

تصدر عن دار الصياد

بيروت ◻ الأحد ٢٤ كانون الأول ١٩٨٩ ◻ السنة ٣١ ◻ العدد ١٠٣٥٥
Beyrouth ◻ 24 Decembre 1989 ◻ 31e Année ◻ No. 10355

٢٠ قتيلاً و٤٠ جريحاً في القتال بين "امل" و"حزب الله" في إقليم التفاح

"الثلاثية" أبدت للبابا قلقها حيال الوضع في لبنان فأكد لها إهتمامه بحريته وإستقلاله وقيمته كبلد للتعددية



البابا وعن يمينه الامير سعود الفيصل وعن يساره الغزالي والابراهيمي (رويتر)

عنوانان لبنانيان . شكلا امس الحدث البارز . والمحطة الاساسية في معالجة القضية اللبنانية . انطلاقا من « اتفاق الطائف » وما تلاه من خطوات . دفعت باللجنة الثلاثية الى معاودة تحركها مع العواصم الاقليمية والدولية المعنية بالوضع اللبناني .

اما المحطة الاولى والاهم . فكانت لقاء « الثلاثية » مع البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان . بينما الثانية محلية . تمثلت بانفجار الوضع العسكري بين « امل » و « حزب الله » في منطقة اقليم التفاح . وبين المحطتين . حصيلة ما حمله الرئيس الدكتور سليم الحص من مواقف عبر اتصالاته التي اجراها في العاصمة الفرنسية . على هامش مؤتمر الحوار العربي الاوروبي . فضلا عن المواقف المحلية للافرقاء .

ففي الفاتيكان استقبل البابا يوحنا بولس الثاني عصر امس ولمدة اربعين دقيقة . وزراءخارجية اللجنة الثلاثية . يرافقهم الموفد المتفرغ الاخضر الابراهيمي . واوضح الناطق باسم الفاتيكان يواكيم ناقارو ان وزراء الثلاثية « اطلعوا البابا على عملهم من اجل السلام في لبنان سيد ومستقل . واعربوا عن قلقهم حيال الوضع الحالي في هذا البلد » .

واضاف ان البابا اشار الى الاهمية الخاصة التي يوليها للمحافظة على حرية واستقلال لبنان . اضافة الى قيمة هذا البلد الخاصة كبلد للتعددية .

واكد ان البابا تمنى ان تتمكن اللجنة بالاتفاق مع الدول العربية ومع المجتمع الدولي من التوصل الى انجاز فعلي لمثل هذا الهدف كما اعرب البابا . بحسب الناطق . عن اهتمامه بجميع اللبنانيين اضافة الى مستقبل الطوائف المسيحية .

(البقية على الصفحة ٩)



مقاتلون من « امل » في عنقون

الفاتيكان يضغط في كل الاتجاهات

ليس من السهل صدور موقف فاتيكاني واضح ومحدد ومعلن من اتفاق الطائف . كما توقع البعض . فلا اعتذار البابا يوحنا بولس الثاني عن عدم استقبال اللجنة الثلاثية الوزارية كان اشارة الى دعمه لكل ما في الوضع الحالي . ولا استقباله لها عشية الميلاد كان اشارة الى تقديم التغطية لكل ما قامت وتقوم به اللجنة . لا موقفه المعترض على بنود اساسية في اتفاق الطائف معلن . ولو أن الجميع يعرفونه . ولا تسليمه بالخطوة الاساسية من عملية الطائف . وهي انتخاب رئيس للجمهورية . معلن . ولو ان الجميع يعرفونه ايضا .

فهو استقبل وزراء الخارجية السعودي والمغربي والجزائري ومعهم الموفد العربي الاخضر الابراهيمي . بعدما حدد جدول الاعمال بالبحث في وسائل انقاذ لبنان لا في اتفاق الطائف . وهم ذهبوا اليه. بعدما تاكدوا من انه يعتبر ان مركز الرئاسة ليس شاغرا في لبنان . ذلك ان الفاتيكان يضع المبادىء قبل المصالح من دون ان يتخلى عن الواقعية . والمبادىء « اللبنانية » بالنسبة اليه هي التعددية في اطار الوحدة . والتعايش في ظل التوازن . والسيادة والاستقلال مع الحرية والعدل . والواقعية عنده هي . من جهة . احترام المشاعر الشعبية الداخلية . ومن جهة اخرى . التسليم بالاجماع الخارجي على الاعتراف بشرعية الرئيس الياس الهراوي والانطلاق الى المخرج منها لا من العودة الى ما قبلها . اما المصالح فان الفاتيكان لا يتجاهلها . لكنه لا يقبل ان يحددها اصحابها الخارجيون في ظروف الوجود العسكري والضغط على الاطراف الداخليين . وهو . ان لم يرفض فكرة المصالح الاقليمية في لبنان . فانه يرفض ان تاتي تلك المصالح على حساب المصلحة اللبنانية وان تكون هي الاساس الثابت الذي يبنى عليه اي اتفاق مثل اتفاق الطائف . فما يريده هو بدء تفكيك المصالح الاقليمية التي تضخمت وزادت في تعقيد الوضع بسبب تطور الاحداث في حرب لبنان . ومنطقه ان لبنان السيد المستقل الحر هو الذي يضمن مصالح جيرانه .

ومن هنا اعتراض الفاتيكان على ما يسميه الاصلاح « غير العادل وغير المتوازن » وعلى « السيادة المنقوصة » في اتفاق الطائف . ومطالبته بتعديل الاتفاق ولكن في اطار الشرعية لا في اطار الخروج منها او عليها . ثم اصراره على برمجة أوضح وضمانات اقوى للانسحابات . ومن هنا ايضا رفضه لتطبيق الاتفاق كما هو . حتى بالوسائل السلمية وليس فقط بالوسائل العسكرية . مع التشديد على الدخول في عملية الطائف لا مواجهتها ولا الخروج منها او عليها .

وما اعلنه الناطق باسم الفاتيكان يواكيم نوفارو بعد محادثات البابا والكاردينال كازارولي مع وزراء الثلاثية يعطي اشارات تحتاج الى كثير من الدقة في القراءة . فالوزراء اطلعوا البابا « على عملهم من اجل السلام في لبنان سيد مستقل » واعربوا عن « قلقهم حيال الوضع الحالي » . والبابا تحدث عن « الاهمية الخاصة التي يوليها للمحافظة على حرية لبنان واستقلاله . وعن قيمة لبنان الخاصة كبلد للتعددية . وعن اهتمامه بجميع اللبنانيين اضافة الى مستقبل الطوائف المسيحية » . ثم تمنى « ان تتمكن اللجنة بالاتفاق مع الدول العربية ومع المجتمع الدولي من التوصل الى انجاز فعلي لمثل هذه الاهداف » . اي ان الفاتيكان ضد كل ما يتعارض مع هذه الاهداف في اتفاق الطائف . وضد كل ما يتعارض معها في عملية الطائف . وضد كل ما يتعارض معها في الوضع الحالي . ضد التقسيم . ومع الوحدة بلا هيمنة خارجية . وفي الحالين ضد العنف . وهو يدعو الى تجديد الحوار في الداخل والخارج من دون كسر الاطار . ويطالب العرب والعالم بالتحرك لحل « المشاكل الكثيرة التي تؤخر العودة الى الحال الطبيعية التي طالما انتظرها اللبنانيون » كما جاء في برقيته الميلادية الى البطريرك صفير . وخلاصة ذلك هي تقوية الموقف اللبناني ليصبح اللبنانيون اكثر قدرة على التعاطي مع القوى الخارجية التي لها ادوار في لبنان والتي صار لها ادوار قبل الطائف وخلاله وبعده .

وبكلام اخر فان الفاتيكان يعتمد سياسة الضغط في كل الاتجاهات لا في اتجاه واحد . وهو ما تفعله باريس . الى حد القول ان ما في « الوضوح » الفرنسي هو ما في « الغموض » الفاتيكاني . فالرئيس الحص يصف الموقف الفرنسي بانه « قاطع جازم لا يقبل الجدل » . والرئيس ميتران يدعو الجميع في لبنان الى « الانضواء تحت لواء الشرعية » ويرى ان اتفاق الطائف « ارسى قواعد صحيحة لتحديث المؤسسات في لبنان وتحقيق انسحاب جميع القوات الاجنبية » . لكنه يشدد على امرين لا يزالان متعارضين هما « احترام الاجماع الدولي ومراعاة الشعب » . واميركا تبحث عن بيان يصدره مجلس الأمن حاملا بعض الضمانات ودعم الطائف والوفاق وبسط السلطة ودعوة « جميع الاطراف اللبنانيين الى دعم شرعية الرئيس الهراوي » .

اي ان العقدة في حاجة الى حل من اكثر من مكان في الداخل والخارج . لكن الأساس المقترح للمفاوضات . وهو البدء من شرعية الرئاسة . ليس مقبولا لدى رافضي الطائف والسقف الظاهر للقوة . وهو ضرب الجيش واضعاف الوجود السياسي للمسيحيين وتكبير الدور اللبناني والاقليمي لسوريا . مرفوض لدى معظم القابلين بالطائف والمساعي تدور الان حول التفاهم على اساس للتف[illegible]ن . لكنها قد تصل الى البحث عن سقف منخفض للقوة

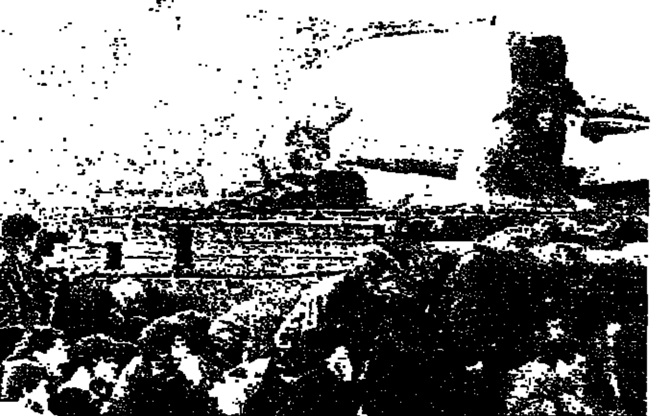
رفيق خوري

موسكو تدعم "لجنة الانقاذ الوطني" وواشنطن تراقب وليبيا وسوريا تنفيان المشاركة في القتال

الجيش والشعب الروماني يعتقلان تشاوشيسكو وزوجته ويواجهان الشرطة السرية وأنباء عن مقتل ١٢ ألف شخص



جندي روماني صرعه رصاص رجال تشاوشيسكو في قلب بوخارست



دبابة للجيش تشترك في القتال ضد الشرطة السرية (الصور من رويتر)



جثث رفعت من مقبرة جماعية في تيميشوارا

سادت حالة من الحرب الاهلية رومانيا امس بعد يوم من الاطاحة بالرئيس نيكولاي تشاوشيسكو .

ودارت معارك بالمدفعية حول العاصمة بوخارست بين قوات الشرطة الموالية للسيد تشاوشيسكو ووحدات الجيش التي انضمت الى المحتجين المطالبين بالديمقراطية . وتناثرت الجثث في الشوارع .

وقالت وكالة الانباء اليوغوسلافية « تانيوغ » ان ١٢٠٠٠ شخص لقوا مصرعهم خلال الاسبوع الماضي في مدينة تيميشوارا بغرب البلاد .

ومن ناحية اخرى قال راديو بوخارست في بث التقط في بلغراد ان الجيش الروماني يحتجز السيد تشاوشيسكو وافراد اسرته .

وقال شاب بين حشد يضم الوفا في الميدان الرئيسي بوسط بوخارست انها حرب اهلية .

وهاجمت قوات الامن الموالية منها للسيد تشاوشيسكو او تلك التي تدافع عن نفسها متظاهرين عزل وقوات الجيش .

وكان مقر التلفزيون الروماني هو مركز القتال الضاري .

وفي بوخارست كان قصر الرئاسة هو الحصن الرئيسي لمقاومة الوحدات الموالية للسيد تشاوشيسكو . وارتفعت سحابة من الدخان الاسود من القصر بعد انفجار عدة قذائف مورتر.

وسمعت اصوات تبادل الاعيرة النارية في اجزاء اخرى من المدينة . وقال الراديو الفرنسي ان المطار الرئيسي اغلق بسبب القتال العنيف .

وعرض تلفزيون بوخارست شاحنات وسيارات مستخدمة كحواجز على الطرق.

واطلقت طائرات هليكوبتر تابعة لقوات موالية للسيد تشاوشيسكو وابلا من الرصاص على المحتشدين .

وعرضت صورة لعشرات من الجثث ملقاة في ممرات مستشفى في بوخارست .

وقال راديو بوخارست ان القوات الموالية للسيد تشاوشيسكو في مدينة غالاك المطلة على نهر الدانوب اطلقت النار على قوات الجيش من طائرات هليكوبتر .

وقال الراديو انه تم اعتقال عضوين بارزين من حكومة السيد تشاوشيسكو هما الجنرال تودور بوستلنيكو وزير الداخلية والسيد ايون دينكا النائب الاول لرئيس الوزراء

(البقية على الصفحة ٩)

سلم مبارك رسالة من الاسد

خدام بعد مقابلة الرئيس المصري: تصحيح المسار والقمة باقرب وقت

عاد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية في سوريا الى دمشق مساء امس بعد زيارة رسمية قام بها الى القاهرة واستغرقت يوما واحدا اجتمع خلالها الى الرئيس المصري حسني مبارك وسلمه رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقال خدام بعد عودته الى دمشق « كنت اتمنى لو ان هناك مقياسا لتحديد حدة المشاعر والتوترات . ولو اني استطيع التعبير لفعلت ذلك » . واعلن عن سروره العظيم لزيارة القاهرة وقال « للقاهرة في نفسي وفي قلبي وفي قلوب السوريين المحبة والمشاعر العميقة . واني احمل رسالة اخوة ومحبة وتواصل بين سوريا ومصر من الرئيس الاسد الى اخيه الرئيس مبارك » . وعن امكانية عقد لقاء قمة بين الرئيسين مبارك والاسد قال « اني اود ان يحصل هذا اللقاء في فترة اقرب مما تتوقعون » .

وذكر بان تاريخ المنطقة الطويل فيه علاقات ووشائج بين المصريين والسوريين وهذه الوشائج ربطت بينهما وجعلت منهما سدا لمواجهة كل الاخطار التي هددت المنطقة .

واضاف « عندما تلتحم مصر وسوريا تشد الامة العربية كلها الى نقطة الارتكاز . ويتحسن الوضع العربي والبلدان تحملا في الماضي العبء الرئيسي عن الامة وسيستانفان مسيرتهما لتحمل هذا العبء وان

(البقية على الصفحة ٩)

مقتل فلسطيني واصابة ٢٨ وتوتو يؤكد مساندته للدولة

علم من مصادر فلسطينية ان فلسطينيين اثنين قتلا امس وجرح ٣٣ اخرين . برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة المحتل .

وجرت الاحداث الاكثر خطورة بعد ظهر امس في مدينة رفح جنوب قطاع غزة . حيث قتل جنود اسرائيليون شابين فلسطينيين ملثمين .

وقتل عماد محمد الاطرش (١٧ عاما) برصاصة في الراس بينما كان يكتب شعارات مؤيدة للفلسطينيين على جدار واصيب محمد الحوراني برصاصة في الراس ايضا . بينما كان يساعده حسب المصادر نفسها

ونقل اقرباء القتيلين جثتيهما لدفنهما .

وبمقتل هذين الشابين يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الجنود او المستوطنين الاسرائيليين الى ٦٢٥ منذ اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون الاول ١٩٨٧ حسب حصيلة وضعتها وكالة «فرانس برس» بالاستناد الى مصادر فلسطينية .

كما جرح اربعة عشر فلسطينيا بالرصاص عند تفريق الجيش

(البقية على الصفحة ٩)

حواتمه انتقد موقف واشنطن

الباز التقى وفداً "فلسطينياً" و"المنظمة" تصر على تسمية وفد الحوار

اعلنت « وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية » ان وكيل اول وزارة الخارجية المصري اسامة الباز التقى امس لمدة ساعتين وفدا رفيع المستوى يمثل منظمة التحرير الفلسطينية .

واوضحت الوكالة ان الباز تباحث مع عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) وعبدالله حوراني وسفير فلسطين في القاهرة سعيد كمال وممثل حركة « فتح » لدى مصر زهدي القدرة .

وصرح حوراني ان الاجتماع الذي عقد بمقر وزارة الخارجية المصرية تناول التطورات التي تهم القضية الفلسطينية . والجهود المبذولة لدفع عملية السلام .

● في عمان اكد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريحات نشرت امس ان المنظمة تطالب بالحق في ان تعلن بنفسها اسماء الفلسطينيين الذين تختارهم لعضوية الوفد الذي سيشارك في محادثات مقترحة مع اسرائيل .

وقال السيد الحوراني لصحيفة « جوردان تايمز » الناطقة باللغة الانكليزية ان المنظمة طلبت منه تسليم مصر قائمة باسماء اعضاء الوفد لنقلها الى واشنطن .

واضاف قائلا « لكن منظمة التحرير

(البقية على الصفحة ٩)

إتفق مع قابوس على تعيين الحدود

فهد يقود في البحرين مسعى لتسوية النزاع حول جزر حوار

وصل الملك فهد عاهل المملكةالعربية السعودية الى البحرين امس فيما قال دبلوماسيون انه قد يكون محاولة سعودية جديدة لتسوية نزاع بين البحرين وقطر على جزر حوار

وقد قال مسؤول عربي خليجي امس الاول ان محادثات الملك فهد مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين ستتناول قضايا اقليمية . وذلك بعد يومين من القمة السنوية لمجلس التعاون الخليجي التي عقدت في مسقط

ويضم المجلس ايضا الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين .

وقال دبلوماسيون مقرهم في الخليج ان زعماء القمة بحثوا النزاع القائم منذ وقت طويل بين البحرين وقطر على جزر حوار الواقعة بمناطق غنية باحتياطيات الغاز

وقال دبلوماسي ان السعودية التي تتوسط في المشكلة منذ عام ١٩٨٦ يبدو انها تقوم بدور اكثر نشاطا وقد تقدم مقترحات لا يرفضها البلدان

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه لقد زاد دور السعوديين بالتاكيد الان في البحث عن حل للمشكلة

وقال ايضا اذا كان الملك فهد يبذل مساعي شخصيا ولديه مقترحات محددة فمن المحتمل ان يكون اميرا (البحرين وقطر) قد توصلا بالفعل الى تفاهم معه في القمة

وقد ذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية امس الاول ان قمة المجلس طلبت من الملك فهد شخصيا الوساطة في النزاع الذي تنظر فيه حتى الان لجنة ثلاثية وزارية

وقد اتفقت البحرين وقطر في قمة العام الماضي على احالة المسالة الى

(البقية على الصفحة ٩)

الهراوي التقى العريان ووفوداً شعبية والحاج تمنى توحيد لبنان في ظل الشرعية

استقبل الرئيس الياس الهراوي في ابلح امس وفدا من المغتربين من آل اللقيس ضم السادة: فرح اللقيس، احمد اللقيس، محمود اللقيس، علي اللقيس، الدكتور محمد اللقيس، الدكتور نسيب اللقيس، ابراهيم اللقيس وحسن اللقيس.

بعد الزيارة قال الحاج احمد اللقيس: جئنا لتقديم التهنئة للرئيس الهراوي في مناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية، ووضعنا كل الامكانات في تصرف حكومة الوفاق الوطني برئاسة الدكتور سليم الحص. وتمنينا على فخامته الاهتمام باوضاع المغتربين في كل بلدان العالم خصوصا في القارة الافريقية لان المغتربين هناك يتعرضون لحملة مشبوهة صهيونية معادية للعرب في شكل عام وللبنانيين في شكل خاص.

والتقى الرئيس الهراوي وفدا من راشيا الوادي ويتقدمهم النائب السابق شبلي العريان الذي قال بعد اللقاء:

لقد اعربنا عن تمنياتنا القلبية الصادقة لفخامة الرئيس في مهمته الصعبة. واكدنا انه بما يتمتع به من ثبات في الراي وحجة بالغة سيتمكن من انقاذ لبنان واعادة الوحدة واللحمة الى شعبه.

واستقبل الرئيس الهراوي في الحادية عشرة والنصف سفير لبنان في لندن اللواء احمد الحاج ومندوب منظمة «الفاو» في روما الدكتور هشام الحاج.

بعد الزيارة سئل اللواء الحاج: هل يمكن ان تضعنا في اجواء زيارتك للرئيس الهراوي؟ اجاب:

تشرفت بلقاء فخامة الرئيس ومن الطبيعي ان يتناول البحث القضية اللبنانية وكذلك القضايا الشرق اوسطية في الاطار الاقليمي والدولي وتطرق البحث ايضا الى العلاقات الثنائية بين لبنان والدولتين الصديقتين اللتين لي شرف تمثيلهما وهما بريطانيا وايرلندا. وهاتان الدولتان في طليعة الدول التي سارعت الى الاعتراف بالشرعية الجديدة الممثلة بفخامة الرئيس الياس الهراوي وبحكومة الوفاق الوطني التي يرأسها الدكتور سليم الحص. وبعد انتهاء البحث تمنيت لفخامته كل التوفيق في سبيل انقاذ لبنان خصوصا اننا على عتبة الاعياد الميلاد ورأس السنة.

● هل حملتم موقفا معينا من الحكومة البريطانية الى الرئيس الهراوي؟

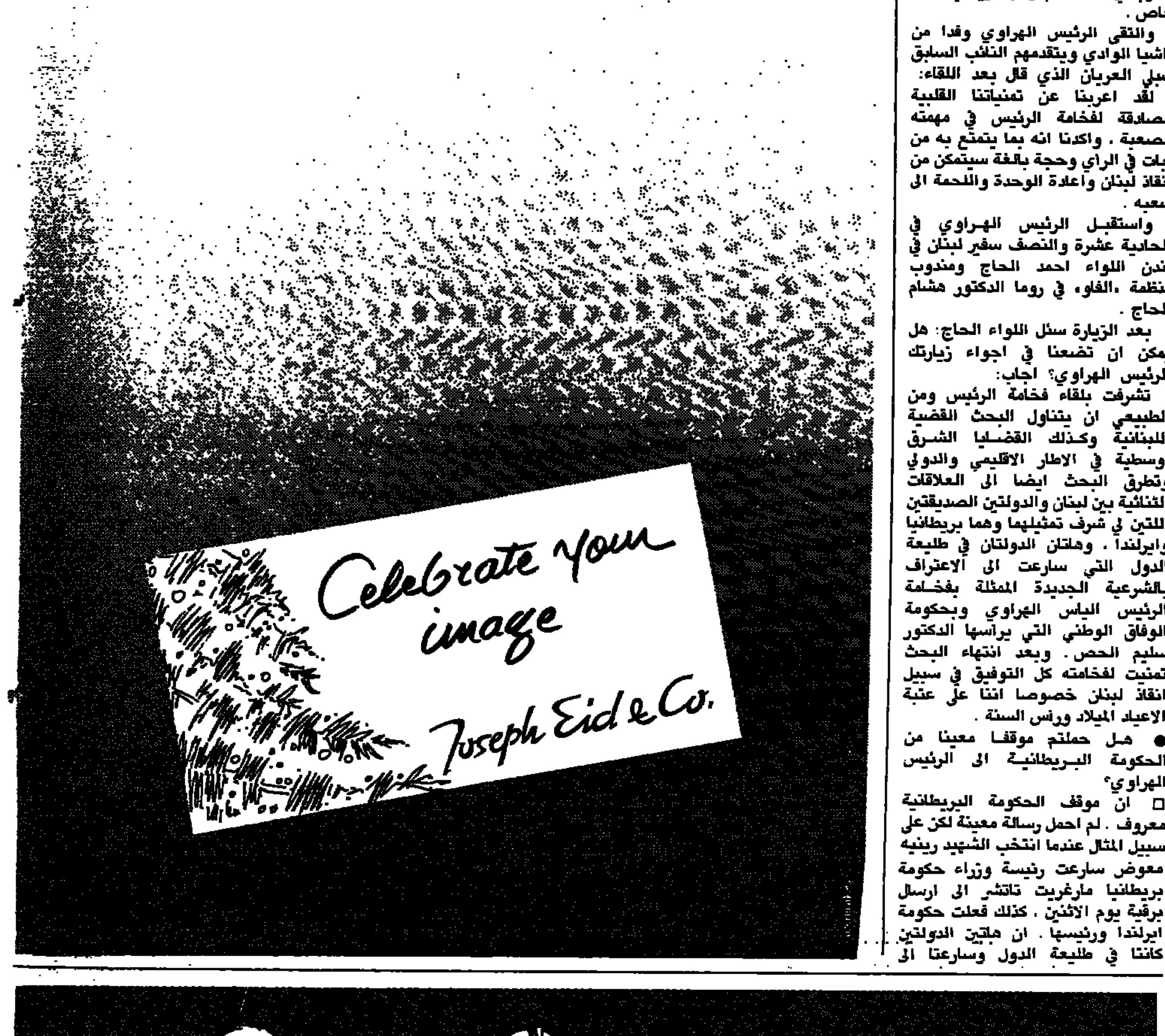
□ ان موقف الحكومة البريطانية معروف. لم احمل رسالة معينة لكن على سبيل المثال عندما انتخب الشهيد رينيه معوض سارعت رئيسة وزراء حكومة بريطانيا مارغريت تاتشر الى ارسال برقية يوم الاثنين. كذلك فعلت حكومة ايرلندا ورئيسها. ان هاتين الدولتين كانتا في طليعة الدول وسارعتا الى الاعتراف.

● هل تعتقد بان التاييد الكلامي كاف؟

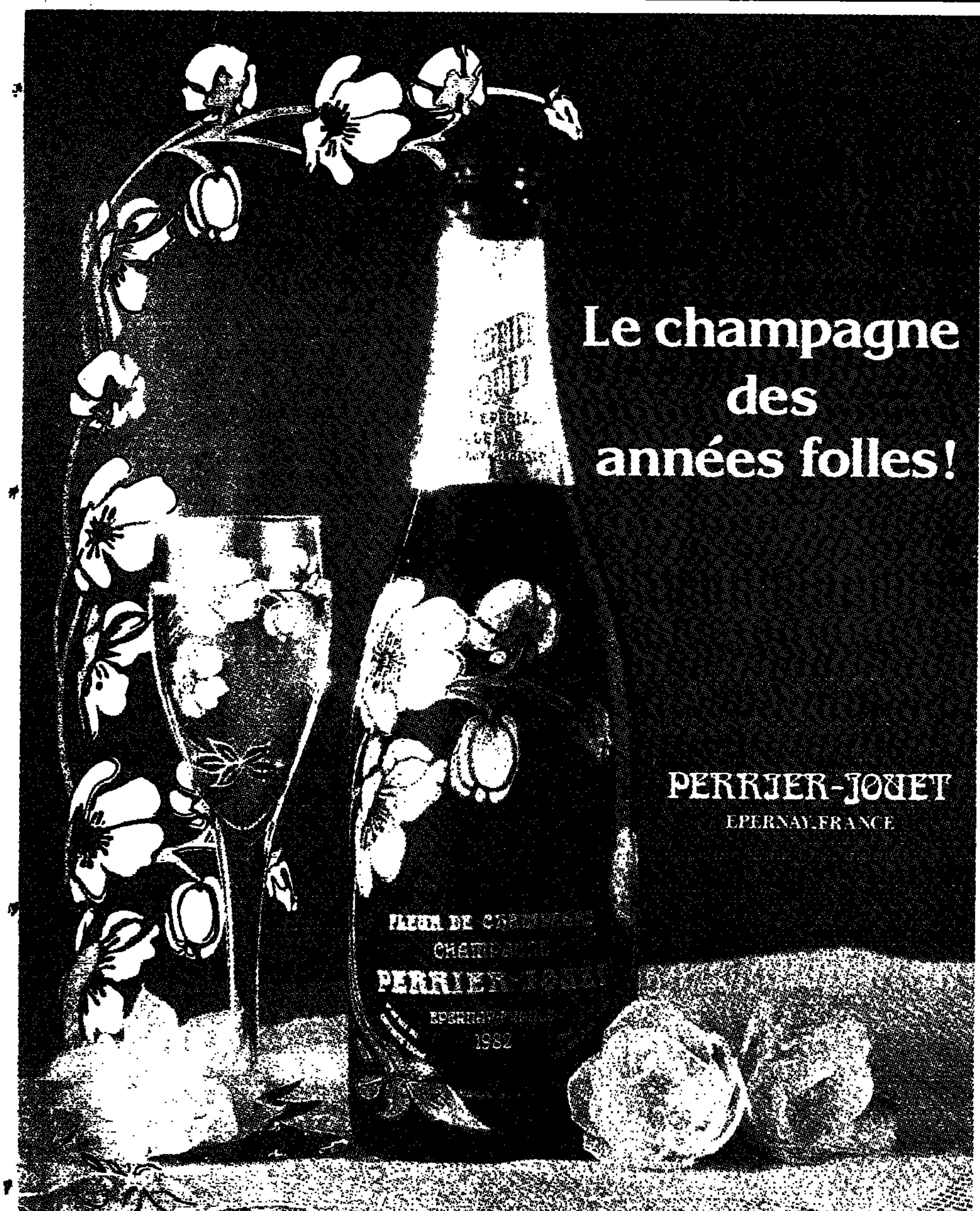
□. ان بريطانيا تتبع المجموعة الاوروبية وهي عضو فاعل ودائم في مجلس الامن وعضو في دول الكومنولث. وفي كل المحافل نسعى من اجل توحيد لبنان. ان ايرلندا تساندنا

وساندت لبنان عمليا في العام ١٩٧٨ عندما ارسلت كتيبة من قواتها وقد سقط لايرلندا ٢٤ شهيدا على الاراضي اللبنانية في محاولة تطبيق القرار ٤٢٥ واسرائيل تعتدي على هذه القوة.

الرئيس الهراوي مع شبلي العريان والوفد المرافق (دالاتي ونهرا)







Cambozola

Un fromage unique...

Un goût inexplicable





La griffe d'un fromage noble

abiaco

عدوان اكد ان لا انشقاق في الصف الداخلي وان ترجمة ذلك تظهر قريباً

عون: الحلول هنا وليست في فرنسا او الفاتيكان وعبثاً يبحثون عنها في الخارج والغرب يهلّل لسقوط تشاوشيسكو وديمقراطيته المزدوجة سقطت في لبنان

طمأن رئيس حزب «التنظيم» المحامي جورج عدوان الجميع الى ان لا انشقاق في الصف الداخلي وان المسؤولين يعون دقة هذه المرحلة.

استقبل رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون ظهر امس المحامي عدوان الذي سئل لدى مغادرته:

هناك تخوف لدى الناس من انشقاق بين الجيش و «القوات» هل يمكن ان تطمئن الناس؟

فاجاب: سبق وقلت في الامس واريد ان اكرر اليوم ليس واجبا ان يكون هناك اي انشقاق او خلاف في الصف الداخلي. لانه عندما يكون مصير مجتمعنا كله في خطر من غير المسموح ان نتسلى بتدمير انفسنا وذاتنا من الداخل. اريد ان اقول للناس ان كل المسؤولين يعون تماما دقة هذه المرحلة وانا افهم مخاوفهم وافهم اسباب تخوفهم. لكن استطيع ان اقول لكم اننا واعون تماما لدقة المرحلة. وكذلك جميع المسؤولين وهناك طريقة واحدة لاجتياز هذه المرحلة بكل صعوباتها وهي ان نكون صفا واحدا وكلمة واحدة، موحدين لمواجهة كل العقبات التي تعترض مجتمعنا. هذا يعني ان «القوات اللبنانية» اخذة في الاعتبار الخطر في اي شكل كان كبيرا ام صغيرا في الداخل. هذا على كل المستويات وخصوصا على مستوى المسؤولين مأخوذ في الاعتبار. واقول منذ اليوم الاول للمقاومة وانا اراهن على اننا لا نستطيع مواجهة اي خطر يعترض قضيتنا الا بوحدة الصف. هذا الرهان سأستمر في العمل له بكل ثقة وبكل ايمان واستطيع ان اعدكم واعد اللبنانيين خصوصا ابناء مجتمعنا بان هذه الاعياد على رغم الصعوبات الخارجية التي تعترضنا سيعيدونها في اطمئنان وسلام وسنستمر في العمل لتحقيق هذا الشيء واعدكم بان في الايام المقبلة ستترجم هذه الامور في شكل واضح وعملي.

● امس قلت ان الاتصالات تستكمل مع العماد عون فاين اصبحت؟

□ الاتصالات تتقدم بالنسبة الى الجوهر لا خلاف ولا مشكلة عليها. هناك تفاصيل ويجب العمل على هذه التفاصيل. هذا العمل مستمرون فيه ولن نتوقف عنه قبل ان ننهي كل التفاصيل حتى التفاصيل يتم التفاهم عليها.

وكان العماد عون استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع الذي سئل لدى مغادرته ما هو تعليقك على الذين يقولون ان هذه الظاهرة امام القصر اضحت مهرجانات وكرنفالا؟ فاجاب:

ان الذين يقولون بمثل هذه الاوصاف انما هم بتاريخهم ومواقفهم وماضيهم كرنفالات والتصاريح التي يتحفوننا بها انما هي المهرجان فمن العيب ان تترجم ظاهرة مشاركة الارملة او المعاق المحمول والعيب الاكبر ان نصف مئات الالوف من المتظاهرين المشاركين في هذه الاعتصامات بانهم يشكلون كرنفالا.

● هل تلقيتم معلومات عن لقاء قداسة البابا مع اللجنة العربية الثلاثية؟

□ حتى الان لا.

● هل من اتصالات مع سفراء اجانب معتمدين في لبنان؟

□ انهم يتصلون بي بطريقة لطيفة فياتون الى بيتي لكن لا اريد فضحهم الان.

● ما رايك في ما حصل في رومانيا؟

□ الشعب الذي يتظاهر هنا وبما سيفعل كما فعل الشعب في رومانيا هناك ٣ ملايين لبناني يتظاهرون مع الذين ياتون الى بيت الشعب للتعبير بعضهم لا يستطيع المجيء الى هنا لكنهم قلبا وقالبا مع المتظاهرين هنا من اجل الحرية والسيادة والكرامة.

ثم استقبل العماد عون امين السر العام للرهبانية الانطونية الاب بطرس عازار والاب بولس نحداح وكان استقبل المحامي روجيه اده العائد من اوروبا.

على صعيد اخر يوجه العماد عون في مناسبة راس السنة رسالة الى المغتربين يضمنها مواقفه من التطورات واصراره على السيادة والتحرير.

وعلى صعيد الاعتصام قالت وكالة الانباء «المركزية» ان وفدا نيابيا فرنسيا يضم ١٥ نائبا سيصل الى لبنان قريبا لتمضية الاعياد مع المعتصمين في بعبدا.

وقالت الوكالة ان وفدا نيابيا بريطانيا سيصل الى لبنان في منتصف كانون الثاني المقبل للقاء رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون.

الوفود الشعبية

وبعد الظهر استقبل العماد عون وفدا مشتركا من بلدات الفوارة - عاريا - بقعاتا - ووفدا من الحركة الشعبية - جل الديب وتحدث العماد عون الى الوفود فقال:

سواء كنا من الفوارة المهجرة او من عاريا الصامدة او من بقعاتا الداعمة. كلنا من لبنان وفي سبيل هذا الوطن وفي سبيل سيادته نقدم التضحيات ليبقى لبنان وطنا سيدا حرا مستقلا. ولكن الذي نستغربه اليوم: ان المتخاذل والخائن يصران على التخاذل والخيانة. نتساءل ماذا تفعل حكومتنا العلية التي تدعي بانها حكومة في فرنسا. وماذا يفعل العرب في الفاتيكان. يحاولون ايجاد الحلول مع

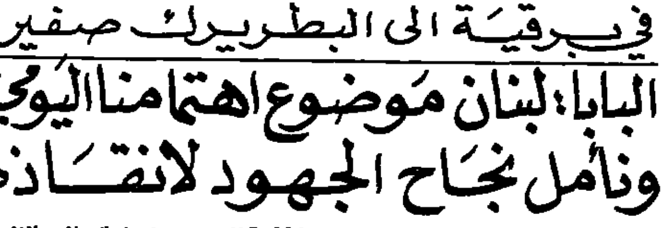
(البقية على الصفحة ٩)


عدوان


ابي اللمع


ابو جمره

في برقية الى البطريرك صفير



البابا: لبنان موضوع اهتمامنا اليومي ونأمل نجاح الجهود لانقاذه

بكركي - «الانوار»:

تمنى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ان «تثمر جهود جميع الذين يعملون في لبنان وخارجه على ايجاد حل عادل للمشاكل الخطيرة التي تؤخر العودة الى الحال الطبيعية».

تلقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امس برقية من قداسة البابا هذا نصها:

«غبطة البطريرك نصرالله صفير - بطريرك انطاكية للموارنة - بكركي.

لدى اقتراب الاحتفال بميلاد المخلص تتجه افكارنا وصلواتنا الى غبطتكم، وبواسطتكم، الى جميع اللبنانيين، الى اي طائفة انتموا.

انا نكل مصير هذه البلاد العزيزة التي هي موضوع اهتمامنا الدائم، الى ذاك الذي اتى يعلم الناس التحاب كاخوة لكي يمن عليها بالسلام والازدهار في ما يحق لها من حرية وكرامة. ولكي تثمر جهود الذين في لبنان وخارجه يعملون على ايجاد حل عادل للمشاكل الخطيرة التي تؤخر العودة الى الحال الطبيعية التي طالما انتظرها اللبنانيون جميعا.

هذه هي الاماني التي نقدمها في الصلاة الى الطفل يسوع مع فكرة خاصة بابناء الكنيسة الذين يرغبون في الشهادة لايمانهم في لبنان موحد مشرق تسوده المصالحة.

مع محبتنا وبركتنا الرسولية.

الفاتيكان في ٢٣ كانون الاول ١٩٨٩ - البابا يوحنا بولس الثاني.

على صعيد اخر استقبل البطريرك صفير امس امين مكتب الاخوة الليبي في لبنان السيد عاشور الفرطاس وعرض معه الاوضاع العامة. اثر اللقاء قال السفير الليبي.

«تعلمون انني تعودت على زيارة صاحب الغبطة، وخصوصا في مناسبة عيدي الميلاد وراس السنة، وقدمت له التهاني في هذه المناسبة، ونأمل في ان تكون السنة المقبلة سنة عودة عافية لبنان واستقراره وسلامه ووحدته».

وعن رايه في الوضع اللبناني قال «ان شاء الله خير».

والتقى البطريرك صفير ايضا على التوالي وفدا من المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية برئاسة رئيس المؤتمر الاباتي بلسيل هاشم، وفدا من رابطة كاريتاس - لبنان»، والرئيسات العامات للرهبانية، وفدا من جامعة الروح القدس - الكسليك ضم الاباء لويس الحاج، يوحنا ثابت، ويوسف مونس، الاباتي بولس نعمان، عضو المكتب السياسي الكتائبي السيد خليل نادر، مستشار قائد «القوات اللبنانية» الدكتور توفيق الهندي.

وتلقى البطريرك صفير اتصالا هاتفيا من الرئيس رشيد الصلح، واخر من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن.

الراسي وشخصيات وكولوتوشا عزوا نائلة معوض

استمر امس توافد المعزين الى منزل الرئيس الراحل رينه معوض لتعزية عقيلته السيدة نائلة معوض. ومن ابرز المعزين: سفير الاتحاد السوفياتي فاسيلي كولوتوشا، الوزير عبدالله الراسي وعقيلته، السيد معن كرامي وعقيلته، النائب السابق علي عرب، جوزف لويس ابو شرف، المطران بولس نجمه مطران طرابلس للروم الكاثوليك، مستشار السفير الفرنسي السيد فرنسوا ابي صعب وعقيلته، وفد من سيدات الصليب الاحمر اللبناني في طرابلس، مالك بصبوص، شريف صاغيه، سابا نادر وطوني عازار اللذين قدما التعازي باسم السيد عصام فارس.

تعليقاً على زيارته الى القاهرة
ابي اللمع : اتمنى على خدام ان يمر امام سفارة اسرائيل

تمنى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع على نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ان « يمر بموكبه الرسمي امام السفارة الاسرائيلية في القاهرة والعلم الذي يرفرف فوقها » . وتساءل : « ما الذي تبدل لاحياء العلاقات السورية ـ المصرية » ؟

في حديث الى الوكالة المركزية . علق الامير ابي اللمع امس على زيارة السيد خدام للقاهرة بعد عودة العلاقات الطبيعية بين سوريا ومصر فقال : « سمعت وقرأت ان السيد عبد الحليم خدام موجود اليوم في القاهرة في زيارة رسمية . وفي هذه المناسبة اتمنى عليه ان يمر في موكبه الرسمي الذي تتقدمه الدراجات النارية وتلحق به امام السفارة الاسرائيلية في القاهرة وامام العلم الاسرائيلي الذي يرفرف فوقها . واود ان اسأل السيد خدام « شو عدا ما بدا » بين ليلة وضحاها لاعادة هذه العلاقات مع مصر ؟ فهل قطعت مصر علاقاتها الديبلوماسية مع العدو الاسرائيلي ؟ ام تبدل موقفها منذ ثلاث عشرة سنة من مقررات كامب ديفيد ؟ ام ان الجانب المصري وعد بالقيام بغزوات في اتجاه حيفا وتل ابيب وغيرها ؟

واضاف : انا من القائلين ان سوريا وبعيدا عن كل هذه التساؤلات تود ركوب القطار قبل فوات الاوان . والا ما معنى ان نقول ونتساءل حول هذه الخطوة . ما دامت سوريا كانت تعتبر قبل قمة الدار البيضاء ان الرئيس حسني مبارك منبوذ ومتورط ضد الامة العربية . وعندما كان اللقاء بين الرئيس مبارك والسيد خدام خفنا على السيد خدام من الخناق من كثرة العناق . وكانت الحاجة ماسة الى فصل السيد خدام عن الرئيس مبارك . على كل حال كلنا نعرف ان الولايات المتحدة الاميركية امرت سوريا باعادة علاقاتها مع مصر » .

● الا تعتقد ان السيد خدام سيثير مع المسؤولين المصريين موضوع الوجود الاسرائيلي في لبنان وكيفية تطبيق القرار ٤٢٥ ؟

□ هل تعتقدون ان المسؤولين السوريين قلقون جدا ولا ينامون في الليل من اجل تطبيق هذا القرار ؟ لو كان هذا صحيحا . لكانت سوريا تبدأ بالعمل جديا لتطبيق القرار ٣٣٨ الخاص بالجولان وخصوصا بعدما اصبح الجولان قطعة لا تتجزأ من اسرائيل بعد قرار ضمه . اذا قبل ان نتوقع تدخلا سوريا لتنفيذ القرارات الخاصة بالجنوب اللبناني لا نراها على استعداد للعمل لتطبيق قرارات تتعلق باراض تابعة لها وخصوصا الجولان . او ان تبدأ بعمليات عسكرية لاستعادة الجولان او السماح للفدائيين بالقيام بهجمات ضد اسرائيل عبر الجولان او عبر الحدود المشتركة السورية ـ الاسرائيلية . ام انها تؤيد كل عمل عبر اراضي الغير ؟

● هل تتوقع ان يبدأ البحث في اعادة مقر الجامعة العربية الى مركزها الاساسي في القاهرة ؟

□ ليس لدي اي معلومات او توقعات . لكنني اعرف وقرأت تقارير متعددة عن طلب مصري منذ مدة لاجراء هذه العملية .

● هناك من يقول انكم تعرقلون اتفاق الطائف الذي سيؤدي الى الانسحاب السوري ليتمكن الجيش السوري من الانصراف لتحرير الجولان ؟

□ اعود للمرة الالف الى مقررات الطائف بالذات . فهي تبحث في انسحاب القوات السورية المتمركزة في لبنان الى البقاع . فهل البقاع منطقة سورية ؟ حتى الان نحن نعتقد ان البقاع ما زال منطقة لبنانية . ويقولون : تتكفل الحكومتان اللبنانية والسورية مئة وخمسين مرة في الاتفاق . فلنفتش معا عن مكان توقيع الحكومة السورية على مثل هذا الاتفاق المسبق بين حكومة الوفاق الوطني . واين هو التعهد او الامضاء اوالاعلان السوري، الشفوي عن النية في الانسحاب .

● نلاحظ ان سوريا هي اخر دولة عربية تعيد علاقاتها مع مصر وقد سبقها لبنان الى مثل هذه الخطوة ؟

□ صحيح ، انا من اعلنت عودة العلاقات مع مصر وليس لدي اي تفسير سوى الضغط الاميركي الذي اجبرها على هذه الخطوة . فهناك منهاج اميركي واضح لتنفيذ هذه السياسة .

● بالنسبة الى اتفاق الطائف هناك ضمانات عربية ودولية مغايرة للمرات السابقة لتامين الانسحابات ؟

□ اين هي هذه الضمانات التي يتحدثون عنها ويقال عن ضمانات مجلس الامن . فلنبحث عن اي قرار لمجلس الامن. فهي تصدر في تواريخ محددة وبارقام محددة واتحدى ان يقول لي احد اين هو قرار مجلس الامن المتعلق بالطائف ؟ اعتقد ان هناك تصاريح وبيانات لا تتفق باهمية القرارات . فالرئيس بوش يعلن احيانا مواقف محددة ، وفي اليوم التالي تناقضها بيانات ومواقف الخارجية الاميركية . وهي القرارات الرسمية في النتيجة . اذا من يضمن اتفاق الطائف .

وبموجب ماذا ؟ لقد حاول الاستاذ جورج سعاده في القليعات ان يعتبر بيان اللجنة الثلاثية العربية ملازما لوثيقة الوفاق الوطني فلم يتمكن من ذلك ورفض طلبه . لماذا . لماذا هذا الرفض ؟ » .

جعجع للاطفال في الميلاد: نعمل ليكون لكم وطن وهوية


الدكتور جعجع مع الاطفال (بشارة الشايب)

اكد قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ان الاطفال يمثلون مستقبل لبنان وامله، وقال: ان عملنا هو من اجل ان يكون لهم وطن وهوية وحرية .

وفي مناسبة عيدي الميلاد وراس السنة اقيم في الثالثة من بعد ظهر امس في مقر القوات اللبنانية احتفال تكريمي للاطفال برعاية ومشاركة قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع. بدأ الحفل بتقديم اسكتشات غنائية وبعض الاناشيد الميلادية على الحان موسيقى «الاس. كا. اس» .

وقد القى الدكتور جعجع الكلمة التالية.

نحن نعمل كل ايام السنة كي نصل الى مثل هذا اليوم الذي نراكم فيه فرحين وسعداء. كل عملنا كي يكون لكم في المستقبل وطن تعيشون فيه براحة

وتقدم وحرية واستقلال وسيادة وكل ما تطلبونه. كل عملنا ينصب من اجل مستقبلكم كل يوم بالنسبة لنا هو يوم

عيد، وكل يوم تفرحون فيه نعتبره عيدا بالنسبة الينا. اطلب منكم ولو كنتم صغارا ان تبداوا بالتفكير في المستقبل .

اطلب منكم وفي هذه اللحظة بالذات ان تبداوا بان تكونوا مقاومين وتحضروا لتزيدوا عطاءاتكم كلما كبرتم. ومهما

كان حجم الاخطار المحدقة بنا اطلب منكم ان تعيدوا براحة وطمانينة. ومهما بلغت الصعوبات سنكون قادرين على

تجاوزها والتغلب عليها. ومهما كانت المواجهة صعبة سنواجهها. المهم ان تبقوا انتم في خير .

هذه السنة سيكون عندنا عيدان، الاول هو الميلاد والثاني هو يوم المقاومة في ٢٦ كانون الاول .

وختاما شارك الدكتور جعجع الاطفال باناشيد الميلاد. ومن ثم وزعت الهدايا على اكثر من خمسة الاف طفل .

عودة استقبل القرطاس

استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عوده ظهر امس امين مكتب الاخوة الليبي السيد عاشور القرطاس الذي قال بعد الزيارة : تشرفت بزيارة سيادة المطران الياس عوده لتهنئته في مناسبة عيد الميلاد المجيد وراس السنة الجديدة .

استمرار توافد المعزين بفؤاد البون

استمر توافد المعزين بالمرحوم النائب السابق فؤاد غانم البون في منزله في غادير ـ جونيه ، ومن الشخصيات: الوزير السابق فؤاد بطرس ، العماد اميل البستاني ،العماد ابراهيم طنوس ، المدعي العام لبيروت القاضي جورج غانم ، القاضي غالب غانم ، زوجة الوزير الشيخ الياس الخازن وكريمتهما ، القاضي انطوان ضاهر ، ارملة الامير شكيب شهاب ، المقدم رئيف زيدان . وفد من ضباط قوى الامن الداخلي ، رئيس اقليم كسروان ـ الفتوح الكتائبي المحامي جورج كساب ، المحامي جوزف توتنجي ، الشيخان رشيد وهيكل الخازن .

وتلقت عائلة الفقيد برقيات عدة للتعزية ابرزها من الوزير عصام ابو جمرة ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار والسيدة صولانج بشير الجميل والسفير الدكتور بطرس ديب والنائب الدكتور هاشم الحسيني والوزير السابق الشيخ ميشال الخوري ، والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة العميد سمير متري والسيد جوزف عبده الخوري والشيخ اسعد جرمانوس .

انفجار الوضع بشكل عنيف في اقليم التفاح وهجمات متبادلة بين مقاتلي «امل» و«حزب الله»
عشرات القتلى والجرحى وحرائق في القرى وحركة نزوح كثيفة

سيارة عسكرية لـ «امل»


نساء في حالة ذهول خلال المعارك


مقاتلون لـ «امل» في عنقون


دخان القصف على كفرحتي

اقليم التفاح ـ من نزيه نقوزي :

كل المعالجات سقطت فجر امس ، في اقليم التفاح . والمعارك العنيفة اشتعلت بعد تغييرات حصلت ميدانيا انطلاقا من جباع وصولا الى المجيدل في شرق صيدا . والحصيلة الاولية لمعارك امس بلغت ٣٧ اصابة بين قتيل وجريح في صفوف المدنيين وطرفي النزاع .

فعلى الرغم من كل المعالجات والمساعي الحميدة التي بذلتها القيادات الروحية والسياسية لمنع وقوع اشتباكات في منطقة اقليم التفاح . فان هذه المساعي سقطت الخامسة والربع من فجر امس حين دوت اصوات الانفجارات بقوة في مناطق جباع ـ كفرفيلا كفرملكي . وامتدت بعد ذلك لتصل الى كفرحتي .المجيدل وعنقون. صربا . عين بسوار . جرجوع . وكل فريق رمى بالاتهام نحو الآخر عن بدء الاشتباكات .

« حزب الله » اصدر بيانا اتهم فيه حركة « امل » بشن هجوم عند الخامسة من فجر امس على المواقع والمناطق التي يسيطر عليها في جباع وعين بسوار . وقال ان المعارك لا تزال مستمرة وعنيفة وان الحزب صد الهجوم .

اما حركة امل فاتهمت بدورها حزب الله بالبدء بهجوم واسع شنته قواته على مناطق جباع كفرفيلا . كفرملكي ـ كفرحتي . وقال بيان : ان الحركة قامت بالتصدي للهجوم الذي كان حتى الساعة الثانية من بعد الظهر مستمرا بعنف .

بيان اهالي جباع

اما اهالي جباع فقد اصدروا بيانا ناشدوا فيه كل الفعاليات التحرك سريعا لمواجهة الموقف ووقف عمليات القصف التي تطال المناطق السكنية ويذهب ضحيتها السكان الابرياء الذين يعانون من وضع تمويني سيء للغاية . كما ناشد اهالي جباع قيادات الحزب والحركة ، العمل سريعا للتقيد بالاتفاقات التي تمت بينهما برعاية سورية ـ ايرانية لان هذا القتال لا يخدم سوى العدو الصهيوني المتربص على الارض الجنوبية .

كيف كان الوضع العسكري حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس ؟

« الانوار » انتقلت صباحا الى منطقة اقليم التفاح حيث الاشتباكات كانت عنيفة للغاية . من مغدوشة وصلنا الى مشارف بلدة عنقون حيث كان مقاتلو حركة « امل » يحشدون قواتهم فيها ويعملون على ضرب طرق امدادات حزب الله بتركيز رمايات صواريخ ١٠٧ ملم وقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة من عيار ١٤،٥ ملم . فيما كانت مجموعات من المشاة تحاول التحرك عبر خط صربا ـ تلة حومين باتجاه كفرحتي ـ كفرملكي التي كانت تشهد عمليات قصف مركزة . وافادت المعلومات ظهرا عن توغل مقاتلي حزب الله في كلا البلدتين وتوجههم من هناك باتجاه بلدة المجيدل شرق صيدا حيث تمكنوا من السيطرة عليها . فيما تحاول حركة « امل » بسط زنار من النيران حول اماكن تواجد مقاتلي « حزب الله » بهدف عزلهم والعمل على مهاجمتهم . وحتى الساعة الواحدة من بعد الظهر كانت المعارك لا تزال على اشدها على محاور كفرحتي ـ كفرملكي ـ المجيدل غربا . وعين بسوار . جرجوع ، كفرفيلا شرقا . وان الحركة تقصف المناطق التي يتواجد فيها مقاتلو حزب الله من مرتفعات عنقون . صربا . تلة حومين جرجوع وعرب صاليم .

هذا من منطقة عنقون . اما من القطاع الغربي المواجه لبلدة المجيدل وبالتحديد خط الحارة ـ عين الدلب ـ حتى جنسنايا حيث تتمركز القوى الفلسطينية . فان حواجز مكثفة لهذه القوى تحول دون وصول اية امدادات عسكرية لكلا الطرفين . فيما كانت تشاهد العمليات العسكرية بوضوح من تلة جنسنايا حيث بلدة المجيدل التي اشتعلت فيها النيران بسبب عنف القصف المدفعي . كما غطى دخان القصف ايضا بعض احياء كفرحتي التي كانت طرقها المؤدية الى كفرملكي والمجيدل عرضة للقصف في القطاع الشرقي للجبهة .

وقالت مصادر امنية ان المعارك تركزت على محاور عين قانا ـ جرجوع عرب صاليم وجباع ـ عين بسوار وان هناك تحركات عسكرية لكلا الطرفين بهدف سد اية ثغرة يمكن ان ينفذ منها الفريق الاخر .

وحتى ساعات بعد الظهر فان الوضع العسكري كان لا يزال يكتنفه الغموض على الرغم من الهجوم المضاد الذي بداته حركة « امل » باتجاه المجيدل ـ كفرحتي ـ كفرملكي . حيث اكدت مصادر امنية مستقلة حصول تغييرات على الارض ، مشيرة الى ان المعارك العنيفة قد تستمر لساعات طويلة مع عدم احتمال امتدادها الى مناطق شرق صيدا بسبب الوضع الجغرافي والميداني للمنطقة .

الخسائر البشرية

على صعيد الخسائر البشرية لم يكن بالامكان تحديدها الا نسبيا وذلك بسبب العمليات العسكرية التي كانت عنيفة جدا . وتحدثت مصادر صحية في صيدا وعدلون والصرفند عن سقوط اكثر من ٣٨ اصابة بينها عشرة قتلى على الاقل . توزعوا على مستشفيات علاء الدين في الصرفند . والراعي في سينيق وشعيب وحمود في صيدا حيث تم نقل اربعة قتلى .

ونقل عن نازحين استطاعوا الوصول الى صيدا والغازية وغيرهما . من القرى البعيدة عن خطوط المواجهة . ان هناك قتلى وجرحى لا زالوا في ارض المعركة في كفرملكي وكفرحتي .

وازاء هذه التطورات الحاصلة على الارض ، فان حركة نزوح كثيفة قد شهدتها منطقة اقليم التفاح حيث وصل مئات العائلات من جباع ، كفرملكي ، كفرفيلا وكفرحتي والمجيدل . وعنقون وصربا وعين قانا ، وحومين ، توزعوا على منازل الاهل والاقارب . فيما واصل العديد منهم طريقه نحو بيروت هربا من العمليات العسكرية .

وذكر ان وضع جباع سيء حيث انها تتعرض لقصف مركز ومعها كفرفيلا ، وكفرملكي وان المواطنين قد نزلوا الى الطبقات الارضية تفاديا للقصف .

وحتى ساعات بعد الظهر لم تسفر الاتصالات التي اجريت من قبل الفعاليات الروحية والسياسية عن اي وقف لاطلاق النار . فيما كانت اصداء القذائف ونيران الرشاشات الثقيلة تسمع بوضوح حتى مدينة صيدا .

بيان « امل »

وعقدت قيادة حركة « امل » اقليم الجنوب اجتماعا طارئا بعد ظهر امس بحثت فيه التطورات في منطقة اقليم التفاح واصدرت بيانا جاء فيه : بعد تهديداته المتواصلة نفذ « حزب الله » صباح امس السبت هجوما من بلدات جباع وعين بسوار على بلدات [illegible] وكفرفيلا بالاضافة الى المجيدل [illegible] صيدا ، معتمدين على حماية ظهرهم من العدو الاسرائيلي ورضى اطراف اخرى ، مستخدمين المدفعية التي قصفت البلدات الآمنة كفرملكي ، كفرحتي وصربا واوقعت اصابات في المدنيين اطفالا ونساء . مما اضطر الحركة للتصدي والرد بهجوم معاكس لتطهير كل المواقع من رجس هذا الاعتداء الغادر على الجنوب اللبناني واهله من فئة بغت على القيم الوطنية والاسلامية .

اننا نعاهد اهلنا وجميع اللبنانيين والعرب والمسلمين على ان لا يترك الجنوب ورقة على طاولة المفاوضات ورهينة جديدة . وسوف نبذل الغالي والنفيس في سبيل حماية قرار هذا الشعب مهما كلف الامر وغلت التضحيات . ولن نرضى الا بتحرير كامل المواقع في مليتا وعين بسوار لاقتلاع هذا الشر من اساسه .

هذا . وصرح مصدر اعلامي مسؤول في حركة « امل » بما ياتي : وزعت مصادر « حزب الله » بيانا تضمن افتراءات ومزاعم حمل هجمات تقوم بها حركة « امل » على ما وصفته بمواقع المقاومة الاسلامية . والواقع ان مسلحين من « حزب الله » بداوا منذ الصباح الباكر بهجوم واسع النطاق على منطقة .اقليم التفاح انطلاقا من جباع ومواقع اخرى باتجاه عين قانا وكفرفيلا . وقد قامت قوات الحركة والاهالي بصد كافة الهجمات في وقت لا يزال العديد من بلدات وقرى الجنوب تتعرض لقصف مدفعي مما ادى الى سقوط شهداء وجرحى .

ان حركة « امل » التي التزمت اتفاق دمشق بحذافيره وسكتت عن الاعتداء على البقاع الغربي والتفجيرات في بيروت والضاحية رغبة منها في وأد الفتنة دون اي اعلام يثير النعرات او يخلق بلبلة ، لا تزال عند هذا الموقف في وأد الفتنة علما ان الحقيقة ملك شعبنا في لبنان والجنوب خاصة الامر الذي اقتضى هذا الايضاح .

ان حركة « امل » ترى ان الوقت لا زال يعمل لصالح وأد الفتنة وتدارك المذبحة ضد الجنوب والمقاومة الفعلية للاحتلال الاسرائيلي . وهي تدعو المخلصين لوقفة في هذا المجال .

وفي وقت لاحق ادلى المصدر نفسه في « امل » بالبيان الآتي : لا زال عدد من البلدات والقرى الجنوبية الصامدة تتعرض لقصف مدفعي عشوائي من مراكز « حزب الله » في جباع وعين بسوار ومليتا واللويزة هدفه ايقاع اكبر قدر من الضحايا وتفريغ القرى والبلدات من سكانها . وعلى نفس الوتيرة تتصاعد الاعتداءات المسلحة على مواقع الحركة ومراكزها الدفاعية بكل انواع الاسلحة . فيما تقوم قوات الحركة والاهالي بالرد على مصادر النار والتصدي للمهاجمين الذين يعودون للتحشد من اجل استئناف هجماتهم .

ان حركة « امل » في هذا السياق تلفت نظر وسائل الاعلام الى بعض البيانات المنسوبة الى اهلنا في قرى اقليم التفاح والتي يستخدمها المهاجمون ستارا لتغطية عملياتهم العسكرية في المنطقة وفي محاولة لفك عزلتهم الشعبية . ومن هذا المنطلق تأمل حركة « امل » من وسائل الاعلام توخي الدقة في استقاء معلوماتها بعد اذاعة بيان منسوب لاهالي جباع نفته لجنة البلدة جملة وتفصيلا .

المقاومة الشاملة

واصدرت المقاومة المدنية الشاملة بيانا امس جاء فيه :

في الوقت الذي تتجه فيه جهود المسؤولين والقيادات في الساحة الاسلامية والوطنية لمواجهة مخططات تقسيم وتفتيت لبنان . ذهلنا باخبار الاقتتال بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة وصدمنا باعداد القتلى والجرحى الذين سقطوا وبلا ثمن .

ان المقاومة المدنية الشاملة تطلب وبالحاح من الطرفين المتقاتلين ضرورة ايقاف القتال . والعمل على تنفيذ اتفاقي دمشق وطهران . وعلى سحب المتقاتلين وتبريد المحاور . والتنسيق مع كل القيادات الاسلامية والوطنية لا سيما . مع رئاسة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى . بشخص سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين واخوانه العلماء العاملين على ايقاف الفتنة . وضرورة سعي الطرفين مع الاخوة في الجمهورية العربية السورية والجمهورية الاسلامية في ايران على اعادة الامور الى نصابها . وتهيب بالطرفين العودة الى العقل والحوار . واعطاء الفرص الكافية للقيادات اللبنانية الموجودة في دمشق والساعية الى تسوية الخلاف . وانهاء سفك الدماء . رحمة بالابرياء واحتراما للشعب الذي كان ولا يزال يعاني من التهجير والنزوح لان اللجوء الى السلاح والتقاتل والتراشق بالمدافع والراجمات في قرانا الصامدة . لن يجدي نفعا لحل الخلافات السياسية .

المفتي قبلان

واعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان ما يجري في الجنوب خطير جدا . وراى بانه ليس خلافا بين حركة « امل » و « حزب الله » . بل هو مشروع دولي واقليمي خطير غايته احراق الارض وقتل الانسان واقامة التوطين .

وقال قبلان : ان ما يجري في الجنوب عمل خطير جدا ليس على الجنوب فحسب بل على لبنان كله . وكرة النار التي تدحرجت في اقليم التفاح لن تقف عند حد وستحرق السنتها كل المتفرجين والمتقاعسين والمتطفلين والشامتين .

اضاف : لقد حذرنا مرارا ونبهنا وناشدنا من مغبة التهاون والاستهتار للاحداث التي جرت في الضاحية وبيروت والبقاع الغربي . وقلنا في حينه ان المؤامرة لن تستثني احدا . ولا يعتبرن احد نفسه خارج الفتنة . فالكل مسؤول والكل معني خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة . وما يجري الآن في الجنوب ليس خلافا بين حركة « امل » و « حزب الله » . بل هو مشروع دولي واقليمي خطير غايته احراق الارض وقتل الانسان واقامة واقع جديد اقله التوطين .

وختم المفتي قبلان . انني احذر الجميع واناشدهم باسم الاسلام والوطنية والقومية ان يتحملوا مسؤولياتهم ويكونوا في مستوى

(البقية على الصفحة ٩)

عون لاطفال لبنان: هديتكم هذه السنة وطن حر

تمنى رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون ان « يكون العام المقبل عام تحرير كل لبنان » ، وذلك اثناء حضوره احتفالا ظهر امس في قصر بعبدا لاطفال واولاد الضباط والرتباء والعسكريين في لواء الحرس الجمهوري في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة .

نظمت هذا الاحتفال لجنة خاصة تحدثت باسمها السيدة انطوانيت سعيد فقالت : « لان الجيش سياج الوطن ولان من دون هذا السياج لا كرامة ولا سيادة لوطن وشعب ، من اجل ذلك جئنا نقدم الهدايا المتواضعة الى اولاد الساهرين على سلامة الوطن والشعب بقيادة الرئيس العماد ميشال عون » .

ثم تحدث قائد لواء الحرس الجمهوري العميد الركن ميشال ابو رزق فقال : الحقيقة كنا نتمنى ان يكون جميع اولادنا وابنائنا بيننا هنا ، لكن الغائبين والحاضرين مكانهم في قلوبنا وان شاء الله السنة المقبلة يكون الشمل مجموعا اكثر . في هذه المناسبة لا يمكنني الا ان اشكر اثنين : عائلات عسكريي لواء الحرس ، وهذا العيد فعل ايمان وتجديد بالثقة وبالنفس . وايمان وثقة بالانسان الذي في كل الظروف والماسي والكوارث التي حلت علينا منذ ١٥ سنة حول معركة الصمود الى عرس دائم ، والحزن والهم في النفس الى فرح دائم . هذا الانسان هو دولة الرئيس العماد ميشال عون ونشكر دولة الرئيس على حضوره بيننا » .

وقال العماد عون : « اتمنى لكم ولعائلاتكم ميلادا مجيدا وسنة جديدة . وان شاء الله العام المقبل يكون عام تحرير كل لبنان وكل عيد وانتم بخير » .

ووزع العماد عون ثلاث هدايا على ثلاثة اطفال ، ثم تولت اللجنة المشرفة على الاحتفال توزيع الهدايا على الاطفال وسط الاغاني الميلادية التي قدمتها السيدة ميمي خوري وفرقتها .

كما وجه العماد عون كلمة الى اطفال لبنان عبر « الاذاعة اللبنانية » في برنامج « حكاية وخبرية » المخصص للاطفال ، والذي بث بعد ظهر امس ، وهنا نصها :

« يا اولادنا الصغار ، قد لا تكون عيديتكم هذه السنة هدية مثل كل سنة ، او لعبة تلعبون بها وتحطمونها . هذه السنة هديتكم هدية العمر ، وهدية الدهر كله .. السنة هديتكم وطن حر تعيشون فيه احرارا من الان وحتى نهاية عمركم وتورثونه لاولادكم واولاد اولادكم ليفخروا بكم وانتم تفخرون بهذه المرحلة التي تعيشونها وتحملون فيها اعلاما لبنانية صغيرة تلوحون بها وتعلنوها هويتكم المقدسة التي افتداها شهداؤكم بدمهم ولوّنوها بدمهم حتى تبقون انتم احرارا » .

وسئل : كيف يستطيع الاطفال المشاركة في معركة التحرير وما هو دورهم فيها . فاجاب : « يستطيعون المشاركة بتحضير انفسهم للمستقبل . انهم املنا في المستقبل . وعلى الذي يتعلم في المدرسة ان يتعلم جيدا ، وسواء كان يدرس العلوم التي تؤهله لممارسة مهنة حرة او اي مهنة في اي قطاع مهني اخر ... كل ذلك يجب ان يتعلمه جيدا في المدرسة حتى يستطيع تطبيق ما تعلمه في الحياة . عليه ان يتعلم قواعد التعاون مع جيرانه واهله واصدقائه . ويجب ان تكون لديه روح وطنية . وان يتعلم طريقة التعامل مع قوانين الدولة . هكذا يتحضر الطفل للدور الذي يلعبه في المستقبل في وطنه . من هنا على الاطفال ان يكونوا مجتهدين . مندفعين وتكون لديه المثل العليا التي يخدمونها ، وان يشعروا بانتمائهم الى مجتمع عليه ان يتضامن معهم . الطالب الجيد ليس فقط هو من يحصّل العلم لنفسه بل عليه ان يشعر بالتضامن مع رفيقه ومجتمعه ، وان عليه واجبات تجاه المجتمع والوطن وعليه الا يكون انانيا » .

سئل ما هي كلمتك الى الاطفال الذين فرضت عليهم الهجرة نتيجة الظروف وفرار اهلهم ؟

اجاب : « كلمتي اوجهها الى ذويهم : يجب ان يبقوا في وطنهم ولا يغادروا عند اول مناسبة صعبة . الانسان لا يترك وطنه وارضه وهويته . اينما ذهبوا لن يشعروا بالدفء الاجتماعي الذي يشعرون به في الارض والمجتمع حيث تربوا . الغربة شيء صعب .

العماد عون يداعب طفلا اثناء الحفلة

هدايا والعاب لاطفال جبيل

يحتفل راديو بيبلوس بعيد الميلاد مع اطفال جبيل حيث سيقدم لحوالى ٢٠٠ طفل وطفلة هدايا والعاب الميلاد برعاية الزميلة «لسان الحال» وذلك يوم غد الاثنين الساعة الثالثة بعد الظهر. ويتخلل الحفلة اغان وبرامج متنوعة لعيد الميلاد .

زين في مؤتمر صنعاء: قيامة لبنان ترتكز على حقوق الانسان




الوفد اللبناني في اجتماع صنعاء

عاد الى بيروت وفد نقابة المحامين الى اجتماعات الدورة الثالثة للمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي انعقد في صنعاء بين ٩ و ١٢ كانون الاول الجاري تحت شعار « من اجل دعم الانتفاضة الفلسطينية في مستهل عامها الثالث والذكرى السنوية للاعلان العالمي لحقوق الانسان » . وقد مثل نقابة بيروت امين السر لدى النقابة المحامي عمر زين وعضو مجلس النقابة مارون حداد .

وقد شارك في اجتماعات المكتب الدائم بالاضافة الى لبنان ، جميع نقابات المحامين العرب بما فيها نقابة مصر . وغابت نقابة السودان بسبب الظروف القاسية التي تمر بها الديمقراطية .

وعرض المحامي زين اثناء ترؤسه جلسة مجلس النقابة لوجود النقيب مارسيل سيوفي في فرنسا ، اجتماعات المكتب الدائم مفصلا ، حيث جرت مناقشة جدول اعمال الدورة التي تضمن تقرير الامين العام فاروق ابو عيسى وتقارير عن اوضاع حقوق الانسان في البلاد العربية وبعض الشؤون التنظيمية . والكلمة التي القاها المحامي زين امام المجتمعين وعرض فيها القضية اللبنانية . واكد ان الاصرار اللبناني كان قويا دائما وما يزال على ان تاتي قيامة لبنان مرتكزة على حقوق الانسان . ولبنان لا يعتبر نفسه قائما ومبرر الوجود الا بنسبة تجسيده في ثقافة ابنائه وتطلعاتهم وفي مؤسساته وقوانينه لمبادىء حقوق الانسان . ومما قاله : لعل لبنان هو واحد من البلدان التي يتحد فيها ما هو وطني بما هو انساني بشكل مصيري لا فكاك له . فلا حق وطنيا للبنان خارج حقوق الانسانية ولا حق انسانيا للبنان خارج الحق الوطني .

هذا ونظم مركز اتحاد المحامين العرب للبحوث والدراسات النقابية ندوتين : الاولى عن المعايير المعاصرة للقضاء الحديث والثانية عن توحيد التشريعات بين شطري اليمن كوسيلة لتحقيق الوحدة السياسية .

وقد شكر الوفد اللبناني لاهتمام المسؤولين اليمنيين ولنقابة المحامين في صنعاء ولما بذلوه من جهد على صعيد التنظيم والرعاية . منوها بالجهود التي بذلتها السفارة اللبنانية في صنعاء بشخص السفير نصرت الاسعد والقنصل جورج خوري وعلى ما خصاه للوفد اللبناني من رعاية واهتمام بالغين .

واصدر المجتمعون مقررات منها اجراء اول دورة لتدريب الكوادر النقابية في نقابات المحامين القطرية للاشخاص المتخصصين في قضايا حقوق الانسان وذلك في معهد حقوق الانسان في آذار ١٩٩٠ في تونس . كما تقرر شراء عقار لتشييد مبنى للاتحاد في القاهرة .

وتقرر انعقاد المكتب الدائم المقبل في الجزائر في ايار ١٩٩٠ .

قداس الميلاد في سيدة البشارة

عند الثامنة من صباح غد الاثنين يترأس سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده قداس الميلاد في كنيسة بشارة السيدة - حي الفرتيني. كذلك سيترأس سيادته صلاة الغروب عند الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد في الكنيسة نفسها .

المجلس العام الماروني

لمناسبة عيدي الميلاد المجيد والعام الجديد اعرب المجلس العام الماروني عن اطيب تمنياته وعميق شكره الى جميع المحسنين الذين تبرعوا لاعماله الخيرية، كما يأمل من الذين يرغبون في المشاركة باعماله في المستقبل ان يحولوا تبرعاتهم المالية لحساب «المجلس العام الماروني» في «مصرف طعمه» حصرا .

الراعي واللقيس يشاركان في ندوة «لبنان رسالة حرية ونموذج تعايش»



من الندوة

إده - من ميشال كرم :

انطلاقا من روحية الرسالة الرسولية الى جميع اساقفة الكنيسة الكاثوليكية والنداء الى جميع المسلمين بشأن لبنان ، اللذين وجههما قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في السابع من ايلول من هذا العام ، نظمت حركة « معلمون لبنانيون » ندوة حوار في قاعة محاضرات نادي اده ، بعنوان « لبنان رسالةحرية ونموذج تعايش » . شارك فيها النائب البطريركي العام المطران بشاره الراعي . ومفتي المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس . والسيدان كميل منسى وبول اده ، وادارها السيد خليل السيقلي ، وذلك في حضور رئيس اركان اللواء السابع المقدم ظافر الحاج وقائد لواء الانصار في جبيل النقيب بولس بولس والعميد المتقاعد انطوان سعد والمحامي روجيه اده وكهنة الرعايا ومدراء معاهد المدارس الكاثوليكية ورئيسة مركز الخدمات الشاملة الانسة دولي الشامي وممثلين عن الجمعيات الخيرية والمؤسسات الانسانية والصليب الاحمر في المنطقة .

استهل الندوة الشيخ غسان اللقيس الذي تناول موضوع حرية المعتقد وقال : لا شك ان رسالة البابا الى جميع المسلمين من اجل مساعدة لبنان مع ما تضمنته من مبادىء ، لا شك انها شيء مهم . فهي تعكس اولا : اهتمام البابا بالقضية اللبنانية لاعادة لبنان واحة امن وسلام واستقرار . وليس هذا ببعيد المنال لما للكرسي الرسولي من مكانة عالية على الصعيد الاقليمي والدولي .

ثانيا : تعتبر رسالة البابا الى المسلمين تحولا جديدا في الكنيسة ، واذا شئنا ان نسميه اعترافا من الكنيسة بالاسلام وهو لم يكن من ذي قبل ، مما يبشر بعهد سلام حقيقي ستشهده الكرة الارضية بين المسلمين والمسيحيين في كل انحاء العالم .

اما في المضمون . فالرسالة تتمحور حول نقطتين ، اولا : التذكير بالمبدأ القائل « الواجب على القوي ان يهب الى مساعدة الضعيف » . نحن كمسلمين مع هذا المبدأ قلبا وقالبا . ولكن من اين لنا ان نساعد والامر ليس في ايدينا . فالكل يعلم بان مفتاح الحل في اميركا . فهي الداء والدواء .

اما المبدأ الثاني . فهو الدعوة الى التعايش بين المسلمين والمسيحيين وتوثيق عرى التواصل فيما بينهم . في الواقع ايماننا بهذا المبدأ لا يقل عن ايمان البابا به . فالتعايش وان كثر الحديث عنه فهو يبقى الشغل الشاغل في حياتنا لانه الاساس في قيام حضارتنا التي كنا نتغنى بها وحسدتنا عليها دول كثيرة .

نحن من خلال رسالة البابا ودعوته الى التعايش بين المسلمين والمسيحيين نودّ ان نتحدث عن حرية المعتقد في الاسلام لنثبت بان التعايش المشترك ، هو حقيقة نؤمن بها . فهو نابع من صميم ديننا الذي جاء به النبي محمد عليه السلام . الاسلام يكفل حرية الفرد فيما يعتقد ليس لان الاكراه على الايمان هو عديم الجدوى في آثاره ولكن لان الاكراه على الايمان يضاد لطبيعة الحياة الانسانية ويضاد طبيعة الانسان التي فطر عليها . فالاكراه على الايمان او على الاعتقاد بشيء ما . هو مصادرة لطبيعة الانسان وضد ارادة الله وتعبير القران الكريم بقوله تعالى . ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا . افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين . هذه الآية لا توضح تعجبا او انكارا فحسب لمحاولة الاكراه على الايمان . بل لمحاولة انه يدور في خلد الناس مهما قربت صلته بالله . والقران الكريم عندما يؤكد الحرية للفرد في اعتقاده على الصورة التي توضحها هذه الآية . فهو يريد من خلال ذلك ان يعلّم الامم في قيادتها وتوجهها احترام الانسان وتكريمه كما هو مكرم في طبيعته . واحترام القيادة والتوجيه بالبقاء في دائرة الممكن وعدم تجاوزه الى ما يصطدم بالقوانين الفطرية .

وختم الشيخ اللقيس داعيا الى تطبيق جميع الوسائل التي تكرس التعايش الذي دعا اليه البابا والاسلام وذلك من اجل ان يبقى لبنان ميزة حضارية حيث كل واحد يعبد ربه وكلنا نعمل من اجل لبنان .

المطران الراعي

اما مداخلة المطران الراعي . فكانت حول موضوع حرية المعتقد . فتحدث معللا قول قداسة البابا : « لبنان رسالة حرية ونموذج تعايش » . موضحا ان هذا الوطن يتفرد من بين دول العالم « بقوننة » حرية المعتقد التي ارتكز عليها قداسة البابا في قوله : ان لبنان اكثر من بلد ، هو رسالة حرية . شارحا كيف ان كل انسان في لبنان له حرية المعتقد المصونة بموجب ما نصت عليه المادة التاسعة من الدستور اللبناني في العام ١٩٢٦ وفيها : ان حرية المعتقد مطلقة . والدولة بعد الولاء لله عزّ وجلّ تحترم جميع الاديان والمذاهب وتكفل حرية اقامة الشعائر الدينية وتحميها شرط الا تخل بالنظام العام . وتكفل ايضا للسكان الى اية طائفة انتموا احترام احوالهم الشخصية ومصالحهم الدينية .

واضاف المطران الراعي : هذه المادة من الدستور وضعها اللبناني ولم تأت من الخارج . وهذا ما يعنيه قداسة البابا عندما يقول « لبنان امام اعلام منحاز وسطحي . علينا ان نبين التقاليد الغنية والعريقة في التعاون بين المسيحيين والمسلمين » . اذا المسيحيون والمسلمون وضعوا الدستور وهم المسؤولون عن روحه ونصه والحفاظ عليه لانه من صلب عقيدتهم . وسمعنا من فضيلة الشيخ كيف تدخل حرية المعتقد في صميم الاسلام . اما بالنسبة للكنيسة . فالحرية في المعتقد تنبع من صميم الانجيل وتحديدا من كلمة السيد المسيح التي تفصل بين النظام المدني وبين علاقة الانسان بالله . بقوله « اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله » . وبذلك يشدد السيد المسيح على ان الانسان مشدود على السواء الى عالمين . المجتمع المدني وعالم الله . وقد علمت الكنيسة على مدى الاجيال هذه الحقيقة وابرزتها من خلال التعليم الاخير الواضح والصريح والمعمم في المجمع الفاتيكاني الثاني في الدستور المسمى « الحرية الدينية » . وايضا في التعليم الذي أصدره قداسة البابا في الارشاد الرسولي حيث ان اساس حرية المعتقد في الكنيسة مبني على كرامة الشخص البشري وعلى طبيعة الانسان . وتقول الكنيسة : يجب ان يُعترف بحق الشخص البشري في الحرية الدينية في تنظيم المجتمع القانوني بحيث يصبح حقا مدنيا . وهذا ما فعله لبنان بدستوره اي جعل حرية المعتقد في صلب القانون المدني . ويقول البابا في هذا الاطار بان الحرية الدينية تقتضيها كرامة الانسان وهي حجر الزاوية في صرح حقوق الانسان وهي من المقومات الثابتة لخير الشخص وخير المجتمع باسره .

وتابع المطران الراعي مطالعته قائلا . علينا الاطلاع على انظمة بقية الدول حتى نتمكن من تقدير معنى النظام اللبناني حول الاحوال الشخصية التي تمكن كل الطوائف وفقا لتعاليمها السماوية ومفاهيمها ومعتقداتها ان تسنّ قوانينها على اساس النظام العام وتتولى كل سلطة دينية شؤون طائفتها الشخصية والروحية بحرية مطلقة ضمن النظام العام ، كون نظام لبنان يحمي هذه الحرية . فالدول الغربية تطرفت في الفصل بين الدين والدنيا حتى السقوط في العلمنة المطلقة والمادية الالحادية بينما الدول العربية فاقتصرت دساتيرها على علاقة المواطن بالدين الاسلامي حيث نجد ان دين الدولة هو الاسلام . اما لبنان فيحمي بنظامه علاقة الانسان بالله وحرية هذه العلاقة دونما تمييز . فقيمة لبنان تكمن في ان دين الدولة فيه هو الاحترام المطلق لله والاحترام لكل الطوائف والمعتقدات . ولهذا قال البابا . ان رسالة لبنان ، رسالة حرية للشرق والغرب . ونحن مدعوون للحفاظ على هذه الامانة ونبقيها للبشرية كلها رسالة حضارة توافق عليها المسيحيون والمسلمون ، غير ان تسييس القضايا في لبنان يؤدي الى زوال هذه الرسالة .

اما الفكرة الاخيرة من تعليم الكنيسة فهي حرية الافراد والجماعات في المعتقد والمجاهرة في الدين وممارسته ، وهذا الشيء هو عنصر اساسي للعيش المشترك والسلمي بين الناس . فلولا حرية المعتقد لا تعايش ولا سلم في التعايش

واذا كان ثمرة حرية المعتقد هو العيش المشترك والسلمي ، نحن نفهم لماذا تتفجر المشاكل في لبنان وتأخذ الطابع الطائفي . لان العيش المشترك ، كما يقول الكاتب الفرنسي جان دوسون ، بين مختلف الطوائف المعترف بها شرعا في لبنان بسلام وبشكل مثالي هو ميزة لبنان ولكن هذا العيش المشترك السلمي والديمقراطي والدستوري بين المسلمين والمسيحيين مهدد اليوم في لبنان بفعل الاحتلالات ، فالاسرائيليون يحتلون ٢٠ بالمئة من ارضه والسوريون ٦٠ بالمئة والاصوليون الايرانيون ينادون بانشاء جمهورية اسلامية في لبنان .

وختم المطران الراعي قائلا . حررنا الله من كل الاحتلالات ليبقى لبنان رسالة حرية في العالم .

اما الزميل كميل منسى فقد تناول موضوع حرية الراي ، فاشار الى ان الاديان السماوية كرّست مبدأ الحرية ، وحرية الراي ولا سيما حرية الكلمة ، مؤكدا على ان لولا الحرية لما وجد لبنان .

اما مداخلة السيد بول اده حول حرية الاقتصاد فقد تناولت الخطوط العامة للخيارات الاقتصادية في المسيحية والاسلام ومدى توافق هذه التعاليم مع خيارات لبنان الاقتصادية .

اما مداخلة المحامي روجيه اده فقد تركزت على الاتصالات التي يقوم بها في الخارج ولا سيما في باريس وواشنطن .

قضايا الناس

شارع المتسولين !

... وشارع المتسولين هذا ، ليس في افريقيا ، حيث الفقر والمجاعة ، ولا في بقية دول العالم الثالث ، التي تعاني ما تعاني .

انه في ما كان يسمى بسويسرا الشرق ، انه في لبنان ، وتحديدا على امتداد بولفار نهر الموت الصالومي وصولا حتى مستديرة الصالومي .

هناك وكالعادة طوال النهار يقف عشرات المتسولين .

ام تحمل طفلها وتمد يدها .

بائع علكة يفهم من شكله انه فقير غادر مدرسته ، بعدما خسر كل ما له من امل في العلم .

بائع يانصيب ولكل واحد منهم حكاية .

بائع روزنامة السنة الجديدة ، ونحن لا نعرف ماذا تحمل لنا السنة الجديدة ، ولو عرفنا انها ستنقذنا من محنتنا لدفعنا الغالي والنفيس ثمن روزنامتها .

بائع ادوات كهربائية ومطبخية منظره يدل على بؤسه .

عجوز تجلس على الرصيف ، ونحن لا نعرف كيف وصلت اليه .

طفلة صغيرة ، تحمل صورة وتمد يدها لتضعها على التابلو وتقبض ثمنها .

معاق حرب واحيانا منذ الولادة ، قست الايام عليه ، فوقف يتسول اللقمة .

حالات كثيرة نراها كل يوم ، تتغير بين ساعة واخرى ، تتبدل ، تأخذ اشكالا مختلفة ، لكن في النتيجة ان القاسم المشترك بينها هي الحاجة ولا شيء غير ذلك .

لكل حالة حكاية ، نقول ليتنا لم نعرفها احيانا .

قلة جعلت التسول شغلتها ، لكن الكثرة التي نراها ، في غالبيتها محتاجة ، وقد سدت ابواب الحظ في وجهها .

والتسول ليس حكرا على هذا الشارع دون سواه

لقد سقطت الاشارات الضوئية ، وصار مكانها الجوع بشكل انسان .

انها نتائج الحرب ندفعها ، لكن المهم الا نفقد الامل والرجاء والايمان .

في وجه كل شخص يستعطي مأساة ، وليتنا نتمكن يوما من التعدي لظاهرة الاستعطاء .

لكن التعدي لا يكون بزجر المتسولين عن الطرقات ، وهم ان ذهبوا ، فلا شك عندها انهم سيقصدون الاحياء ، ويدقون الابواب ، وفي احداقهم حاجة واستعطاء .

اجمل عيدية هي ان نساعد هؤلاء البؤساء .

فبدل ان ننفق الاموال على قدمي راقصة ، لا مانع ان اعطينا مخصصات « البخشيش » لمحتاج .

الاطفال على الطرقات لا « بابا نويل » يجلب لهم الهدايا ، ولا « ام نويل » تأتيهم بالطعام ، انهم بمعظمهم يتامى فقراء .

الميلاد الحقيقي يكون بالنسبة لهم يوم نساعدهم ، لا وقت نزجرهم ونقفل في وجههم النوافذ والابواب .

وهنا على الجمعيات الخيرية التي يدعي بعضها مساعدة الناس ، وتقديم الغوث بآلاف الدولارات .. على هذه الجمعيات اذا كانت خيرية بالفعل ان تنزل الى الشارع لترى بأم العين آلاف المتسولين ، من مختلف الحاجات والحالات ، وتتحرك عندها لمساعدتهم ، لمد يد العون اليهم ، لتأتي الاعمال على مستوى التصاريح والكلام .

العيد الحقيقي يكون في مساعدة ارملة . في زرع وردة على قبر شهيد حي . في اغاثة عائلة . في رد البسمة الى وجوه فارقتها . في اعالة مهجر . وفي مساعدة كهل عجوز تعوّد بحكم الطبيعة والتنشئة ان لا يحني الرأس الا لله .

ذاك هو العيد الذي طال انتظارنا وشوقنا اليه .

وحتى يتحقق ... كل ميلاد وانتم بخير !

نبيل حرب

اعداد اميل شاهين وجورج كعدي

«سلفانا مانغانو» النجمة الإيطالية الكبيرة تنضم الى النجوم... في السماء



«مانغانو» وزوجها «دي لورنتس»... يتبرعان...

ولدت «سلفانا مانغانو» في روما في ٢١ نيسان ١٩٣٠ من اب صقلي وام بريطانية. تمرنت لترقص وبعدها انتخبت ملكة جمال روما (٤٦) حصلت على بعض الادوار الصغيرة في السينما الى ان فجرت الشاشة بحضورها بفيلم «الرز المر» (٤٩).

تزوجت من المنتج العالمي «دينو دي لورنتس» السنة نفسها وبعد ان تربعت على عرش السينما الايطالية مدة من الزمن وجدت نفسها مهددة مع ظهور منافستين بارزتين «لولو بريجيدا» و«لورين» لم تستطع الهرب من وهجهما حتى في «هوليود»...

من منتصف الستينات قررت ان تصبح سيدة السينما الايطالية لتضحي ملهمة الكبار امثال «دي سيكا» «فيسكونتي» و«بازوليني» الذين شاركوا برسم البعض من وجوهها العديدة بفيلم «الساحرات» (٦٧).

من بامكانه ان ينسى سيدة «تيوريما» «لبازوليني» او الوالدة الارستقراطية بـ «الموت في البندقية» لـ «فيسكونتي»...

انهت مانغانو حياتها السينمائية بعمل فني رائع «العيون السوداء» (٨٨) للروسي «ميخالكوف».

من فيلم «دكمرون» «لبازوليني»



في لقطة معبرة

بعد اقل من سنة على رحيل «ليوني» «ڤان كليف» يتبع مرشده الى الاخرة

كانه مكتوب ان يتبع «المعلم» الى حيث يقوده... لم يكن مضى سنة على نجاح «الوسترن سباغتي» مع «من اجل حفنة من الدولارات» على يد «سرجيو ليوني» حتى انطلق اسم «لي ڤان كليف» سنة ١٩٦٥ على ملصق «من اجل اكثر بقليل من الدولارات» الى جانب «كلينت ايستوود» وصار يوازيه اهمية في عالم نجومية الوسترن الاوروبي.

لي ڤان كليف من مواليد ٩ كانون الاول ١٩٢٥ اميركي خدم في البحرية خلال الحرب العالمية الثانية وبعد تجربة لم تدم طويلا في المحاسبة انضم الى فرقة مسرحية مما قاده الى ادوار صغيرة في السينما.

اول افلامه سنة ٥٢ واحد من كلاسيكيات الوسترن «High Noon» او كما يعرف عنه الفرنسيون «القطار صفر ثلاث مرات» كان احد الاشرار وبقي محتفظا بهذه الشخصية حتى سنة ٦٢ مع فيلم «الرجل الذي صرع ليبرتي ڤالنس».

في منتصف الستينات فرض ليوني نوعا جديدا من الوسترن مصدره ايطاليا واختار لبطولة هذه الافلام بعض الممثلين الاميركيين الثانويين وعمل منهم نجوما. ممثلون امثال «ايستوود» «برونسون» و«ڤان كليف».

«ڤان كليف» الذي مثل بادارة ليوني فيلمين ثانيهما كان «الطيب» الشرير والبشع» التزم ڤان كليف في دور الشرير ولكن هذه المرة البطل الشرير ودوره كان باهمية دور «الطيب» ايستوود...

استمر «ڤان كليف» اكثر من عشر سنوات بادوار رئيسية في افلام مغامرات اكثرها وسترن اوروبي او هوليودي على النمط الاوروبي وكانت افلامه الاخيرة تقطف النجاحات ولو انها لم تستمر طويلا في ذاكرة هواة السينما...

فاذا اردنا ان نختصر مسيرة «ڤان كليف» السينمائية يمكننا القول انه قضى عشر سنوات في ادوار صغيرة جدا بافلام بعضها مهم جدا وبعد فيلمي «ليوني» العظيم قضى عشرة اخرى في ادوار البطولة ولكن بافلام غير مهمة وانهى العشر سنين من حياته بعد ان اضطر ان يقلص ادواره ولكن دون ان يتمكن من تحسين نوعية افلامه.....

لي ڤان كليف في لقطة من «ساباتا»

الارتجال جزء من التقنية... وكازان يرتجل زواجا مع ممثلته الانجح

نتابع رحلتنا الاخيرة في عالم «ايليا كازان»..

كما ذكرنا، كان احد اهداف كازان الرئيسة اعتاق المسرح الاميركي من تاثير «ستانيسلافسكي»، والغريب ان كازان يعتقد ان «ستانيسلافسكي» اخطىء فهمه في اميركا.. فقد فسره المخرجون تفسيرا حرفيا، ولم يتتبعوا تاريخه المسرحي جيدا ليدركوا انه كان يبدل اسلوبه في العمل دوما في اثناء الممارسة ذاتها. بل التزموا بحرفية تعاليمه، وبالغوا في الالتزام بهذه الحرفية كما بالغ النقاد الكلاسيكيون الفرنسيون في تفسير كتاب الشعر لارسطو والتزموا خطا بوحدات المكان والزمان اعتقادا منهم ان هذا ما نص عليه ارسطو.

والقاعدة الحرفية التي التزم بها المخرجون الاميركيون في تعاليم «ستانيسلافسكي» هي قاعدة «الاسترجاع الشعوري» وما يصاحب اللحظة المعينة من ارتباطات عاطفية قائمة على التذكر. ويقول كازان ان «ستانيسلافسكي» نفسه بدأ مع الخبرة الطويلة في العمل يكره ان يسير على «النظام» الصارم الذي وضعه لمسرح الفن بالنسبة الى التمثيل. وبدأ يغير التقنية التي نص عليها فاصبح عمله اقل اعتمادا على التذكر و«الاسترجاع الشعوري» واخذ يعتمد اكثر فاكثر على الاشياء الخارجية التي تعطي ايحاءات معينة. وبدأ يعلم ممثليه انهم اذا فهموا معنى الحركات المادية البسيطة مثل ارتداء معطف في لحظة معينة مثلا، فهم يستطيعون ان يوصلوا للجمهور اللحظة الشعورية المراد ايصالها. اذن فثورة كازان ليست على «ستانيسلافسكي» نفسه بقدر ما هي على طريقة فهم الاميركيين له وتفسيره الحرفي لتعاليمه.

هذه هي نقطة الانطلاق التي يبدأ منها كازان في تطوير مدرسته الخاصة. فاهم شيء بالنسبة الى مدرسة كازان هو اهمية ادراك الجمهور لما تريده الشخصية الواقفة امامهم على خشبة المسرح، وان يدرك طبيعة الظروف التي تحيط بها والتي تحاول في ظلها ان تحصل هذه الشخصية على ما تريد، ولماذا تريد هذه الشخصية وما تريده. ولهذا السبب فان كازان يمنح اهمية بالغة في تدريباته لما تريده الشخصية في اللحظة المعينة، ولماذا تريد ما تريد، واهم شيء بالنسبة اليه هو ان يفسر للممثل السبب الذي يجعل من هذه اللحظة او المرحلة المعينة من مراحل دوره، لحظة ومرحلة لها معنى معين. ولا يبدأ بتدريب الممثل على الاداء، او بالاحرى لا يبدأ في تدريبه على كيف يؤدي اللحظة قبل ان يحس الممثل نفسه بما تريده الشخصية من هذه اللحظة. عندئذ فقط يبدأ كازان في ايضاح وشرح الظروف للممثل التي يسلك في ظلها هذا السلوك المعين الذي تتطلبه هذه المرحلة من مراحل دوره. ومن هنا ايضا يبدأ في تحديد الحركة البدنية او تحريك الممثلين.. لا يفعل ذلك كلما امكن بخطة محددة مسبقا، انما يحاول تكييف الحركة البدنية تبعا لاستجابات الممثل للحظة المعينة بعد ان يكون قد وصل الى هذه المرحلة في التدريب على الدور.

والارتجال هو جزء من التقنية التي يتبعها كازان في تدريب الممثل. والمقصود بالارتجال هذا هو ان يترك الممثل قليلا ـ اثناء التمارين او في مرحلة منها ـ النص قليلا ثم يبدأ في ارتجال كلماته الخاصة التي تؤدي معنى كلمات النص. لكي تساعده اكثر من التعمق شعوريا في الموقف المسرحي المعين مثل ان يحاول الممثل ان يرتجل كلاما نثريا يؤدي معنى مونولوغ «هاملت» الشهير «الحياة او الموت» اذا كان يؤدي دور «هاملت».. وعند كازان ان الارتجال هو تقنية يستطيع الممثل من خلالها، وهو يحرر نفسه موقتا من النص، ان يعثر لنفسه على طريقة في السلوك اصدق واكثر اصالة واكثر اشباعا بالمعنى واقدر على التعبير مما يحدث بالفعل في النص. لكن الارتجال اذا لم يكن يهدف الى شيء معين، فهو بلا فائدة ولا جدوى منه.

والهدف الوحيد للارتجال هو ان يضع يد الممثل على ما تريده الشخصية. وعلى هذا الاساس فمن الممكن التوسع في نطاق الارتجال ليشمل كل جانب من سلوك الشخصية والظروف والعناصر المكونة لها. وكازان يستخدم تقنية التحرر من النص لكي يخلص الممثلين من التقاليد المتاصلة فيهم. وبالرغم من ذلك ثمة دوما صعوبة ان يبالغ هؤلاء المثلون من التقاليد المتاصلة فيهم. وبالرغم من ذلك ثمة دوما صعوبة ان يبالغ هؤلاء الممثلون الشبان في التحرر من النص نهائيا، وهو موقف لا يقره كازان اطلاقا، فعنده ان النص هو اولا وقبل كل شيء ما تقوله الشخصية بصرف النظر عن الارتجال. اما الممثلون الشبان فقد ثبت نجاح هذه التقنية مع امثال هؤلاء الممثلين اكثر من الممثلين القدامى الذين لا يستطيعون غض النظر عن العاطفة او السلوك. وهو لا يقر موقف بعض الممثلين الذين يقولون مثلا ان هذا المونولوغ من شكسبير يمكن تاديته بغض النظر عن العاطفة الداخلية التي تكمن وراءه. وفي رايه ان هذا لا يوصل الممثل لشيء يذكر وبدلا من ان تساعده تقنية الارتجال على فهم الدور يصبح عقبة في سبيله الى هذا الفهم وخصوصا اذا كان النص يحمل شعرا وفكرا وقيما فكرية لا تعبر عنها سوى الفاظ النص نفسه وطريقة استخدام اللغة به. عندئذ تصبح مهمة الممثل ـ وهذا هو الكمال في راي كازان ـ مهمة مزدوجة. هي المحافظة على النص بوصفه عملا ادبيا وفي الوقت ذاته يستطيع الغوص في اعماق التجربة التي تعبر عنها سطور هذا النص.

واحدى الوسائل التي ابتدعها «ستانيسلافسكي» هي التذكر او الاسترجاع العاطفي. وكازان يقول ان هذه التقنية ليست الا حيلة بسيكولوجية في الطريقة التي يستخدمها بها معظم الممثلين الآن.. وهو عبارة عن ان الممثل يذكر شيئا معينا، وهذا الشيء يجعله يسترجع عاطفة معينة. الا ان كازان يريد تطوير هذا الاسلوب بما يحقق له نظريته واهدافه الخاصة. فالمشكلة في نظره هي كيف يجعل الممثل لهذا التذكر او الاسترجاع لعاطفة معينة وظيفة محددة في داخل الموقف الدرامي المعين، وكيف يجعل تلك العاطفة التي يسترجعها الممثل تنبع من داخل المشهد نفسه ثم تصب فيه مرة اخرى. فالعاطفة لا بد ان تنبع مما يحدث في المشهد.

وهو يرى ان الممثل اذا ما تذكر لحظة عاطفية في حياته الخاصة مشابهة للحالة التي يؤديها في مشهد معين دون ان يكون ذلك يوحي من المشهد ونابع منه، فانه يضر اداءه كما يضر الموقف المسرحي ذاته، ولذلك فان كازان يعتمد على توضيح الظروف المصاحبة للحظة الشعورية اكثر من اعتماده على تذكر او استرجاع العاطفة. فهو يقول للممثل مثلا «في هذه اللحظة ان تريد اللحاق بالقطار» او «هذا الشخص لم تره منذ فترة طويلة» او «عليك ان تفعل هذا ولا تريد احدا ان يراك تفعله» وهكذا.. هذه الظروف الصغيرة المصاحبة للشعور هي عند كازان قدر على ان تجعل عاطفة الممثل تنبع من المشهد نفسه وتصب فيه. ولهذا فان كازان لا يعول كثيرا على تقنية الاسترجاع العاطفي ـ وهي اصلا تقنية خلقها ستانيسلافسكي ـ على رغم تطويره لهذه التقنية والسير بها الى خطوات ابعد كثيرا من مبتدعها.

هذه هي مدرسة كازان الجديدة. وقد اصبحت قوية الاثر بالفعل في المسرح الاميركي الآن. وطبق كازان تعاليمه كلها في اول ثمرة للمسرح الجديد. وكانت هذه الثمرة مسرحية «بعد السقوط» للكاتب «آرثر ميلر» التي احدثت ضجة في الاوساط المسرحية والنقدية. ليس فقط في نصها واخراجها. انما ايضا بسبب الممثلة التي اختارها كازان لتلعب دور البطولة «ماغي» وتدعى «بربارة لودون». فهذه الممثلة التي تزوج منها اصبحت بعد تمثيل المسرحية نجمة كبيرة وكانت اول من خضع لتطبيق المنهج الجديد الصارم الذي يتبعه كازان في تدريب ممثليه. اما مسرح «لنكولن سنتر» ذاته فقد بات الآن من اهم المراكز المسرحية في اميركا ان لم يكن اهمها جميعا.



«كازان» يحاضر والى جانبه «نتالي وود» و «وارن بيتي» نجمي فيلم «روعة العشب»

بمناسبة الاعياد يزداد عدد افلام الشاشة الصغيرة لذا ارتاينا ان نقسم هذه الزاوية الى قسمين افلام قبل الظهر وبعده التي عادة تهم الصغار والافلام السهرة.

١ ـ الافلام قبل الظهر وبعده:

● تلفزيون لبنان

اليوم الاحد الساعة الثانية

«One magic Christmas» عيد ميلاد عجيب» (١٩٨٥) اخراج «فيليب بورزوس» تمثيل «ماري ستينبرجن» «هاري دين ستانتن» «ارثور هل» «غاري بازارابا».

عائلة فقدت الاهتمام باعياد الميلاد. تتعاون الابنة مع ملاكها الحارس وبابا نويل لتعيد للمنزل رهجة العيد.. انتاج كندي صالح لفترة الاعياد.

الاثنين ٨٩/١٢/٢٥ الساعة الثانية والنصف

«Sleeping Beauty» الجميلة النائمة» (١٩٥٩). رسوم متحركة انتاج شركة «والت ديزني».

... قصة «الجميلة النائمة» التي تنتظر «امير احلامها» لينشلها من سباتها العميق... حولها ديزني الى فيلم من احب الافلام للاطفال... والاهل.

الاثنين الساعة الرابعة

كيف تم تنفيذ «سانتا كلاوز» فيلم وثائقي مهم جدا لهواة السينما.

الثلاثاء ٨٩/١٢/٢٦ الساعة الثانية والنصف

«Police Academy II» مدرسة البوليس الثاني» (١٩٨٥).

بعد نجاح Police Academy الاول كان لا بد من تابع له. اجتمع اكثر العاملين بالفيلم الاول ونفذوا عملا وكان له نجاحا كبيرا... «وكرت المسبحة» والسلسلة اليوم صارت بفيلمها السادس...

لقطة من «اليس في بلاد العجائب»

الثلاثاء الساعة الثالثة و ٤٥ دقيقة

«Alice in Wonderland» «اليس في بلاد العجائب» (١٩٥١) رسوم متحركة من انتاج شركة «والت ديزني».

اليس تضيع في «بلاد العجائب» فتلتقي الارنب والسلحفاة... وغيرها من الشخصيات المحببة للاطفال...

عن قصة شهيرة لـ «لويس كارول» اضاف ديزني تحفة جديدة في مكتبة الرسوم المتحركة.

«بينوكيو»

الاربعاء ٨٩/١٢/٢٧ الساعة الثانية والنصف

Pinocchio بينوكيو» (١٩٤٠) رسوم متحركة من انتاج شركة «والت ديزني» الصبي من خشب التي تعطى له الحياة ويكبر انفه كلما كذب... قصة «كولودي» حولها «ديزني» الى واحد من احب الافلام لقلوب الاطفال. نال عدة جوائز عالمية منها اوسكار عن اغنية «عندما تتمنى حول نجمة».

«شابلن» في «الازمنة الحديثة»

الخميس ٨٩/١٢/٢٨ الساعة الثانية والنصف

«Modern times» الازمنة الحديثة» (١٩٣٦) اخراج وتمثيل «شارلي شابلن» اشتركت معه «بوليت غودار» زوجته في تلك الفترة.

عامل في مصنع يضم آلات حديثة (نسبة الى زمنه) يشتغل كالآلة تحت اعين تراقب انتاجه لحظة بلحظة. يشتبه فيه يوما انه سائر في مظاهرة عمالية ويزج في السجن بعدما كان تعرف الى فتاة. وعند خروجه منه يعمل خادما...

«شابلن» عبقري السينما الذي اعتاد على القصص الصغيرة حقق شريطا طويلا مكونا من عدة اسكتشات مترابطة... نفذ عمله بعد تسع سنوات من ولادة السينما الناطقة لكنه آثر البقاء على العمل الصامت مكتفيا باصدار كلمات بعض الشخصيات عبر آلات. والاغنية التي يؤديها «شابلن» في الفيلم بكلمات غير مفهومة تعكس موقفه من السينما الناطقة اذ اراد ان يثبت انه لا ضرورة للكلمات وانه يغني عنها لايصال المضمون.

الخميس الساعة الرابعة

«the Love Bug» فوكسفاغن الحب» (١٩٦٩) اخراج «روبرت ستفنسن» تمثيل «دين جونز» «ميشيل لي» «بادي هاكيت» «دفيد توملينسن».

فوكسفاغن عندها امكانية تفكير هي الركيزة الاساسية في هذا الفيلم الناجح من انتاج شركة ديزني... تبعه مجموعة من الافلام تحمل عنوان «هربي» اسم السيارة العجيبة...

الجمعة الساعة الرابعة والربع

«Herbi goes to Monte Carlo» هربي تشترك في سباق مونت كارلو» (١٩٧٧) اخراج «فنسنت مك افتي» تمثيل «دين جونز» «دون نوتس» «جولي سومارز».

عصابة تخبىء قطعة ماس في الفوكسفاغن العجيبة «هربي»... «دين جونز» و «هربي» في مغامرتهم الثالثة...

● المؤسسة اللبنانية للارسال

«غارلند» واصدقاؤها الثلاثة من «ساحر اوز»

الثلاثاء ٨٩/١٢/٢٦ الساعة الرابعة

«The Wizard of Oz» ساحر اوز» (١٩٣٩) اخراج «فيكتور فلمنغ» تمثيل «جودي غارلند» «ري بوغلر» «جاك هيلي».

فتاة تمر من خلال قوس القزح الى عالم عجيب مليء بالشخصيات الغريبة. الفيلم صور بالاسود والابيض وقسم كبير منه بالالوان.

«ساحر اوز» من احب الافلام الى قلوب الاميركيين يشاهدونه مرات ولا يملون حفظ اغانيه وعملوا منه مرجعا واستشهدوا به في عدة افلام لاحقة.

حاز الفيلم على اوسكار افضل اغنية «من خلال قوس القزح» وافضل توزيع موسيقي وساهم «كينغ فيدور» بتصوير مشهدين من الفيلم...

ولكن يبقى سؤال هل بامكان الجمهور اللبناني التمتع بهذا الفيلم؟ «ساحر اوز» يثبت ان الاذواق تختلف. وان ما احبه الجمهور الاميركي ليس بالضرورة ما سيحبه اللبنانيون!

الاربعاء ٨٩/١٢/٢٧ الساعة الحادية عشرة صباحا

«Blackbeard's ghost» شبح ذو اللحية السوداء» (١٩٦٨) اخراج روبرت ستفنسن تمثيل «بيتر اوستينوف» «دين جونز» «سوزان بليشت» «السا لانشستر» «شبح ذو اللحية السوداء» يعود ليساعد احفاده المحافظة على منزلهم ضد شركة تريد تحويله الى كازينو...

كوميديا مسلية من شركة ديزني للمخرج «ماري بوبنز» و «فوكسفاغن الحب» و «الاستاذ الشارد الذهن».

الاربعاء الساعة الرابعة

«The Absent-minded professor» الاستاذ الشارد الذهن» (١٩٦١) اخراج «روبرت ستفنسن» تمثيل «فرد ماكموري» و «نانسي اولسن» و «كينن ون» و «تومي كيرك» و «اد ون» في دور صغير بين اطفال الفيلم «كورت راسل».

استاذ يكتشف مادة يسميها «فلابر» تجعل الاشياء تطير... كان لهذا الانتاج لشركة ديزني نجاح كبير في اوائل الستينات مما جعل الشركة تنفذ تابعاً له بعنوان «ابن فلابر».

وهذا الفيلم صور بالاسود والابيض والمؤسسة تعرض النسخة التي لونت اصطناعيا.

الخميس ٨٩/١٢/٢٨ الساعة الحادية عشرة صباحا

«The Ugly Dachshund» الكلب البشع» (١٩٦٦) اخراج «نورمن توكار» تمثيل «دين جونز» «سوزان بليشت» «شارلي رغلز».

رجل وزوجته يدربان كلبيهما لمسابقة وكل منهما يطمح لـ «صديقه المخلص» النجاح.

فيلم ساذج لعله الاسوا بين المجموعة من افلام ديزني التي اختيرت بكثرة لمناسبة الاعياد

الخميس الساعة الرابعة

«Mary Poppins» ماري بوبنز» (١٩٦٤) اخراج روبرت ستفنسن. تمثيل «جولي اندروز» (حازت اوسكارا عن دورها في هذا الفيلم) و «دك ڤان دايك» و«غلينيس جونسن».

«ماري» ساحرة لطيفة حسنة النوايا تملك قدرات خارقة، تستطيع مثلا التحليق بمظلتها، وتسعى الى تحويل البشر السيئين الى اخيار. تعمل كمربية في منزل لندني عريق تجلب لاهله السعادة والفرح والتنظيم.

شريط مرفه للكبار والصغار يتضمن الى جانب الناس من لحم ودم شخصيات من الرسوم المتحركة. من افلام ديزني الانجح مليء بالخدع السينمائية والاغاني والكوريغرافية الجيدة.

الجمعة ٨٩/١٢/٢٩ الساعة الرابعة

«Les jeunes annees d'une reine» شباب ملكة» (١٩٥٥) اخراج «ارنست ماريشكا» تمثيل رومي شنايدر.

قصة ناعمة تطرح حياة ملكة في شبابها..

نجاح كبير عمل من رومي ابنة الممثلة «ماغدا شنايدر» نجمة وحضرها لثلاثية «سيسي» التي كانت نجاحها الشعبي الكبير بمرحلة الخمسينات.

السبت ٨٩/١٢/٣٠ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

«The horse in the grey flannel suit» الحصان في الثوب الرمادي» (١٩٦٨) اخراج «نورمن توكار» تمثيل «دين جونز» «ديان بيكر» «كورت راسل». لارضاء ابنته المولعة بالاحصنة رجل يعمل في الاعلانات يدخل الاحصنة بحملة دعائية...

فيلم جديد من انتاجات شركة ديزني مع «دين جونز» الذي نكون قد شاهدناه بمجموعة من الافلام خلال اسبوع العيد...

● تلفزيون لبنان :

«سترايسند» و «عمر الشريف» في لقطة من «فتاة مضحكة»

الاربعاء ٨٩/١٢/٢٧ الساعة الثامنة والنصف

«Funny girl» فتاة مضحكة» (١٩٦٨) اخراج «وليم وايلر» تمثيل «بربرا سترايسند» و«عمر الشريف» و«ولتر برجون» و«ان فرنسيس» مستوحى من قصة «فاني برايس» احدى نجمات «برودواي» التي رغم بشاعتها توصلت بخفة دمها ان تصبح احدى نجمات «زيغفلد» هل تتمكن «فاني» المحافظة على نجاحها وعلى حبيبها المقامر الجميل؟..

الفيلم ترشح لمجموعة من الاوسكارات ونالت فيه سترايسند على اوسكار رغم انه كان دورها الاول في السينما. نجاح «فتاة مضحكة» الكبير جعل من «هربرت روس» كوريغراف الفيلم ينفذ له تابعا «سيدة مضحكة» مع نفس النجوم ولكنه لم يلاق نفس النجاح.

الجمعة ٨٩/١٢/٢٩ الساعة التاسعة.

«Le Bossu» الاحدب» (١٩٦٠) اخراج «اندره هونبل» تمثيل «جان ماريه» «بورفيل» «سبينا سلمان».

«لاغردير» يحضر مقتل «الدوك» والد «اورور» وسبع عشرة سنة بعد الجريمة يظهر في القصر احدبا يتكلم عن قصص مضحكة ظاهرا ولكنها مبطنة.. فيلم مليء بالمغامرات. من انجح افلام السيف والترس الفرنسية. جعل من مخرجه ونجمه يتابعون مسيرتهم الناجحة بعدة افلام لاحقة...

● مجموعة من سلسلة افلام جيمس بوند.

«كونوري» و «اورسولا اندرس» في اول «بوند» «دكتور نو»

الاثنين ٨٩/١٢/٢٥ الساعة الحادية عشرة.

«DR. NO» دكتور نو» (١٩٦٢) اخراج «ترنس يونغ» تمثيل «شون كونري» و«اورسولا اندرس» و«جوزف وايزمن» و«جاك لورد».

مغامرات شيقة في «جمايكا» الاولى من مغامرات جيمس بوند بطل «اين فلمنغ» الاسطوري. اذن كان الاول من سلسلة تعتبر الانجح بتاريخ السينما وبمناسبة عيد الميلاد اختاره تلفزيون لبنان لانه يعبر عن ميلاد «جيمس بوند» السينمائي

الثلاثاء ٨٩/١٢/٢٦ الساعة التاسعة

«Moonraker» (١٩٧٩) اخراج «لويس غيلبرت» تمثيل «روجر مور» و«لويس تشايلز» و«ميشال لونسدال» و«ريشارد كيل» و«كورين كلري».

...«جيمس بوند» ايضا مرة اخرى ينقذ العالم من مجنون يبغي تدمير الجنس البشري لاستبداله بجنس آخر مختلف...

الشريط الحادي عشر في السلسلة الشهيرة (والثالثة على شاشة تلفزيون لبنان) يبدأ بصراع بين العميل (٠٠٧) والجبار ذي الاسنان الفولاذية (ريشارد كيل) شاهدناه في «الجاسوسة التي احبتني» للمخرج نفسه.

الخميس ٨٩/١٢/٢٨ الساعة العاشرة والنصف

«Octopussy» الاخطبوط» (١٩٨٣) اخراج «جون غلن» تمثيل «روجر مور» و«مود ادمز» و«لويس جوردان» و«كبير بدي» «بوند» الثالث عشر في مغامرة ضد الشرير «كريم خان».. المخرج «جون غلن» استلم مهمة التنفيذ ولا يزال حتى اليوم مع فيلمي «تيموتي دلتون» الاخيرين



ثلاثي «جوهرة النيل» «دفيتو» و «ترنر» و«دوغلاس»

السبت ٨٩/١٢/٣٠ الساعة العاشرة

«The Jewel of the Nile» جوهرة النيل» (١٩٨٥) اخراج «لويس تيغ» تمثيل «مايكل دوغلاس» و«كاثلين ترنر» و«داني دي فيتو».

مغامرات مجنونة ونفس فكاهي من مجموعة «Romaning the Stone» الناجحة هذه المرة ايضا التابع يتخطى سلفه بالنجاح على شباك التذاكر مما جعل ابطاله الثلاثة يخوضون مغامرة جديدة «معركة الورود» حاليا على الشاشات الاميركية.

● المؤسسة اللبنانية للارسال.

الاثنين ٨٩/١٢/٢٥ الساعة الثامنة.

«The last Emperor» الامبراطور الاخير» (١٩٨٧) اخراج «برناردو برتولوتشي» تمثيل «جون لون» و«بيتر اوتول» قصة «بيويي» آخر امبراطور عرفته الصين. الفيلم حاز على ٩ اوسكارات وغيرها من الجوائز العالمية فيلم ولكن رغم جوائزه نحن من راي الناقد الذي قال «الامبراطور الاخير» فنيا لا يوازي افلام «برتولوتشي» السابقة وجماهيريا لا يمكننا ان نقارنه بافلام هوليوود الضخمة..

قضايا ثقافية

انقذوا الادب والادباء

ستُحطَّم الاقلام، وتمزَّق الكتب والطُّروس، وتسل الألسن، وتخرس الافواه، لان هوادج الجهل قادمة الينا بقضها وقضيضها، لتعيدنا الى عصور الغباوة والتخلُّف.

اندبوا الحرف والكلمة، وابكوا على الابجدية، وودعوا قوافل المدينة الرعناء المزيفة، التي باركتنا بيد، ولفتنا باليد الاخرى، فكانت ثورة على قدسياتنا، وحربا ضروسا على محرَّماتنا وتقاليدنا. ظهرت هذه الغانية الحسناء منذ اوّل عهدها، وكأنها حورية هبطت من فردوس السماء، فطبَّلنا لها وزمرنا، وهللنا وصفقنا، وقد حبتنا من الحياة اجملها وابهاها، فكنا في سعة من العيش الرُّحراح والانس الفتون، فزالت بعض همومنا وشجوننا، وعفت مظاهر النصب والتعب عن اجسادنا، فبتنا نحيا حياة الترف والتنعم في ظل راحة دائمة لا نامَّة فيها ولا حركة.

وبقدر ما اغدقت علينا من نعمها وخيراتها ما جعلنا في يُسْر دائم، وفرح وبِشر، عادت ونفخت فينا اعصارا هائجا اجتاحنا من كل فج وصوب، فقوض ما بنيناه بشق النفس من زخارف ومعارف وامجاد، كانت محط انظار الامم والشعوب قاطبة، ومثار اعجاب اكبر دول العالم واساطينها وعباقرتها.

في هذا السياق، لا بدَّ من كشف آفاتنا وأخطائنا الجسيمة والخطيرة التي نخرت في عقولنا وافكارنا، فأعادتنا سنين الى الوراء، وخلَّفت لنا المصائب والنكبات؟ وقد وجب علينا اليوم إزاء شؤوننا المتردِّية، وضع النقاط على الحروف، لأنَّ الصَّمت عن الصَّدع بالحقّ والجهر بالحقيقة في هذه المواقف الدقيقة والمثيرة، يُعَدُّ بدون شك، ضربا من البلاهة والخطل والحماقة، اورثتنا اياه اللاجدية في حياتنا. «والمعليشيَّة» المزمنة التي لازمتنا منذ اول عهدها بالاستقلال والحرية، ناهيك ـ وهنا الخجل الاعظم ـ عن جهلنا وتجاهلنا لهويتنا، التي هي المتنفس الوحيد لمجتمعنا المريض المفكك. لا بد من التكلم عن المواطنية الصادقة التي عبثنا بها منذ عشرات السنين، فأفسدنا انظمتنا وشرائعنا، وكان همنا الاوحد، التفاني في جميع الثروات، والانغماس في الملذات، والاسراع وراء الاطماع من اجل الشهرة والمجد والعظمة، ومن هنا تفشت اللاخلاقية في عالمنا اللبناني تفشيًا ذريعا، حتى بات الوطن العوية في ايادينا، ولقمة سائغة على افواه بنيه المريدين به ويلا وشرا. واذا كان للمقومات التي نرتكز عليها في حياتنا الجذور والاصول لا بد من احيائها بعد التدهور الذي لحق بنا، ففي حضارتنا الفكرية وباء مخيف وقاتل، تسرَّب في شرايينها وكاد يمحقها، اذا لم تبادر الى معالجتها بالوسائل الفعالة التي تزيل زمن العلة نوعا ولا تبرئها.

الثقافة التي كنا نفاخر بها ونتباهى، ماذا اصابها، وكيف تدنت الى هذا الحد من الوهن والفتور؟ مسكين القلم الذي جفَّ مداده، ومسكين الكتاب الذي لا يباع ولا يشترى، ويا اسفاه على الوطن اذا ما فقد هذا وذاك، فإنَّ شعبه قد يصبح قبيلة تتاكل وتتناهش كما في بعض البلاد النائية التي تفتقر الى العلم والمعرفة.

اجوب على دور النشر، فلا ارى من يقدّم كتابا للطَّبع من رجال الادب الموهوبين، لان اسعار هذا الطبع تكلّف الالوف، وادخل الى المكتبات، فأجد الكتب المطبوعة منذ سنين مكدَّسة وقد علاها الغبار، ولا من يتقدَّم من طلَّاب العلم والمثقفين لابتياعها، لان اسعارها باهظة وانها تفوق حد الخيال.

فإزاء هذه الحال المزرية، وجب على المسؤولين في التربية من رسميين وغير رسميين، وضع منهاج ثقافي وعلمي معجل قبل استفحال العلة واستشرائها، وهذا المنهاج يجب انْ يكونَ على الوجه التالي:

١ ـ مساعدة مؤلفي الكتب الموهوبين من ادباء وشعراء، لنشر كتبهم باسعار مخفضة جدا، ليبقى هذا الكتاب، مشعالا نهتدي به ولا نعثر في دنيا الجهل والعماوة والضلال.

اعرف رجالا عظاما في وطني لبنان من اهل الفكر النيِّر والرأي الثاقب، وقد يمكننا ان نضعهم في مرتبة الفلاسفة والعباقرة الافذاذ، يخزنون في ادراج مكاتبهم مخطوطات قيمة، لو ظهرت الى الوجود لضاهت اكبر مؤلفات كتَّاب العالم، ولكن ابتئاس هؤلاء الى المادة، جعلهم ينطوون على انفسهم، ويختفون عن دنيا الادب وهم يؤثرون الابتعاد عن المجتمع لحرمانهم مما يصبون اليه ويتوقون الى انتاجه رحمة بالناس الجهلاء.

٢ ـ احياء جمعيّة اهل القلم وشدّ ازرها ماديّا وفكريا، لتكون المدد والعون للادباء والشعراء الذين ضاقت بهم اوزار الحياة، فشلَّت قدراتهم عل الانتاج الثقافي، ونخرت ادمغتهم، وقوّضت بنيان حضارتهم العلمية والثقافية. فالاديب هو وجه الامة ومرآتها وطريق هديها الى الصواب، فقلمه يهدم معاقل الظلم، ويدمّر معالم التخلّف، واذا ما استقرينا التاريخ القديم والمعاصر، لعلمنا كم كان لهذا المخلوق المميز دور في عمران الدول وتشييدها، وسقوط العروش والتيجان في اكثر من موطن من مواطن العالم.

٣ ـ انشاء دور للكتب على مختلف مراتبها ومستوياتها وطنية واجنبية، تساهم فيها الدولة مساهمة فعَّالة لتباع الى طلاب العلم بأسعار معقولة ومقبولة. لأنَّ الحالة التي نتخبَّط فيها اليوم في هذا القبيل، تحرمنا حرمانا تاما من المطالعة والقراءة، وهذا امر يقودنا الى المصير المجهول الذي قد يصل بنا الى ضياع الفكر ضياعا كاملا، ثم اقامة معارض اقليمية ودولية للكتاب اللبناني في كل سنة، ليعرف العالم خفايا ادبنا الرفيع وذوقنا الفني المبدع الخلاق.

ايها العلماء والفلاسفة والفقهاء، ايها البلغاء وأسياد لغة الضَّاد في بلادنا، اليكم نوجّه صرخة مدوية ان تنقذوا القلم والكتاب من الجدب والامحال، فلبنان لم يكن وفي الاجيال السالفة، الا موئلا ومزاراً لعباقرة الدنيا، ويجب ان يبقى اليوم وغدا، مقرا للنبوغ والعبقرية، وفي فهرس تاريخنا ما يشهد على صحة ما نفتخر به، ونكبر، ونتمجد امام انفسنا وامام الامم جمعاء في مشارق الارض ومغاربها.

لبيب قيقانو

أبحاث جديدة عن لوركا

الكاتبة الدكتورة ناديا ظافر شعبان ترجمت لوركا الى العربية منذ سنوات ولديها الآن أبحاث عديدة عن الشاعر الانسان القادم من جذور عربية واسلامية .

وفي حوار معها قالت : ان الأوضاع لا تسمح الآن بالقاء بحث من بحوثها في هذا الصدد. إلا أنها مع ذلك تريد أن تقول بحثا في محاضرة عامة عن الشاعر الاسباني .

وترى في لوركا « انه شاعر لا يصدم الآخرين . لأن الانسان في داخله هو الشاعر وليس كالشعراء الآخرين الذين يشكون من الازدواجية .

وعن الجذور العربية والاسلامية في شعر لوركا تقول : ان باحثين قبلي توصلوا الى هذه الحقيقة ، لكنني آخذ الحقيقة بتفاصيل أدق .

« مجلة شعر بين سلفية التكلف ومغامرة العصر »

الدفاتر تقوم المرحلة وتشهد للتغايرية

«كاشف راسه يتكلّم». بعض الكلام جراة ومواجهة. جراة، لأنه رفض الوقوف في الظل. ومواجهة، لأنه قبل اقتحام مواكب الماشين في احتفالية الرضى والطاعة.

«كاشف راسه» يَعرف مقولة أن الكلام يحمل خصائص كثيرة. وأن التفسيرات ستكون متعدّدة، والإتهامات تستيقظ مذعورة بعد سقوط الاقنعة في محاولة لستر العري. وبرغم ذلك، كان الإصرار على حتمية اخراج اوراقه من الغرفة المظلمة.

وقف أمام المدى. استرجع كل لحظة سقطت، أو غابت. حدّق جيداً في الخط الواضح، والمدونات الممزوجة بحبر البدايات، قبْل أن يدخل المناخات التغييرية كلّها، لأنه لن يكون طرفاً مع «الإشكالات» العتيقة منها والمعاصرة... وربما التي ستأتي.

وقف في المواجهة في زمن التغيرات الصعبة، مدركاً خطورة المرحلة، ودقة الكلمات التي ستكون سيفاً قاطعاً، يفصل ولا يلغي، ويحرك المياه الراكدة بعد فترة التمزّق والإنفصام الداخليين لبعث صورة غير مهزوزة من تاريخ ـ مرحلة ـ هي في نظر من عاشها، أو عايشها، أو حتى من التقط بعض ملامحها، مرحلة اسلس في الحركة الشعرية العربية، وتتخطى حدود الوطن.

اقول هذا الكلام، وكاني اقراه وانا اقلب الصفحة الأخيرة من كتاب: «مجلة شعر بين سلفية التكليف ومغامرة العصر» للشاعر رياض فلخوري (دار الفكر الطليق ـ الطبعة الأولى ـ ١٦٤ صفحة ـ قطع كبير).

* * *

الكتاب مجموعة دفاتر تحوي خلاصة تاريخية تقويمية ناقدة لمرحلة صدور مجلة «شعر» (١٩٥٧)، وللخلافات التي عصفت بين شعراء «خميسها»، في حضور «بطريركها» الشاعر يوسف الخال، ثم توقفها الثاني والأخير (خريف ١٩٧٠). وتقول جديداً، لأنها شهادات حيّة تعطي الباحث العربي دلالات على قضايا كثيرة كان يلفّها الغموض، أو ربما تغطيها ضبابية شائعات اخفت بعض حقائقها، حتى عن مجموعة مقرّبة منها.

انطلق رياض فلخوري ـ الشاهد ـ من «لبنان الشاعر»، مكبراً قامات ادبية وشعرية، وقادراً عطاءات خلقت حلماً نرجسياً طبع جيلاً كاملاً بعطره وتزويق رؤاه.

اصدر مجموعته الشعرية الأولى: «اصداف الصمت» (١٩٦٧)، ولم يتوقف عندها. شدته المعرفة، ولذّة الإكتشاف. التكى رفاق درب، قرا صفحات جديدة. دخل المغامرة بشوق ورهبة. عين على زاد الماضي، وعين على لمعات المستقبل، وبريق التجارب والتحوّلات.

هذا الشاهد الخازن في قرارة نفسه ضوابط الأصول، ما تنكر يوماً للجذور. فهي الباعثة نبض الحياة في اغصان تنبت من جسد جذع صلب، ثم تورق وتزهر الواناً متعدّدة. والعين منها على موقع الثمر، وعلى اشتهاء لا يعرف الشبع.

كذلك حرص ـ الشاهد ـ على التمسّك بهويته الحاملة بصمات اصابعه، وبريق عينيه، ونبرة صوته (جامعة النقيضين: التصلّب والعفوية)، ولم يترك الشك يبتعد عنه، ابقاه صمام أمان بين جيلين وقف منهما موقف الحذر من الإنصهار التام في أي جهة كان.

هذا الموقف ـ الإمتياز خوله الشهادة من أجل حقيقة تضيع مرات كثيرة بسبب التعصّب الموتور، والإلتزام الأعمى. لذا فإن دفاتره صادمة وقاسية، ومثيرة للجدل الساعي إلى النقض بسلفية معادة.

ورياض فلخوري، في كتابه الجديد، الأنيق الكلمة والسبك، لا يبدل موقعه، بل يوسع رقعته، ويدنيه من متتبع أعماله بدءاً بـ: لبنان تحت الرماد (١٩٧٨)، مروراً بـ: ليستيقظ الأساتذة (١٩٧٨)، وكاشف راسه يتكلم (٧٥ ـ ١٩٧٦)، وقصيدة الحركة ويليها الإثبات الشعري (١٩٨٦)، وكتاب الحركة (١٩٨٧)... لذا لا يمكن لقارئه الجديد ان يقف على آخر نتاج له، من دون الإلتفات إلى ما سبق من أعمال ممهدة، تفتح الباب على مزيد من الإطلاع والرؤية.

* * *

يبدأ رياض فلخوري دفاتره من اللقاءات الأولى مع يوسف الخال وادونيس، والقدوم بفرح إلى ندوات خميس شعر، ومنبر الندوة اللبنانية (لمؤسسها ميشال اسمر)، «التي كانت فعاليتها على الفكر والثقافة والشعر والفن والسياسة والإقتصاد بمثابة ـ القشة التي تقصم ظهر البعير ـ»، إلى جلسات «غاليري وان»، وحلقات الدردشة الهامسة الموشاة بالسر، أو المعلنة والمعروفة.

من المواجهة وبيروت الشعر، ونقاشات التحوّلات الصدامية، إلى رفض الأفكار السلفية المكرّرة، إلى ظهور مجلة «مواقف» حاملة قصائد من مناهضي مدرسة مجلة «شعر»، إلى الإبتعاد، والإصرار الدائم على الثابت، ومراقبة المتحوّل، ومعرفة مدى تقبّل الحياة له.

هنا يَمسح فلخوري غبار النسيان عن ذاكرة الأمس، ويُسجّل كل التفاصيل الدقيقة، ويبرز الغايات والأهداف غير المعلنة من الحرب الصامتة التي دارت بين مجلتين حملتا شعار الحداثة والرفض، وسعتا إلى استقطاب كوكبة من دعاة التغيير، ومن المتاثرين بالموجات الغربية، ومن شدّتهم اواصر الحرية المطلقة، والإيديولوجيات المتشعبة المرامي... ويصل الكاتب إلى قناعاته بأن لا مجال للسباحة خارج المياه، وان التجذر بالتراث والإصالة لا يلغي التطلّع إلى التجديد، ويُوصل حتماً إلى المعاصرة المبدعة التي تسقط التراتبية، ولا تواجه مشكلة مع اللغة، بل مع المتعاملين معها من خلال الشكل.

«ولكي يكون ـ الشاهد حاضر عصر شاعري»، لا يجافي الصواب، ويتسلّح بالمعرفة، وقد اعاد ما للخال للخال، وما لادونيس لادونيس، واعلن ان جبران خليل جبران هو الأب الروحي للحداثة في النثر والشعر واللغة، وكان السابق في التاسيس وفي الرؤية وفي التجربة. ولفت إلى الأعمال التي صدرت مغايرة للحداثة الشعرية العربية، واعتبرها تقميشاً ـ لمرحلة ـ «شعر» الأولى، التي جمعت المتناقضات العربية حولها.

لم يكتفِ رياض فلخوري بذلك، بل وضع حداثة يوسف الخال في الميزان، واتبعها بحداثة ادونيس، واظهر النقلة النوعية صوب «الغرب الشاعر» ومدى التعاطف معها. ثم رجوع الخال إلى «الشرق الشاعر»، مع وعيه الإنتمائي، وترجمته للإنجيل المقدّس، تمهيداً لبدء مرحلة مهمّة وخطرة، تجلّت في اختراقه جدار اللغة من مفهوم: فلسفي، اجتماعي، إنساني، وحضاري، بـ «الولادة الثانية».

تَضيقُ المراكب، والبحر أمواجٌ عاتية، والربان الماهر الحكيم يقنع بما أوتي من المغامرة ويتجه نحو الشاطئ، حيث ترسم خطوات جديدة فوق الرمال.

الافكار كثيرة، والتجريب الماخوذ بالتغريب لا يعود نقطة الفصل. تدور نقاشات حادة، والإصدارات لا تتوقف. لكل منها موقعه ومكانه، وقد أعطاها الكاتب حقّها من الشرح والتحليل ضمن إطار المناخ العام الذي ولدت فيه، حتى يصل إلى وقوع الريادة في وحل التاريخ، عندما غدر بها أصحابها، ذاكراً رثاء يوسف الخال لهم:

«اذكر كانوا حزمة من العصي
كل واحد منهم شق في البحر درب ثورة
فجّر ماء من مجامع الصخور
فجأة قست عليهم الرياح
سقطوا، تناثروا هنا، وهناك
واحتموا في ظل غابة من النخيل،
آه، هكذا تكسروا...»

بعد توقف مجلة «شعر» تبدا الأسئلة الحائرة ولا تنتهي، حتى بعد صدور «شعر» ثانية، وانوعادها بالإنبعاث ثالثة. وتبقى علامات الإستفهام تتلاحق ولا تجد جواباً لها، إلّا في «قصيدة الحركة».

* * *

لا يتوقف الكلام هنا، ولا ينتهي. فالمراحل كثيرة، ومتعدّدة الوجوه والأسماء والعناوين. والإنتماءات ما تزال تشغل بال الحالم وقلبه. اما المصداقية فتضع رحالها عند أول التحركات السياسية التي ـ صبّت ـ زيتها في مصب التعاطف الذاتي، بعيداً عن «الكل».

لم يغفل الكاتب إسماً من الأسماء المعروفة في تلك الحقبة. ذكرهم كلهم، وذكّرهم بمواقفهم، مستشهداً بكلامهم لمزيد من المصداقية التي صارت ملكاً للتاريخ، وليس للأشخاص. وابتغاء لنتيجة حتمية من كل ـ الطيوب والذنوب ـ تؤدي في النهاية خدمة للشعر وللشعراء، وللغة والأدباء، وللعصر الذي لا يكون خارج ذاته.

لافتة في الكتاب تستوقف طويلاً: الضوء المسلّط على دور شاعر «أفاعي الفردوس» الياس ابو شبكه، وكان «التجذر الشعري اللبناني الجديد الذي ربط القصيدة العربية التغايرية به من ضمن الإبقاء على التواصل مع الماضي»... ومن دون إهمال البناء الذي شيّده شعراء المهجر (جبران، نسيب عريضه، ومخائيل نعيمه).

كذلك لفت إلى دور: صلاح لبكي، سعيد عقل، يوسف غصوب، امين نخله، امين الريحاني، بدوي الجبل، نزار قباني، وعمر ابو ريشه، وجورج شحاده، وصلاح ستيتيه وغيرهم...

... وايضا إلى دور: عصام محفوظ، انسي الحاج، شوقي ابو شقرا، فؤاد رفقه، بدر شاكر السياب، نازك الملائكه، البير اديب، وغيرهم...

كلّهم كانوا في دائرة الضوء، ولكلّ واحد منهم حضوره، وظلّه، وافقه الرحب، وتطلّعاته إلى هموم واغراض واحلام.

ويكملُ فلخوري تاريخه لهذه المرحلة في مناقشات تسع يصل في نهايتها إلى وضع الأمور في نصابها: تغايراً، شكلياً، رؤيوياً، لغوياً، وإنسانياً. ثم يقف في مكان مشرف على الماضي والآتي ويرفع الصوت عالياً:

«كل حركة في الشاعر الجديد تدعوه إلى تلمّس الآتي من الماضي، من سرّه. وكل تشكيل عاطفي يترقرق في دمع العينين، هو باعث اعتقاد في العاشق المتيم بأن العطاء هو الطعام الحقيقي واللذيذ لزبدة افكاره ومنازعه، ولصوره ورموزه الطالعة من الطفل الذي كانه في القمط الى الشيخ الذي صاره في النضج كاملا ، مع السنين وتراكمها في الحكمة » .

* * *

... ولا بد من ورقة اخيرة في اي كتاب، واي دفتر.

• نصل إليها. والرحلة لم تنتهِ بعد. الشاعر ترك الباب مفتوحاً بعد ان خرج من دفتره.

لماذا...؟

من يدري، ربما لوعد منه بتتمة لتتمات لا تنتهي بانتهاء كتاب، أو دفتر.

جوزف أبي ضاهر

أمين الباشا رسام الرؤى النفسية :

البحر شفيف وبيكاسو أحب البساطة

تتزاوج الرؤيا النفسية مع الرؤية البصرية في لوحة الرسام التشكيلي اللبناني امين الباشا الى ان يتكفىء التشكيل الى عالمه الداخلي فيكتسب بناءه المتكامل لا من العين فحسب، بل من خلالها أيضا ولا من الماء والزيت والمواد المختلطة الاخرى، بل من شعاع امتلاء اللوحة بها في سياق يحمل اللوحة الى ان تتشكل من غيابها وتاويلها التخييلي حيث الكائنات التي تضج بها المساحة التشكيلية تحضر في ظلالها الشفيفة وتدعو العين الى تصور حالاتها وبناها الكاملة.

ويصل الاحتمال التشكيلي في لوحة الطبيعة او في التجارب الاخرى لدى الباشا الى حد يرسم فيه الرؤى النفسية في ظلالها البصرية الشفيفة عاملا على تجريد الموضوع وتعريته من شكله المبني في العقل والواقع تحريرا للمعنى من قيوده واطلاقا لجسده ليتصل بكيانه الغائب بلطف وفاعلية وغنى كانما اللوحة منصرفة الى خطابها الشعري المفتوح على معانيه التي لا تنتهي.

وفي حديث اجرته «وكالة فرانس برس» مع امين الباشا في العاصمة القبرصية رأى الرسام اللبناني ردا على سؤال حول معنى الفن لديه وحول التزاوج بين الرؤية النفسية والرؤية البصرية «يقول ليوناردو فنشي ان الرسم هو فن عقلاني. ويقول كلود مونيه ان الرسم عين. الاول يعيد الفن الى الذكاء والعقل بينما يعيده مونيه الى الارض. اعتقد ان الفكرتين مكملتان الواحدة منهما للاخرى، فلا الفن مسالة عقلية فقط وهو ليس مسالة مادية فقط، بل هما متشابكان تشابك الروح والجسد. هذا الشيء لا ينطبق فقط على رسم الطبيعة، بل ينطبق على فن الرسم بحد ذاته. واقول ان جميع الفنون تتشابه في هذه المسالة».

واضاف ان «الادلة الموسيقية (العود او الكمان) مؤلفة من مادة خشبية وعظمية يحولها الموسيقي الى نغم يحررها من ماديتها لتصل الى تعبير روحاني. كذلك مسالة الرسام الذي بنقلته للون والمادة الى اللوحة يحقق كل العملية الفنية. اعني ان هذه النقلة تستطيع ان تكون المعبرة عن تحرر المادة لتصل الى تعبير فني سام او لا. وهذا يعود الى كون الرسام فنانا او رساما ماهرا فحسب. العين بالنسبة الى الرسام هي الته الاولى، وهو لا يستطيع ان يرسم اذا كان اعمى. فالاتصال المباشر يبتدىء بالنظر، واعتقد ان كثيرين ينظرون ولكنهم لا يرون. والرسام يصقل مع الوقت نظره ليصل الى وضوح في النظر والرؤيا. لهذا تراه مع مرور الوقت يصل الى بساطة في تاليفه. يبدأ كل فنان رساما كان او موسيقيا او شاعرا بتاليف معقد الاشكال وهذا يعود الى كونه مبتدئا وفي داخله افكار كثيرة لا يستطيع ان يبلورها ويعطي لكل فكرة دورها: مع الوقت وانا اعطي الوقت اهمية لأنه العمر يصل الفنان الى نظرة حياتية واضحة وينطبق هذا ايضا على عمله الفني. لهذا اقول ان الفنان لا يتقدم كثيرا مع تقدم عمره، بل ان تطوره ياتي بتطوره كانسان ويؤثر هذا على فنه وانا لا افضل الفن عن الحياة».

وحول كيفية اتمام عملية الخلق والتغييب المباشر للشكل البصري المحدد سلفا امام العين وفي الذاكرة لانجاز لوحة تخييلية تحضر في ظلالها اللونية والايحائية قال الباشا ان «الرسام يرسم. والنتيجة تاتي بعد هذا الفعل. لكنه لا يرسم ببرنامج معين ليعبر فيه عن تخييل او عدم تخييل. هو له طاقته الانسانية الفنية المعينة. وعمله يكون نتيجة لهذه الطاقة. فهو يستطيع ان يصل الى المدى الواسع والبعيد في تعبيره الفني او لا يستطيع وهذا امر خارج عن ارادته ورغبته. وكثيرا ما يكون العمل الفني ابعد من الفنان بالذات. وكان الفن اعطي لاناس ولم يعط لاناس اخرين».

وعن مدى حضور العقل في اللوحة والى اي حد يستطيع العمل الفني ان يكون «واقعيا» قال الرسام «انا تكلمت كثيرا عن واقعية العمل الفني وارضيته الا اني اؤمن بان الفن هو الشيء الاقرب الى الدين لان الاثنين يوصلان الانسان الى روحانية لا يستطيع الانسان ان يتخلى عنها. فهي التوازن الضروري لهذا الانسان لتبقى رجلاه متمسكتين بالارض ويبقى راسه قريبا من السماء التي بالنسبة الينا نحن البشر هي التعبير الاسمى عن الروحانية».

وعن «الخطاب» الذي تقدمه اللوحة وكيف تغيبه لتقوله فنا راى الباشا ان هناك «فريقين في القرن العشرين بالنسبة الى النظرة الى اللوحة. الفريق الذي يقول ان اللوحة يجب ان تكون ممثلة لمسالة انسانية وحياة ويوميات الانسان وسلامه وحروبه. وفريق ثان يقول ان اللوحة لها لغتها وابجديتها الخاصة. فهي لا تحكي القصة. واذا حكت فهي تحكي فقط عن وجود الجمالية او عدم وجودها في العمل الفني. انا مع الفريق الثاني وهذا لا يمنعني من ان انطلق من فكرة «ادبية»، حادثة او حديث او اي اتصال انساني او منظر طبيعي. اللوحة كما قلت لها لغتها ويجب ان يصل الرسام الى جعل هذه اللوحة الاسطاطيقية تطغى على الفكرة الادبية احتراما لفن الرسم واحتراما ايضا للغة وما تمثله».

نرى في متاحف العالم وخصوصا في البلاد الاشتراكية لوحات تمثل تاريخ ثورة اكتوبر وحياة الفلاح ويومياته وعذابه... فترى المهارة الفوتوغرافية في العمل الفني كما ترى الفلاح والعامل والثوري كل في مهملته ولا تستطيع ان تبعد اكثر من هذا. اذ ان الفن جعل من نفسه معبرا عما لا يستطيع الانسان ان يعبِّر عنه الا بواسطته. اي الشكل واللون والنغم والرموز الشعرية».

وعن الحضور الذي يكتسبه «الموضوع» وعن اهميته السابقة لفعل الرسم حيث تستفيد اللوحة احيانا من موضوعها الجاهز (كلوحة غرنيكا لبيكاسو مثلا) ثم تلغيه كمقولة جاهزة لتعيد تشكيله رأى الباشا ان «الموضوع مهم ومنه تكون الانطلاقة للعمل الفني وهو ذريعة لان يرسم الرسام. لكن هذا الموضوع غالبا ما يختفي ويبقى منه اثر الانطلاقة في العمل الفني وهي تلك الرموز التي تعبر عن «لست ادري ماذا». لاني اعتقد ان تفسير العمل الفني فاننا عندما نتكلم عن الفن نبعد عنه لنصل الى الادب. لهذا ايضا تراني الان متحفظا عن التكلم عن فني لاني اشعر ان اكثر ما اقوله يمكن ان يكون غير صحيح».

وفي سؤال عن وصول العلاقة بالموضوع الى حد تجريده وتعريته من شكله المبنى في العقل والواقع قال امين الباشا «امضيت اكثر من عشر سنوات في رسم مرحلة تجريدية وهي مرحلة وجودي في باريس من اواخر الخمسينات الى اوائل السبعينات. بالنسبة الى الان لا تستطيع اللوحة ان تكون تجريدية لان المادة المصنوعة منها تجعلها اكثر واقعية من الواقع. فكلمة تجريد لم يوجدها فنان او فنانون، رفضها مثلا كاندنسكي وهو اول من فلسف اللوحة المسماة تجريدية او اللوحة غير الممثلة لاشياء الطبيعة. لا شك ان هذه المرحلة افادت الفن وجعلت كثيرين من الرسامين يصلون الى عمق الشكل واللون دون التعلق السطحي بالمنظر او رسم الانسان او كل ما يمثل الطبيعة. وهذا ما ادخله في صميم اللوحة الصرفة وكاننا بذلك نتذكر الموسيقى الصرفة وليس الموسيقى ذات البرنامج».

وبالنسبة الى تحرير المعنى من قيوده واطلاق الجسد اوضح الباشا «في رسمي للوحة امر بمراحل كثيرة. وتكون اللوحة مؤلفة من طبقات عديدة. كل طبقة منها تشكل لوحة مكتملة. النتيجة التي اشعر اني مرتاح اليها هي وصولي الى هذه البساطة التي ذكرتها سابقا. ومن الممكن ان ينقلب راس الانسان الى نقطة وافق البحر الى خط ازرق والارض الى نقاط صفراء. كل هذه الرموز يمكن ان تقول لي عندئذ اني انتهيت من اللوحة. وكثيرا ما تكون اللوحة هي التي انتهت من راسها».

وعن المادة الاقرب اليه والاكثر حميمية في التعامل قال «بالنسبة الي لا افرق مادة عن مادة اخرى، فالمسالة هي حالة نفسية تحيلني الى هذا العمل او الى غيره. الى هذه المادة او الى غيرها. لا اعلم باية مادة ابتدات بالرسم في البدايات. وهذا لا يمنع اني مستخدم في فني اكثر المواد الموجودة من الاكريليك تدعوني الى التعامل معها لاننا نعود الان الى التكلم قليلا عن التجريد او عدمه. واعتقد ان الفنان الرسام هو اكثر المتعاملين احساسا بالمادة وتعاملا معها».

واضاف ان «الشبقية الشهوانية بالنسبة الى هذا الموضوع كانها عندما يقوم الرسام برسم الشجرة فكانه يخلقها ثانية لانه يلمسها او يلمس اعماقها وكذلك اذا رسم امراة فهو يشعر انه يمتلك «موادها». وتلك هي الرغبة الجسدية التي تدعوني الى هذه المادة او تلك». واوضح ان «هناك موضوعين مختلفين: الشجرة الحية دائما في جذورها وجذوعها والانسان الحي في تمسكه بالارض وتعلقه وتوقه الى اعلى».

وفي هذين الموضوعين: الطبيعة والانسان «مادتان اساسيتان للتعبير الفني الحساس الذي ينطلق من شهوة المادة اللونية عند الفنان ورغبته ليرى تحولها الى مادة مختلفة اي مخلوقة. لهذا فان الطبيعة واقصد هنا الانسان والطبيعة هما الجمال ولكن تنقصهما الروح. فالفن هو الذي يجعل من هذا الجمال الموجود جمالا مليئا بالروح. وعندما ادخل الى مرسم فان اول ما يستقبلني رائحته المنبثقة من الزيوت والالوان، اي من مواده المادية. ويكون هذا اول حافز لي على العمل. وطبعا فان المواد الاولى هي الالوان. الفرشاة: النظر اليها. وكل هذا يدعوني الى رغبة في المزج والحوار معها ويكون هذا ايضا الحافز الى ايجاد اي موضوع كان للتعامل مع اللون والزيت وهذه المساحة العذراء. يكون اذا الموضوع هو الحافز فقط والمفاضلة بين المواد اللونية خاضعة لحالة المزاج».

وعن رسمه الذاكرة والطفولة من دون وقوع في رومانسيتها المباشرة اوضح الباشا «قال ناقد لبابلو بيكاسو وهو يشير الى لوحة له في معرض ان رسمه سهل ويذكره برسم الاطفال، اجابه بيكاسو انه امضى ستين سنة ليصل الى هذه البساطة. واذا رأيت ان في عملي الفني بساطة الاطفال فهذا يسعدني، وهذا ما اسمعه. ولكن لا باس ان اقول ان طفولتي كانت محاطة بالاجواء الفنية من موسيقى ورسم. وهنا اتساءل: هل هذا جعل من فني او بعضه فنا بسيطا طفوليا. اعتقد لا. ولكن كما قلت سابقا ان الانسان يصل الى ان يقول الاشياء بسهولة غير معقدة اي ببساطة. ارجو ان اصل الى هذا».

واضاف ردا على سؤال حول النور والظل في لوحة الطبيعة «لكل انسان شخصيته وخطه، وكذلك لكل رسام لونه ونوره. اذا كان عندي نور يختلف عن نور غيري من الرسامين فهذا طبيعي. ثم اني اعيد هذا الى كوني متعلقا بدراسة الطبيعة ووجدت ان ميزتها ليست فقط اشجارها وسماؤها واشخاصها ولكن نورها. لان الرسم والتلوين تعبير قبل كل شيء عن النور. ولا نستطيع ان نتكلم عن النور ولا نذكر الظل فهما كالخير والشر وكالجسد والروح متصلان الواحد منهما بالاخر ومكملان الواحد منهما للاخر».

وعن الحرب في لبنان ومرافقته لها باللون قال «رسمت الحرب. حرب ما يسمى بالسنتين (١٩٧٥/١٩٧٧). ولكن بدون قصد ان ارسمها. الا ان نتاج هذه اليوميات مثل تماما ما حدث في سنتي الحرب الاوليين وتوقفت ثم عادت مرحلة تمثل ايضا الاحداث والحوادث والبشاعة في لبنان. ثم رسمت تلقائيا الاجتياح الاسرائيلي علم ١٩٨٢. وهذه اعمال لم يرها الا قليلون منهم ناقد اسباني راى ان هذه الاعمال بمثابة «غرنيكا» لبنانية واني وان لم اقبل هذا التشبيه لكني شعرت بردات الفعل عند من رأى هذه الاعمال».

وعن مؤثراته قال «كان بيتنا ملتقى رسامين وموسيقيين. انكر ان اول شيء رسمته هو تلوين قبقاب خشب ورسم البحر من الذاكرة لاني كنت من عين المريسة (منطقة في بيروت تطل مباشرة على البحر) داخل بيت والشباك اعلى من ان ارى البحر. رسمت البحر بلون ازرق لاني تعلمت ان البحر لونه ازرق ويجب ان يكون ازرق ورسمت بالابيض لان لون الامواج ابيض ويجب ان تكون بيضاء. اليوم اكتشفت ان لازرق البحر ليس بازرق والامواج البيضاء ليست بيضاء».

واضاف «كان خالي يشدني لتعليمي الموسيقى لان اخي تعلم الموسيقى. وجدت اني لم اكن مؤهلا لتعلمها لاني كنت اتطلع الى اللون اكثر. وهكذا. انتقلت بعد ذلك الى الاكاديمية وفي ذلك الوقت اكتشفت مقاهي «البرج» في بيروت التي كانت مدرستي الاولى».

ولد امين الباشا في بيروت عام ١٩٣٢ في عائلة احبت الرسم والموسيقى. اقام معارض خاصة عديدة في لبنان والبلاد العربية وفي عواصم ومدن غربية كبرى ونال جوائز محلية وعالمية كبيرة، ويعتبر في طليعة حركة الحداثة التشكيلية اللبنانية والعربية ولوحاته موجودة في عدد من المتاحف العالمية.

عقل العويط

التلفزيون

برامج الأحد ١٩٨٩/١٢/٢٤

ـ تلفزيون لبنان

البرنامج الأول :

١٠,٠٠ (الميلاد بالصور الكرتونية) ـ ١١,٠٠ صور متحركة ـ ١١,٣٥ شومان (صور متحركة) ـ ١٢,٠٠ الميلاد في المانيا ـ ١,٠٠ اغنية الميلاد ـ ٢,٠٠ الميلاد في العالم ـ ٣,٢٠ اغاني الميلاد ـ ٥,٠٠ جوقة الزوق ـ ٦,٠٠ الأخبار بالفرنسية والانكليزية ـ ٦,٣٠ جوقة الأب شرفان ـ ٧,٣٠ تمثيلية الميلاد ـ ٨,٠٠ الأخبار بالعربية ـ ٨,٣٠ شانزيليزيه ـ ٩,٠٠ اغاني الميلاد ـ ١١,٠٠ عدة أغنيات عن الميلاد ـ ١٢,٠٠ أجراس منتصف الليل وولادة المخلص قداس منتصف الليل .

البرنامج الثاني :

٢,٣٠ موسيقى ـ ٣,٠٠ ديزني لاند (خاص بالميلاد) ـ ٤,٣٠ صور متحركة ـ ٥,٠٠ خاص بالميلاد ـ ٧,٠٠ مغزى الميلاد ـ ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية ـ ٨,٣٠ الاخبار بالعربية .

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠,٠٠ خاص بالميلاد ـ ١١,٠٠ يوم الرب ـ ١٢,٠٠ ميدلاي (خاص بالميلاد) ـ ١,٠٠ رياضة الأحد ـ ٢,٣٠ فيلم مصري طويل ـ ٤,٠٠ تراتيل (جوقة مدرسة الأنطونية) ـ ٥,٠٠ تمثيلية الميلاد (الفارس الحاج) ـ ٥,٤٠ قصة الميلاد ـ ٦,٠٠ ساندي موف ـ ٧,٣٠ كوسبي شو ـ ٨,٠٠ الأخبار بالعربية ـ ٨,٣٠ امسية غنائية مع ماجدة الرومي ـ ١٠,٠٠ خاص بالميلاد ـ ١١,٠٠ خاص بالميلاد ـ ١٢,٠٠ اجراس الميلاد وقداس منتصف الليل .

ـ القناة ٣٣ :

٦,٠٠ خاص بالميلاد ـ ٨,٠٠ اعمال سانتا كلوز ـ ٩,٠٠ اخبار القناة الفرنسية الثانية ـ ٩,٣٠ توب غان ـ ١١,٣٠ الصحافيون لم التصوير التلفزيوني .

السينما

ـ إسباس (ت ٩١٨٨٤٧):

١ ـ « وحش الحرب » (حرب افغانستان بمعالجة اميركية ونظرة منحازة إنما متقنة الصنع ـ للراغبين) .

٢ ـ « صلاة على ارواح الموتى» (من احدث ادوار النجم « ميكي روركي » للراغبين) .

٣ ـ « أمة غريبة » (مغامرات علمية خيالية مع « جيمس كان » ـ للراغبين) .

٤ ـ « ستيور ويك » (مغامرات خفيفة مع الشبان ـ للراغبين) .

٥ ـ « بلو إيغوانا » (شريط مغامرات فانتازية تهكمية طويف ـ لهواة الأفلام الجيدة) .

ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ ـ « اكلة ثعبان » (شريط رعب وتشويق ـ للراغبين) .

٢ ـ « فتاة تحت الطلب » (كوميديا خفيفة من إخراج « ادي جونز » ـ للراغبين) .

ـ الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

« المنزل » (مغامرات فرنسية مع « بلموندو » للمخرج « جاك دوراي » ـ للراغبين) .

ـ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦)

٢ ـ « شروق تيكيلا » (شريط بوليسي عاطفي لـ « روبرت تاوني » ـ لهواة الافلام الجيدة) .

٣ ـ « امة غريبة » (انظر اسباس) .

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):

١ ـ « القتلة الخاطئون » (كوميديا هانية على الطريقة الاميركية ـ الراغبين) .

٣ ـ « قلب المسرح » (شريط نيوزيلاندي ناعم برسم الاكتشاف ـ لهواة الافلام الجيدة) .

٤ ـ « مغامرات تنيي بوك » (مغامرات خفيفة ـ للراغبين) .

ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢).

« افعى » (رعب وتشويق ـ للراغبين) .

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ « إجازة للقتل » (جديد « جيمس بوند » مع « تيموثي دالتون » ـ للراغبين) .

٢ ـ « سمكة تدعى واندا » (كوميديا طريفة جداً هانية من بطولة « جون كليز » ـ لهواة الافلام الجيدة) .

٣ ـ « توأمان » (شفارزنغر الضخم وداني ديفيتو القصير يتناقضان ويضحكان جداً ـ للراغبين) .

ـ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

« الواجهة » (المخرج « مارتن ريت » يروي مرحلة المكارثية والبطولة لـ « وودي الن » (لهواة الافلام الجيدة) .

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

« فتاة الغلاف » (شريط عاطفي صغير من اميركا ـ للراغبين) .

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠).

١ ـ « شروق تيكيلا » (انظر امبير).

٢ ـ « غير المروّض » (قصة حصان برّي وصعوبة ترويضه من « والت ديزني » ـ للراغبين) .

٣ ـ « ساحرات إيستويك » (ثلاث نساء يغوين الشيطان « جاك نيكولسون » او العكس ـ لهواة الافلام الجيدة) .

٤ ـ « المولد » (مصري مع عادل إمام ويسرا) .

ـ ماريتيان (ت. ٣٤٥٨٦٧):

« إسم الوردة» (« شون كونري » في المغامرة الدينية البوليسية المثيرة ـ لهواة الافلام الجيدة) .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) مواجهة الامور بطريقة اخرى غير المتبعة قد ياتي بنتيجة . الضغط من شخص قريب منك سيتسبّب في توتر العلاقات .

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) حاول ان تتحكم في ميلك للمجازفة . فهناك دلائل تشير الى بعض التغيير او السفر . رقم الحظ ٤ .

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) قد تضطر الى ان تجد شخصية ذات سلطة لتؤيدك في ما تقول .

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) المشاريع يمكن ان تكون مثمرة اذا طلبت مساعدة المهنيين ينبغي تناول المشاكل المتعلقة بالشركاء المنافسين باتزان وروية .

● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) جهود وتعارف مع شركاء مقربين قد تكون مفيدة في ميادين مالية . اصدقاؤك سيحيطون بك وستكون علاقاتك الاجتماعية ممتعة .

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) السهر الطويل والكثير مضر ومؤذ بصحتك . حاول التخفيف من الارهاق لكي تتمكن من الاستمرار في عملك .

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١) لكل انسان حياته الخاصة . تعلّم ان تحتفظ لنفسك باسرارك لان الصديق الذي تعطيه سرك اليوم قد ينقلب غدا الى عدو .

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) الاهتمامات الجديدة التي تشغل معظم تفكيرك ستفتح امامك المجال واسعاً في الفترة المقبلة .

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) علاقتك مع بعض المحيطين بك ستتحسّن الى ابعد الحدود في الفترة المقبلة وذلك بفضل خطوة يقوم بها الأصدقاء وتستغلها انت بذكاء وانتباه . رقم الحظ ٦ .

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) التوتر البسيط الذي يسود علاقتك حالياً لا بد وان ينجلي في الايام المقبلة . المهم هو عدم الاحتفاظ بالحقد والضغينة لان كل الناس معرضون لارتكاب الأخطاء والهفوات البسيطة .

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) كل الاشيا تشير الى ان العلاقة التي انت بصددها الآن ستسير الى الاحسن فاعمل على عدم التفريط بها

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) الوضع العام المحيط بك لا يبعث كثيراً على الطمأنينة . فهناك فترة من الاضطراب ستفرض عليك رغماً عن ارادتك . رقم الحظ ٨ .

طوارئ

الإطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محطة الكرنتينا ٥/ ٤٤٥٠٠٠ و٤٤٨٣٦٢ . الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥ . الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١ .

كهرباء لبنان : ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨ .

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١ ، محطة برج أبي حيدر ٢٤١٦٢٨ ، عين التينة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١

تـتـمـات

فهد يقود

محكمة العدل الدولية في لاهاي اذا فشل التحكيم بعد ستة اشهر .

وفي وقت سابق امس اعلنت المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان عن اتفاقهما على تعيين الحدود بين البلدين لتنهيا خلافا دام ست سنوات .

ولا توجد حدود واضحة بين السلطنة وجيرانها وهي السعودية والامارات العربية المتحدة واليمن الجنوبي ويقول دبلوماسيون في منطقة الخليج ان عمليات الاستكشافات البترولية في اواسط السبعينات في المنطقة الغنية بالنفط ادت الى بعض الخلافات .

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بيان مشترك صدر في ختام زيارة العاهل السعودي عمان التي استمرت يومين قوله ان الاتفاقية جاءت تاكيدا للعلاقات الاخوية المتميزة والمتينة القائمة بين البلدين .

وقال البيان ان وجهات نظر الزعيمين في الوضع في المنطقة وتطورات القضايا العربية والاسلامية ومختلف القضايا الدولية كانت متفقة .

عون

فرنسا ومع الفاتيكان . من اجل من الحلول؟ اذا كانت الحلول من اجلكم انتم . نحن هنا اقرب اليهم ومن باريس وروما .

واذا كانت الحلول من اجل غيرنا ، عليهم ان يبقوا عند غيرنا . نحن باقون هنا حتى نحرق اخر قناع على اخر وجه لاخر دولة في العالم تتامر علينا . الحلول التي يدعمونها هي حلول لتحافظ على مصالح الدول الخارجية . ولو كانت الحلول لمصلحتنا . لكانوا اعلنوا عنها هنا . ولما اعلنوا عن مفاوضات يجرونها في السر ويكسبون الدعم الخارجي لتطبيقها هنا . كل واحد يفتش عن حل . خارج اطار الحوار اللبناني - اللبناني من اجل لبنان . فهو عميل للخارج وعميل سوري - او عربي . او لاية دولة اخرى والدول التي تدعي الديمقراطية التي هللت امس لسقوط تشاوتشيسكو الذي قيل انه قتل الفا من شعبه . والذي قتل خمسين الفا من شعبه يعتبرونه هم انفسهم بطلا . فليشرحوا لنا التناقض من اميركا التي تحارب نظام نورييغا وتدعم حافظ الاسد . ماذا بقي من فرنسا التي تسقط تشاوتشيسكو وتدعم حافظ الاسد. ماذا بقي من انكلترا التي قطعت علاقاتها مع سوريا وتدعم حافظ الاسد في لبنان .

انهم صفر في عيون الحضارة في نهاية القرن العشرين . لا نجد الا ديمقراطيات ضعيفة لا شكل لها ولا حقوق . بل اصبحت حرفا ميتا وناقصا من حروف الحضارة في القرن العشرين . لهؤلاء نقول: تعالوا الى هنا ، من هنا خذوا الزخم ، والقوة. قوة مواجهة للديكتاتورية . خذوا القوة والعزم لمواجهة الارهاب ومقاتلة الحكام الذين يهربون المخدرات . لقتل اطفالكم واولادكم الذين يقعون فيه اليوم . اين فرنسا التي تدعي الحرية . اين انكلترا واين اوروبا واين اميركا ، يستقبلون من قتل خمسين الفا ومئة الف . ويعتبرونه حاكما فاضلا . ويدعون انهم يهللون للشعب الحر في رومانيا . نريد ان نعلم اين اصبح ارسطو . واين اصبح المنطق . اليس من العار قتل المنطق الذي قام عليه العالم . منذ الاف السنين الى اليوم . كيف يعلمون شعوبهم الحرية والديمقراطية . وهم يكذبون عليهم كل يوم مئة كذبة . سواء في صفوفهم او تلفزيوناتهم ويتغافلون عن الحقيقة التي تحدث في لبنان . لا بد ان تعي شعوبهم وتسقط حتى الديمقراطيات المزيفة . التي تمارس اللغة المزدوجة . ماذا بقي واسقاط الطائرات بالمتفجرات وكل هؤلاء موجودون في سوريا . وتحت رعاية سورية . لقد سقطوا امامنا وسيسقطون امام شعوبهم . ولن يعيش الا شعب لبنان عشتم وعاش لبنان .

انفجار الوضع

المؤامرة - الفتنة ويضعوا كل ثقلهم وطاقاتهم من اجل وضع حد لها قبل ان تلتهم كل شيء .

وكان المفتي قبلان قد تابع التطورات والمستجدات في الجنوب خصوصا ما يجري في اقليم التفاح . واجرى لهذه الغاية سلسلة اتصالات مع الاطراف المعنية . ومع القيادة السورية في بيروت الغربية والبقاع شدد خلالها على ضرورة وأد الفتنة وحذر من مغبة استمرارها .

واستقبل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين في مكتبه قبل ظهر امس عضو المكتب السياسي لحركة « امل » الدكتور محمد بيضون . ثم الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي السيد عبد الحليم مراد ومساعده السيد [illegible] عمر حرب .

واجرى اتصالات مع قيادة فرع الجنوب لمنظمة الحزب والمراقبين السوريين في الجنوب والشيخ صبحي الطفيلي والسيد محمد حسين فضل الله والمفتي الشيخ عبد الامير قبلان والدكتور ايوب حميد والسيد مروان حماده وبعض قادة العمل الوطني في اطار معالجة الاقتتال الدائر في الجنوب بين الاخوة في حركة « امل » و « حزب الله » .

وفي اطار المشاورات ايضا ، تم الاتفاق على عقد اجتماع طارىء للجبهة الوطنية لبحث موضوع الاحداث الاليمة للوصول الى وقف اطلاق نار فوري من اجل صب الجهود كافة لمواجهة العدو الصهيوني في الجنوب .

الشيوعي

وعلق ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني على الاشتباكات في اقليم التفاح فقال : ينفجر من جديد وفي شكل مدمر الصراع بين الاخوة في حركة « امل » وفي « حزب الله » في منطقة من اكثر المناطق دقة هي منطقة اقليم التفاح الجنوبية المتاخمة لمنطقة جزين التي تخضع للاحتلال الاسرائيلي وعملائه . ان هذا القتال الذي تكرر في الاونة الاخيرة متنقلا بين منطقة واخرى . وفي الوقت الراهن في شكل خاص وفي كل وقت . صراع لا يمكن ان يعبر عن مصلحة حقيقية وطنية ام اسلامية . فما هي المصلحة ، وما هو الهدف من مثل هذا التقاتل بين الإخوة في المناطق التي يفترض ان تكون فيها هذه القوى المتقاتلة بالذات وكل القوى الاخرى الوطنية فيها والاسلامية في موقع الصراع مع العدو الإسرائيلي من اجل تحرير الارض من احتلاله وفي موقع الصراع مع مشاريع التقسيم ورموزه الان في شكل محدد بميشال عون وزمرته .

اضاف - اننا نجزم بان لا مصلحة لاحد . لا للقوى المتقاتلة ولا لشعبنا ولا لقضيتنا الوطنية ولا للاسلام والمسلمين ان شعبنا في الجنوب الذي عانى كل صنوف القهر التي يفرضها عليه الاحتلال الاسرائيلي ويصمد في وجهها وتحت عبئها من اجل القضية الوطنية الاساس قضية التحرير ، لا يمكن ان يكافا في صموده وتضحياته وعطائه الدائم بهذا النوع من الاقتتال العصبي الفئوي المدمر . كفى هدرا لدماء اهلنا واخوتنا في التنظيمين الشقيقين . كفى هدرا للدماء . لدماء ابناء الجنوب ، ابناء الطائفة الشيعية على وجه التحديد . وكفى تدميرا لمصالح هؤلاء المواطنين والوطنيين من جماهير شعبنا في هذه المنطقة في التحديد منطقة الجنوب الصامدة الصابرة المقاومة للاحتلال بكل امكاناتها وطاقاتها وكل المناطق الاخرى التي شهدت وتشهد مثل هذا الاقتتال.

وقال : اننا باسم القضية الوطنية وباسم القيم والمثل التي يحملها الاسلام وباسم المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي وباسم المصالح التي يعبر عنها هذا الائتلاف الواسع من القوى ضد التقسيم ومن اجل ازالة رمزه المتمثل بميشال عون وباسم المبادىء التي ينادي بها كل من التنظيمين المتقاتلين حركة « امل » و « حزب الله » وباسم ما يجمعنا نحن الشيوعيين بالفريقين من الاخوة المتقاتلين باسم الجنوبيين عموما وباسم ابناء هذه المنطقة المنكوبة مجددا منطقة اقليم التفاح وجوارها . ندعو الى وقف فوري لهذا الاقتتال وندعو الى اعادة توحيد البنادق بالاتجاه الصحيح ضد العدو الإسرائيلي وضد التقسيميين وندعو فورا الى العودة الى اتفاق دمشق الذي ينظم العلاقة بين « امل » و « حزب الله » وكل الاتفاقات التي تصب في هذا الاتجاه . وندعو كل القوى من مواقعها المختلفة داخل الطائفة الشيعية وفي « الجبهة الوطنية » وفي كل الاوساط التي تشعر بانها معنية في وقف هذا الاقتتال المدمر من اجل ان تعمل كل ما في وسعها لوضع حد له ولازالة الاسباب التي ادت اليه .

موسكو تدعم

وفي وقت لاحق اكد تلفزيون «رومانيا الحرة» في بوخارست الملتقط في بوخارست ان الشعب والقوات الرومانيين اعتقلا تشاوشيسكو وزوجته ايلينا وهما مسجونان الان في قاعدة عسكرية .

واضاف النبأ الذي استقبل بتصفيق في استوديو التلفزيون ان اعتقال تشاوشيسكو يعني سقوط عائلة تشاوتشيسكو وان عملية الديمقراطية في رومانيا اصبحت الان واقعا لا رجعة فيها .

واعلنة وكالة الانباء الرومانية «اجيربرس» ان الجيش سيطر على الموقف حول مباني التلفزيون والاذاعة في بوخارست في حوالى الساعة ١٩,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٧,٠٠ غمت).

لكن الوكالة قالت ان معارك عنيفة لا تزال مستمرة بين المجموعات الارهابية في النظام السابق للديكتاتور المخلوع والقوات المؤيدة للسلطة الجديدة حول مؤسسة «بوليكولور» الكيميائية في وسط المدينة وفي محطة الشمال .

وتنحصر الاشتباكات في منطقة يبلغ قطرها كيلومترا واحدا تبدأ عند ساحة الجمهورية حيث مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والقصر الرئاسي . واستنادا الى شهادات فان القناصة متحصنون في المبنيين اللذين تربط بينهما انفاق .

لكن شهود عيان اكدوا ان اشتباكات دارت ايضا في احياء بعيدة عن وسط العاصمة الرومانية . وقال احدهم ان القناصة تفرقوا في العاصمة لكن الجزء الاكبر من قواتهم متمركز في مقر اللجنة المركزية .

وفي تيميشوارا تواجه الجيش الموالي للنظام الروماني الجديد مع وحدات الشرطة السرية (سيكوريتات) طوال الليل وكانت المعارك ما زالت دائرة بينهما حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية في محيط ساحة الاوبرا الواقعة في وسط المدينة .

هذه المعارك وهي الاولى من نوعها في هذه المدينة تدور بين الجيش الموالي للنظام واعضاء الشرطة السرية الذين ما زالوا يؤيدون تشاو شيسكو وادت الى مقتل شخص واحد على الاقل (عسكري) والى اصابة ٣٠ اخرين بجروح من بينهم صحافي يعمل في محطة تلفزيون فرنسية اصيب في ذراعه .

وامس وصل نحو مئة من اعضاء الشرطة السرية وقد ارتدوا بزات عسكرية لخداع مراكز المراقبة التي تضاعفت في انحاء المدينة الاشتراكية . وقد استولت هذه اللجنة على السلطة يوم الخميس .

وبعد ان اطلقوا النار بين الحشود وخلقوا اجواء من الذعر تحصنوا في متحف بانات في مواجهة الاوبرا .

وعند الصباح تمكنت قوات الجيش من اسر نحو ١٥ منهم .

وبدأ الجيش بتوزيع الاسلحة على السكان . ويقوم الان العديد من العمال الشباب بالقتال الى جانب العسكريين في مواجهة الوحدات السرية .

[illegible] اكد احد اعضاء جهاز الامن في اللجنة لوكالة «فرانس برس» ان رجاله اوقفوا مجموعة من ثمانية اعضاء في الشرطة السرية كانوا يسعون لدخول الاوبرا . وقال احد الرجال الذين قاموا باعتقالهم انهم كانوا يحملون مسدسات اوتوماتيكية وقنابل يدوية ومتفجرات .

● وفي استانبول قال سفير تركيا في بوخارست ان قوات الجيش الروماني التي تساند حركة التمرد الوطنية تتجه بسرعة نحو وضع بائس في قتالها قوات الامن الموالية للرئيس المخلوع وانها قد لا تتمكن من الثبات على موقفها فترة طويلة .

واضاف السفير توجاي اولوسفيك قوله في اتصال تليفوني اجري معه من استانبول قوات الجيش في وضع يائس. انها تستغيث المساعدة من السلاح الجوي وقوات المدرعات .

وقال السيد اولوسفيك ان ضباط الجيش يطلبون من المهندسين المعماريين الرومانيين مساعدتهم في العثور على انفاق سرية للهرب تحت الارض مبنية حول قصر الرئيس المخلوع

واضاف قوله : الجيش ضعيف في مواجهة شرطة تشاوشيسكو لانهم (افراد الجيش) دربوا على مساعدة الشعب واعتادوا ان يعملوا في الحقول والمكاتب ... لكن القوات الموالية لتشاوشيسكو تلقت تدريبات متقنة على القتال وتعرف جميع قنوات الهرب السرية .

وقال السيد اولوسفيك مصير الجيش غامض تماما .

وقال السيد اولوسفيك ان من المعتقد ان الانفاق السرية تحت الارض تمر تحت ميادين وشوارع رئيسية في العاصمة الرومانية .

ونقل السفير التركي عن ضباط بالجيش قولهم على شاشات التلفزيون ننشد مهندسي العمارة والمهندسين عموما وجميع افراد شعبنا ... ان ياتوا ويساعدونا في العثور على انفاق الهرب السرية لتشاوشيسكو .

وقال السيد اولوسفيك انها (الشرطة الموالية لتشاوشيسكو) تعرف جميع انفاق الهرب . انها تعرف كل شيء ... الجيش عاجز عن مواجهتها .

وكان السيد اولوسفيك يتحدث الى « رويتر » بالتليفون من مبنى السفارة التركية في بوخارست الواقع على مسافة ٤٠٠ متر فقط من مقر (سكيوريتات) .

● في موسكو اعلنت الحكومة السوفياتية في بيان وزعته وكالة « تاس » امس مساندتها لجهود « لجنة الانقاذ الوطني الرومانية » التي تضم في صفوفها القوى التقدمية .

وجاء في البيان ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لتقديم مساعدة انسانية عاجلة وفاعلة للشعب الروماني وقيادته الجديدة من اجل ازالة اثار الاحداث المأسوية خلال الايام الاخيرة .

واضاف البيان ان السوفيات متضامنون مع الشعب الروماني الذي يقاتل في سبيل مثل الحرية والديمقراطية والكرامة الوطنية .

واوضح البيان . ان الشعب الروماني تخلى بحزم عن النظام التسلطي وانطلق على طريق التجديد الديمقراطي للبلاد . ولجنة الانقاذ الوطني تضم في صفوفها القوى التقدمية في المجتمع .

وقال اخيرا: ان المعارضين للتغييرات الثورية يسعون الى الرد ولا يتورعون عن استخدام السلاح غير عابئين بسقوط الضحايا بين السكان المسالمين .

من جهة اخرى افاد مراسل وكالة « فرانس برس » ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اعلن امس امام مؤتمر نواب الشعب ان اتصالات اجريت مع دول اعضاء في « حلف وارسو » (المنظمة العسكرية لدول اوروبا الشرقية) لتقديم مساعدة الى الشعب الروماني .

واشار غورباتشوف ايضا الى ان مجموعة خاصة شكلت على المستوى الحكومي لتتبع تطور الاحداث في رومانيا .

وقال . اجرينا اتصالات مع دول اخرى اعضاء في حلف وارسو لتنسيق اعمالنا من اجل تقديم مساعدة الى الشعب الروماني وكذلك من اجل تحقيق سلسلة اجراءات اخرى في هذا المجال .

الا ان رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف اعتبر امام الصحافة ان ارسال قوات سوفياتية الى رومانيا غير مقبول . وقال . علينا مساعدة المنتفضين على شكل معونة طبية او باي شكل اخر لكن ارسال قوات امر غير مقبول .

واكدت « لجنة الانقاذ الوطني » في بوخارست الى مراسلي وكالة « تانيوغ » اليوغوسلافية وجود « قوات سورية وليبية » في العاصمة الرومانية .

وقال اعضاء اللجنة . اننا متاكدون بان هذه القوات تدخلت . وردا على سؤال ثان اجابوا انهم حددوا جنسية هذه القوات بانها « ليبية وسورية » .

لكن الوكالة اليوغوسلافية اضافت انه لم يكن في الامكان حتى بعد ظهر امس الحصول على اي برهان ملموس على وجود هذه القوات .

في المقابل . نفت ليبيا وسوريا بشدة انباء ان رعاياهما يساندون القوات الموالية للرئيس الروماني المخلوع في الحرب بينها وبين القوات المنادية بالديمقراطية .

ووصف متحدث رسمي حكومي في دمشق هذه الانباء بانها « هراء » وابلغ « رويتر » « ان هذه الادعاءات لا تستحق حتى الرد عليها » .

وفي ليبيا قال مسؤول بالمكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) في تصريح نقلته الوكالة الجماهيرية للانباء (جانا) « ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة » .

● في واشنطن . امتنع البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية صباح امس عن الادلاء باي تعليق حول تطور الوضع في رومانيا .

واكتفى ادم شب احد المتحدثين باسم وزارة الخارجية بالاشارة الى ان واشنطن تراقب الاحداث عن كثب وتسعى الى اخراج عائلات الدبلوماسيين الاميركيين المعتمدين في بوخارست . بوخارست - ر، ا ف ب

حواتمه انتقد

الفلسطينية لن تقدم قائمة بالاسماء الى مصر ولا الى اي طرف ثالث اخر . وفي حالة اجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي ستعلن المنظمة اسماء الوفد بنفسها .

وقال السيد الحوراني في تصريحاته سيبدو الامر من الناحية الاسمية والعلنية على الاقل كما لو ان هناك قيادتين فلسطينيتين . ومنظمة التحرير لا يمكنها السماح بقيام بديل للمنظمة او لياسر عرفات رئيس المنظمة .

ومضى قائلا ان منظمة التحرير لديها ثلاثة شروط رئيسية للدخول في حوار مع اسرائيل وهي ان تختار المنظمة وتعلن اعضاء الوفد الفلسطيني وان يتضمن جدول الاعمال حق تقرير المصير للفلسطينيين وان يجري الحوار تحت اشراف دولي .

● في دمشق قال السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان منظمة التحرير الفلسطينية متمسكة بحق اختيار الوفد الفلسطيني في اي مباحثات مع اسرائيل .

وقال السيد حواتمه في مقابلة مع « رويتر » ان القوتين العظميين لم تصلا الى اتفاق بشأن ازمة الشرق الاوسط خلال مؤتمر القمة الذي عقد في مالطا في اوائل الشهر الحالي ان الجانب السوفياتي كان يؤيد عقد المؤتمر الدولي في حين عارض الوفد الاميركي ذلك .

وقال ان قيادة منظمة التحرير عقدت دورة عمل على امتداد اسبوع في تونس قبل عدة ايام ناقشت خلالها كل القضايا السياسية الخاصة بالانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والوضع في الشرق الاوسط بعد قمة مالطا بين الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف .

واضاف يقول ان اعمال هذه الدورة انتهت الى توجهات ونتائج تفيد ان قمة مالطا لم تصل الى نتائج ملموسة ايجابية بشأن قضية الشرق الاوسط لان الجانب الاميركي اصر على حصر هذا الموضوع في هذه الفترة بمشروع اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة وفق خطة رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير .

وقال ان الوفد الاميركي في قمة مالطا اصر ايضا على ان لا دور مباشر او ملموس لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذه العملية وعلى ان الوفد الفلسطيني للحوار مع اسرائيل سيتم تشكيله من قبل وزراءخارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل .

واضاف يقول ان الجانب الاميركي تجاهل كليا المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بينما اصر الجانب السوفياتي على ضرورة عقده باعتباره الصيغة الوحيدة المناسبة للوصول الى حل شامل لقضية الشرق الاوسط .

القاهرة - ر. ا ف ب

الثلاثية ابحث للبابا

وكان اعضاء « الثلاثية » قبل لقائهم البابا ، اجتمعوا في لقاء عمل مع امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اغوستينو كاسارولي .

وذكرت معلومات دبلوماسية لـ « الانوار » ان البابا لم يتطرق خلال استقباله لكل من الامير سعود الفيصل وسيد احمد غزالي الى اتفاق الطائف . وانما انحصر البحث في الجهود العربية لانقاذ لبنان ودعم مسيرة الشرعية فيه .

وفي اطار اهتمامه بلبنان تمنى البابا يوحنا بولس الثاني في برقية وجهها الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، ان « تثمر جهود جميع الذين يعملون في لبنان وخارجه على ايجاد حل عادل للمشاكل الخطيرة التي تؤخر العودة الى الحال الطبيعية » .

اشتباكات الجنوب

وعلى خط اخر داخلي ، وان كانت له صلة بما يحدث في الخارج . وارتباط العواصم الاقليمية بالساحة اللبنانية . وبعد فترة من الجمود الحذر . والمعالجات التي لم تتوصل على ما يبدو الى نزع فتيل الانفجار اندلعت معارك عنيفة فجر امس بين حركة « امل » و « حزب الله » في منطقة اقليم التفاح ، ادت الى مقتل نحو عشرين شخصا على الاقل واصابة نحو اربعين اخرين بجروح . وسجل في هذه الاشتباكات تقدم لـ « حزب الله » على « امل » في اكثر من موقع واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة ، وخصوصا المدفعية . وقد نقل جرحى « امل » الى مستشفيات النبطية وصيدا . فيما تم نقل جرحى « حزب الله » الى مستشفى ميداني اقيم لهذه الغاية .

وكانت صورة الوضع قبل منتصف الليلة الماضية على النحو الاتي :

على المحور الغربي الممتد من جباع - كفرفيلا - كفرملكي - كفرحتى - المجيدل ، وبعد الضغط المتواصل من حركة « امل » انسحب مقاتلو « حزب الله » مساء من بلدة المجيدل واستعادت الحركة مواقعها .

ودارت معارك عنيفة استخدمت فيها مدفعية الدبابات (...) والراجمات عند مداخل كفرحتى وكفرملكي . حيث تحاول « امل » استرداد المواقع التي خسرتها . وتشير المعلومات الى تقدم لامل على هذا المحور .

اما في القاطع الشرقي عين بوصوار - جرجوع - عين قانا - عربصاليم - صربا . فقد استمرت الاشتباكات عنيفة حتى ساعة متقدمة من الليلة الماضية . وظل مقاتلو « حزب الله » متمركزين في المواقع التي سقطت في ايديهم . في جرجوع وعين قانا .

وافادت المعلومات ان حشودا الية اتجهت من الساحل مساء امس الى عنقون وصربا وحومين الفوقا .

في هذا الوقت يواصل رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين معالجة الوضع في العاصمة السورية مع وفد « حزب الله » .

وفي موقف لافت . توقع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان تكون هذه الحرب هي الاخيرة بين الطرفين . من خلال الامور الاتية :

١ - اصرار « حزب الله » على العودة الى الجنوب .
٢ - تحريض خارجي للطرفين على القتال
٣ - حرب كبرى بين الحركة والحزب في مناطق وجودهما .

وفي هذا السياق . عقدت «الجبهة الوطنية» امس اجتماعا لدرس الوضع . واكدت «الجبهة» دعوتها الى وقف النار فورا بلا قيد او شرط . وسحب المقاتلين من المواقع والعودة بهذه المواقع الى الوضع الذي كانت عليه قبل اندلاع القتال .

وبين المحطتين الدبلوماسية الدولية والامنية الاقليمية . تبقى القضية اللبنانية محور نشاط المسؤولين والقياديين في الداخل والخارج وبعد الظهر عاد الرئيس الدكتور سليم الحص من باريس مع الوفد الرسمي المرافق حيث شارك في مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي وفي مطار بيروت قال الرئيس الحص «اعتقد ان الرحلة كانت موفقة جدا . فقد اتاحت لنا مخاطبة العالم بقضيتنا على اعلى المستويات الدبلوماسية من خلال الحوار العربي - الاوروبي الذي شارك فيه وزراء خارجية المجموعة الاوروبية من دون استثناء . وكذلك وزراء خارجية الدول العربية الشقيقة . وكانت لنا فرصة اجراء محادثات مفيدة جدا مع عدد كبير من المسؤولين في الدول المشاركة ، عبر لقاءات ثنائية - عقدناها معهم لشرح قضيتنا وتبادل الراي في ما يمكن لدولهم ان تقدم للبنان من دعم عملي فعال في ما تسعى اليه الشرعية اللبنانية لمواجهة الاخطار التي تهدد بلدنا . في وحدته ومصيره . تسنى لنا الاجتماع مع اللجنة العربية العليا التي كانت متمثلة بوزراء خارجية الدول المشاركة فيها . وكانت مناسبة طيبة للقاء كبار المسؤولين في فرنسا . وعلى راسهم رئيس الجمهورية السيد فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء ميشال روكار ووزير الخارجية رولان دوما . واستطيع القول ان المواقف التي تبلغناها ،سواءداخل المؤتمر او من خلال اللقاءات الثنائية الداعمة للشرعية اللبنانية المتمثلة برئيس الجمهورية وحكومة الوفاق الوطني يشكل دعما قاطعا لا لبس فيه . كما كانت حاسمة في التعبير على التزام دول اوروبا كما الدول العربية الشقيقة بطبيعة الحق. وحدة لبنان . وقضية السلام والوفاق فيه . انطلاقا من اتفاق الطائف الذي لمسنا اجماعا بين كل الذين التقيناهم على انه يشكل المدخل العملي الوحيد المتاح لتحقيق الوفاق والسلام والوحدة في لبنان .

واضاف لا شك في ان مشاركة لبنان في النشاط الذي دار في باريس سواء داخل مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي ام على هامشه كانت ضرورية ونعتقد انها ستسفر عن نتائج نرجو ان تشكل محطة فاعلة في مسيرة الوفاق والسلام والوحدة التي التزمناها في مواجهة الخطر الذي يهدد لبنان . في ادق ظرف ويجتازه في تاريخه وفي ظل الحالة التقسيمية التي تعترض هذه المسيرة .

واتصل الحص فور وصوله بالرئيس الياس الهراوي واطلعه على نتائج اتصالاته في العاصمة الفرنسية .

عون ينتقد عواصم الديمقراطية

وسط كل هذه الاجواء . تبقى المواقف الداخلية وخصوصا في المنطقة الشرقية وتحديدا في قصر بعبدا . تدعو الى الاتعاظ مما يجري في العالم . والتعامل مع الازمة اللبنانية من وحيه . فامام وفود شعبية زارته مؤيدة استغرب رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون امس اصرار المتخاذل والخائن على تخاذله وخيانته . وراى انه اذا كان البحث عن الحلول الذي يتم في الخارج «من اجلكم انتم. نحن هنا اقرب لهم من باريس واوروبا» .

ودعا الى شرح التناقض المتمثل في «الدول التي تدعي الديمقراطية التي هللت لسقوط تاوتشيسكو الذي قيل انه قتل مئة الف من شعبه ، والذي قتل خمسين الفا من شعبه يعتبرونه هم انفسهم بطلا . ليشرحوا لنا التناقض الذي يقعون فيه اليوم . اين فرنسا التي تدعي الحرية . اين انكلترا اين اوروبا واين اميركا . يستقبلون من قتل خمسين الفا ومئة الف ويعتبرونه حاكما فاضلا . ويدعون انهم يهللون للشعب الحر في رومانيا . انهم صفر في عيون الحضارة في نهاية القرن العشرين . لقد سقطوا امامنا وسيسقطون امام شعوبهم ولن يعيش الا شعب لبنان» .

وفي بعبدا وعلى خط مواز . يستمر الاعتصام في باحات القصر ومحيطه . وعلم ان وفدا نيابيا فرنسيا يضم نحو خمسة عشر نائبا سيصل الى لبنان قريبا . لتمضية فترة الاعياد مع المعتصمين في بعبدا . كما ان وفدا نيابيا بريطانيا سيصل في النصف الثاني من الشهر المقبل للقاء رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون .

وامس طمان رئيس حزب « التنظيم » المحامي جورج عدوان بعد لقائه العماد عون الجميع الى ان « لا انشقاق في الصف الداخلي وان المسؤولين يعون دقة هذه المرحلة » . (التفاصيل على الصفحة ٣)

على خط اخر في الشرقية . وفي احتفال للاطفال اقيم في مقر قيادة « القوات اللبنانية » اكد الدكتور سمير جعجع « ان الاطفال يمثلون مستقبل لبنان وامله وغده المشرق . وكل عملنا كي يكون لكم في المستقبل وطن تعيشون فيه مرتاحين . واطلب منكم ان تعيدوا باطمئنان » .

في غضون ذلك . ومع الدخول في فترة الاعياد . انعكس النشاط جمودا في مواقف القيادات . فقد عقد « اللقاء الإسلامي » اجتماعا صباح امس . تابع فيه مناقشة الاحداث المحلية والعالمية وتطوراتها . ومسيرة اعمال اللجنة الثلاثية العربية والمراحل التي بلغتها . ولم يصدر « اللقاء » اي بيان . وعُلم ان « اللقاء » لن ينعقد الاسبوع المقبل لاضطرار بعض اعضائه الى السفر

وامس ايضا غادر بيروت الى القاهرة ، السفير المصري حسن شاش . لتمضية الاعياد في العاصمة المصرية . واوضح في صالون المطار . انه يحمل معه رسالة خطية جوابية من الرئيس الهراوي الى الرئيس المصري حسني مبارك . مشيرا الى انه « متفائل بالنسبة الى الوضع في لبنان وان مصر هي دائما مع وحدة لبنان وسيادته واستقلاله » .

سلم مبارك

تصحيح مسار العلاقات بين البلدين سيؤدي بالضرورة الى تصحيح مسار الوضع العربي ككل » .

وهذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها مسؤول سوري على هذا المستوى الرفيع منذ ١٢ عاما . وكان الخدام قد التقى رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي على حفل غداء حضره وزراء مصريون عدة من بينهم وزير النفط عبد الهادي قنديل ووزير الزراعة يوسف والى اضافة الى مدير مكتب مبارك للشؤون السياسية اسامة الباز .

وصرح خدام في مؤتمر صحافي عقده مع صدقي ان « لقاء الرئيسين السوري والمصري قريب اكثر مما تتوقعون » .

وحسب المسؤول السوري فان القمة المصرية السورية القريبة ستتمخض « عن نتائج عملية وملموسة لتصحيح مسار العلاقات بين البلدين » .

واشار خدام الى ان العلاقات المصرية السورية « بحثت بشكل شامل وعميق » واضاف « ان مصر وسوريا تربطهما علاقات ووشائج قوية وان البلدين كانا دائما معا بوابة العرب في وجه كل الغزوات » .

وتاتي زيارة خدام الى القاهرة بعد اسبوع من الزيارة القصيرة التي قام بها وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الى دمشق والتي سلم خلالها الرئيس الاسد رسالة من الرئيس مبارك .

واوضح خدام ان اللقاء المقبل بين الرئيسين مبارك والاسد ستكون له « نتائج عملية وملموسة لتصحيح مجرى العلاقات بين البلدين » .

وحول احتمال اعادة قريبة للعلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ سنة ١٩٧٧ المح خدام الى ان مثل هذا الاجراء ربما يتخذ خلال القمة المصرية السورية

وردا على سؤال عما اذا كان بحث مع الرئيس مبارك دور سوريا في عملية السلام في الشرق الاوسط وموقف مصر التي تسعى الى تنظيم حوار اسرائيلي فلسطيني في القاهرة قال خدام ان محادثاته مع الرئيس المصري تطرقت بصورة رئيسية الى العلاقات الثنائية

واخيرا وحول ما اذا كان التقارب السوري المصري ستكون له انعكاسات ايجابية على الوضع في لبنان وعلى القضية الفلسطينية اجاب خدام « حين يحصل تقارب وتماسك بين مصر وسوريا فان انعكاسات ذلك تكون دائما مفيدة للعالم العربي اجمع » .

وعند سؤال وزير مصري حضر الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف الساعة اذا كان تصريح السيد خدام يعني عودة العلاقات مع مصر قال « نعم وذلك واضح في تصريحه » وطلب الوزير عدم ذكر اسمه .

وامتنع السيد خدام عن اعطاء تاكيد مباشر لعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . ولكن عند سؤاله اذا كانت كلمة « تصحيح » تعني استئناف العلاقات قال « طبيعي عندما نقول تصحيح وضع العلاقات بمعناه الشمولي وليس بمعناه الضيق » .

وقال السيد خدام ان محادثاته مع الرئيس مبارك لم تتطرق الى تنسيق سوري محتمل مع « مجلس التعاون العربي » الذي يضم مصر والاردن واليمن الشمالي والعراق

وقال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان البلدين سوف يستكشفان على الفور مجالات للتعاون قبل اجتماع الرئيسين مبارك والاسد .

وقال « في انتظار هذا اللقاء ستتم لقاءات اخرى على مستوى عال بين البلدين .. لتمهيد الارضية الفنية في المجالات التي يمكن التعاون فيها فورا » .

مقتل فلسطينيين

الاسرائيلي لتظاهرات عنيفة جرت اثر مقتل الشابين

وذكرت مصادر فلسطينية ان تسعة عشر فلسطينيا جرحوا في سلسلة مواجهات متزامنة بين متظاهرين وجنود اسرائيليين في قطاع غزة .

وفي نابلس في شمال الضفة الغربية دان شبان ملثمون قالوا انهم ينتمون الى فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية قيام مجهولين يشك في انهم فلسطينيون باغتيال شابة مقيمة في المدينة امس الاول .

واعلن الشبان عبر مكبرات الصوت انه لم يكن يشتبه في ان الشابة رحاب التفلق (٢٥ عاما) التي قتلت طعنا بالسكين متعاونة مع السلطات الاسرائيلية .

وتظاهر مئات الشبان الفلسطينيين امس السبت في المدينة القديمة في نابلس وهم يحملون الاعلام الفلسطينية . وينتمي المتظاهرون الى مجموعتين متساويتين من حيث الاهمية الاولى «فتح» والثانية «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» .

من جهة اخرى اكد الاسقف ديزموند توتو كبير اساقفة الكنيسة الانغليكانية في جنوب افريقيا . مساندته للفلسطينيين امس .

وقال الاسقف توتو بعد اجتماع مع زعماء دينين مسيحيين في القدس المحتلة نريد ان نؤيد الامال المشروعة للفلسطينيين في دولة مستقلة ونحن نؤكد حق الاسرائيليين في ان يكون لهم دولة

وقال مسؤولون بمستشفى عربي ان جنودا اسرائيليين قتلوا شابين فلسطينيين بالرصاص خلال اشتباكات في مخيم رفح للاجئين في قطاع غزة امس السبت .

وقال مسؤولون في مستشفيات داخل الضفة الغربية ان خمسة فلسطينيين جرحوا بالرصاص . وخلال اشتباكات مع جنود اسرائيليين في بلدة طولكرم

وفي بيت لحم اغلق جنود اسرائيليون المتاجر قرب كنيسة المهد بعد ان اشتبكوا مع فلسطينيين رشقوهم بالحجارة واطارات سيارات محترقة

وتحدث الاسقف توتو مع مسؤولين دينيين مسلمين ووطنيين فلسطينيين بارزين

وقال لهم علينا ان نقول لهم ايضا اننا لا نضمر اي عداء للشعب اليهودي اننا نعترض على سياسات الحكومة الاسرائيلية .

ورد عليه السيد انور الخطيب نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى قائلا اننا نرحب بك ايما ترحيب . اولا بوصفك مقاتلا من اجل الحرية . وشخصا يتزعم شعبه ضد الظلم

وجاب جنود اسرائيليون المنطقة المحيطة بكنيسة المهد في سيارات جيب وناقلات جنود مصفحة وصرخت امراة فلسطينية في جنود يلقون القبض على صبي فلسطيني قائلة عودوا الى دياركم لا دخل لكم بما يحدث هنا

وطالب البطريرك اللاتيني في القدس ميشال صباح امس بالعدل للشعب الفلسطيني . وصرح انه يصدق على اي عمل من شانه ان يعيد حقوقهم

وصرح البطريرك الى وكالة «فرانس برس» عشية عيد الميلاد وزيارته التقليدية الى بيت لحم ان دورنا هو شجب الظلم

واضاف صباح وهو اول بطريرك لاتيني فلسطيني في القدس من المذهب الكاثوليكي اللاتيني منذ الحروب الصليبية ان الفلسطينيين يطالبون بالعدل ونحن نقول لهم هذا هو حقكم والانجيل معكم

وقال اصدق على اي عمل من اجل العدل ( ) وكل الاشكال التي يمكن ان يتخذها

ولم يندد البطريرك صباح (٥٦ عاما) بقتل الفلسطينيين المتهمين بـ التعاون مع السلطات الاسرائيلية على ايدي مواطنين لهم

وتابع البطريرك الذي عينه البابا يوحنا بولس الثاني في كانون الاول ١٩٨٧ بعد ثلاثة اسابيع من بدء الانتفاضة . هذه هي نتيجة وضع لا يرى فيه احد الامور بوضوح

واعتبر البطريرك انه في كل مجتمع وفي اي لحظة في التاريخ هناك تضحيات التاريخ يحكم ليس علي (انا) الحكم او الادانة

واشار الى ان اللاعنف هو اقوى بكثير من العنف ويعود الخيار الى الاشخاص .

وتابع. اصلي من اجل ان يستعيد الفلسطينيون جميع حقوقهم وتنتهي معاناتهم اصلي للشعب اليهودي ليرى ان الاحتلال هو غير عادل . ويحاول ايجاد طريق اخرى

يذكر ان صباح وبطريرك الارمن وبطريرك الروم الارثوذكس في القدس دعوا المؤمنين [illegible] الاحتفال بعيد الميلاد في الكنائس وتجنب الاحتفالات العامة حدادا على ضحايا الانتفاضة

وراى صباح ان الفلسطينيين الذين امتلأت قلوبهم باليأس لن ياتوا [illegible] المقرر ان يترأس [illegible] القدس التقليدي اليوم [illegible] ولادة المسيح [illegible]

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى في باريس في العشرين من الجاري ، المأسوف عليه

ميشال الياس ضومط

(وزير سابق)

والدته ايزابيل عسيلي ارملة الياس يوسف ضومط .

زوجته لور جورج شقير

اولاده الياس وجورج ومتري وعائلاتهم وانطوان ومارك وليلى زوجة سليم فريد شقير وعائلتها

شقيق جوزف الياس ضومط وعائلته ودوريس زوجة وليم عسيلي وعائلتها . وعايدة زوجة ادمون عسيلي وعائلتها ورينه زوجة فردينان داغر وعائلتها . وبولا زوجة ميشال ادد وعائلتها

وعموم عائلات ضومط . شقير . عسيلي . طراد . شمالي . مخشن . طربيه . ينعون اليكم فقيدهم الراحل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر غد الاحد في ٢٤ كانون الاول . في كنيسة ماريوسف - الحكمة - الاشرفية . ثم ينقل جثمانه الى مسقط راسه . بطحا - كسروان حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة في كنيسة مار زخيا .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ الجاري في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية - حي مار نقولا - ملك الشماس

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حنا نجيب الخوري

زوجته بهية يوسف سعد

والد فكتور وعائلته ايفون زوجة سعيد ابي انطون ، ويولاند زوجة شاهين لطيف .

اشقاؤه . بطرس وعائلته . وديعة ارملة بطرس الخواجا . ومنيرة ارملة بطرس يوسف يغمور .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار يعقوب - اصنون - قضاء زغرتا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بديع جريس شيبان

زوجته جمال ضاهر الطويل

اولاده مرسال وعائلته . جهاد . ايلين ونللي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ٢٤ كانون الاول في كنيسة مار جريس - الخريبة - الحدث

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و ٢٨ من الجاري في منزل الفقيد في اللويزة - ملك فرج الله خوري - الطريق العام .

اهالي كسروان الفتوح

جامعة ال غانم

زوجة الفقيد ايزابيل حبيب خيرالله

اولاده منصور والدكتور جو ورفيق

شقيقه جان واولاده وعائلاتهم

ارملة ابن عمه المرحوم الياس مارسيل واولادها

ابنة ابن عمه المرحوم جوزف وعائلتها

وعموم عائلات غانم . خيرالله . عون . عطاالله . مراد ينعون اليكم فقيدهم وعميدهم المأسوف عليه

فؤاد نعمة الله غانم البون

النائب السابق لكسروان - الفتوح حامل وسام الاستحقاق اللبناني وعدة اوسمة اخرى

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٤ و ٢٥ من الجاري في منزل الفقيد في غادير - جونيه

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جورج ديمتري كفوري

والد روجيه في المهجر ونبيل وغسان

شقيق المرحوم المختار ميشال كفوري وموريس وايليا والمرحوم توفيق وسلوى ارملة حليم الغفري . وجورجيت ارملةابراهيم بخعازي . واوديت ارملة سليم شيبان . والمرحومة ايفيت زوجة جورج خيرالله . وماري ارملة ايليا العسيلي

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزل الفقيد . شارع لبنان ملك ميشال عقل .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

[illegible] مجيد الحاج

[illegible] المرحوم فريد سعيد

والدة [illegible] سعيد رئيس مصلحة التعليم الخاص . وانطوان وجوزفين زوجة كميل كريدي

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٤ [illegible] في منزل ولدها سعيد . الحدث [illegible] كرم - قرب كنيسة [illegible]

[illegible]

هكذا ورد من الأصل

بعد تهديده بالابعاد عن كأس العالم ... مارادونا يتراجع ويأسف ويعتذر

صرح لاعب كرة القدم الدولي الارجنتيني دييغو مارادونا الموجود حاليا في مدريد لتمضية عيد الميلاد مع عائلته لدى وصوله الى العاصمة الاسبانية امس انه قلق جدا من المجري الذي اخذته الاحداث بعد التصريحات التي ادلى بها الثلاثاء الماضي في كالياري / ايطاليا حول شرعية عملية سحب قرعة الادوار النهائية لكاس العالم ١٩٩٠.

وقال كابتن نابولي المتهم بانه وصف حفل سحب القرعة بـ «الهرجة الواسعة» اشعر ان منظمي كاس العالم فسروا تصريحاتي بصورة خاطئة. واضاف انا على استعداد لتقديم الاعتذارات الضرورية. اريدان اشارك في كاس العالم.

وكان الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر صرح اول امس اذا كان مارادونا لا يريد العودة الى موقف رياضي فان لجنة التاديب في الاتحاد ستنظر في الامر. وهذا يمكن ان يذهب بعيدا اي الى ابعاد اللاعب عن كاس العالم ١٩٩٠.

ورأى مارادونا على هامش هذه القضية الجديدة ان مجموعة الارجنتين التي تضم الاتحاد السوفياتي ورومانيا والكاميرون هي المجموعة الاصعب مع مجموعة انكلترا.

وفي المقابل اعرب مارادونا عن تحفظاته حيال حظوظ فريقه وقال ان الارجنتين ليست حاليا في وضع جيد وينقصها التدريب. وعليها العمل كثيرا للعودة الى مستواها الذي عرفته في المكسيك.

وكان مارادونا الذي جاء الى مدريد مع زوجته كلوديا فيلافان وابنتيه واضحا جدا حيال مستقبله الرياضي وقال سانفذ عقدي مع نابولي حتى النهاية وهو يمتد حتى عام ١٩٩٣. وبعد ذلك ساعود الى بلادي وفريقي الاصلي بوكا جونيورس.

ترشيح كنغدوم للقب احسن رياضي في الولايات المتحدة

رشحت اللجنة الاولمبية الاميركية امس العداء روجر كنغدوم والعداءة ساندرا فارمر / باتريك احسن رياضي ورياضية لعام ١٩٨٩.

واقامت اللجنة ايضا حفل تكريم للسباح مايك بارومان والسباحة جانيت ايفانز بوصفهما افضل سباح وسباحة للعام الحالي.

وكان كنغدوم قد فاز في سباق ٦٠مترا عدو حواجز للرجال في بطولة العالم لالعاب القوى في الصالات المغطاة كما فاز بسباق ١١٠ امتار حواجز للرجال في بطولة «العالم لالعاب القوى». وفاز كنغدوم ايضا في سباق ١٠٠ متر في بطولة كاس العالم لالعاب القوى التي اقيمت في برشلونة وسجل رقما قياسيا عالميا في هذا السباق بلغ ١٢ر٩٢ ثانية.

وفازت فارمر / باتريك بسباق عدو ٤٠٠ متر حواجز للسيدات في بطولة كاس العالم لالعاب القوى في برشلونة.

وحطم السباح بارومان رقمين قياسيين عالميين في سباحة الصدر في العام الحالي في حين ظلت ايفانز افضل السباحات في المسافات الطويلة بعد ان سجلت رقما عالميا في سباق ٨٠٠ متر حرة للسيدات.

ومن بين الرياضيين الذين رشحتهم اللجنة الاولمبية الاميركية لالقاب في العام الحالي بطلة العالم في التزلج تامارا ماكيني وبوني بلير بطلة العالم في التزحلق السريع.

وكان اكبر الرياضيين سنا للعام الحالي اد الياسون بطل الرماية بالسهام وعمره ٥١ عاما واصغر الرياضيين سنا جنيفر كابرياتي لاعبة التنس وعمرها ١٣ عاما.

شباب القبائل يتصدر بطولة الجزائر لكرة القدم

فاز نادي شباب القبائل على برج منايل ٢/صفر امس ليتصدر جدول ترتيب اندية الدوري الجزائري لكرة القدم.

ويتربع شباب القبائل على قمة الدوري الجزائري حاليا برصيد ١٧ نقطة وتتبقى له مباراتان.

واسفرت المباريات التي اقيمت امس ايضا عن فوز شباب بلكور على اتحاد الجزائر ٢/صفر وتعادل مولودية الجزائر مع وفاق سطيف ١/١ وفوز جمعية وهران على جامعة عنابة ١/صفر وتعادل بلعباس مع شباب غليزان بدون اهداف وتعادل شباب تيارت مع اتحاد الحراس بدون اهداف ايضا.

كما اسفرت مباريات الدوري الجزائري ايضا عن فوز نادي القبة على مولودية وهران ١/صفر.

ويحتفظ برج منايل برصيد ١٥ نقطة والقبة ١٤ نقطة وشباب بلكور وجمعية وهران ١٣ نقطة لكل منهما واتحاد الحراس ١٢ نقطة.

وبلغ رصيد كل من مولودية وهران وقسنطينة وعنابة وبلعباس ومولودية الجزائر وسطيف ١١ نقطة.

العداء تناول المنشطات فمنع من العدو مدى الحياة

منعت ماليزيا احد العدائين من ممارسة هذه الرياضة مدى الحياة بعد ثبوت تعاطيه عقاقير منشطة محظورة في اعقاب فوزه بميدالية ذهبية بدورة لالعاب القوى لدول جنوب شرق اسيا في اب الماضي.

وقال مسؤولون من الاتحاد الرياضي الماليزي للهواة في تصريحات للصحافيين امس ان السلطات الرياضية منعت العداء ذولكفلي يتيم من الاشتراك في سباقات العدو مدى الحياة بعد الكشف عن آثار لمواد منشطة محظورة في عينة من بوله.

واضافوا قولهم ان العداء الماليزي صرح بانه تناول ادوية عادية ولم يكن يعتقد انها تحتوي على مواد محظورة.

وقال مسؤول بالاتحاد الرياضي. ومع ذلك فان الجهل لا يمكن قبوله سببا».

وكان العداء الماليزي قد فاز في سباق ١١٠ امتار عدو حواجز في زمن ١٤ر٤٧ ثانية في الدورة الاقليمية التي تقام في جنوب شرق اسيا كل عامين.

وتضمنت هذه الدورة ايضا شطب اسماء رياضيين اثنين من تايلاند واخر من سنغافورة ورياضي من اندونيسيا. واشترك في الدورة رياضيون من سلطنة بروناي وبورما واندونيسيا ولاوس وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

□ اتصل بنا ان اللجنة الادارية لنادي الحكمة الرياضي قررت في اخر جلسة عقدتها، الاكتفاء بما لديها من لاعبين وعدم الاستعانة باي لاعب من خارج المعهد، باستثناء لاعبين اثنين فقط من الذين يشاركون في المباريات التي تنظمها للفريق حاليا، نظراً لان مجموعة اللاعبين الذين يداومون على التمارين كافية بالوقت الحاضر.

□ استبعد السيد سامي عباس احد مسؤولي اللجنة الادارية لنادي الهومنمن ان يشارك فريق النادي باي مباراة بالوقت الحاضر، بعد التشكيلة الجديدة التي ادخلت على تركيبته والتي تضم القديم والجديد من اللاعبين، على ان يدوم ذلك فترة لا تقل عن الشهر تكون المجموعة قد تجانست مع بعضها البعض.

□ اللجنة الادارية لنادي الهومنتمن، اطلقت سراح لاعبها المدعو جان مسرة، وسلمته كتاب استغناء للانتقال الى اي ناد يشاء.

□ جلسات اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم مجمدة الى حين الانتهاء من الاعياد المجيدة، والمرجح ان تستانف اجتماعاتها [illegible] من ٧ كانون الثاني ١٩٩٠.

□ يقام بعد ظهر يوم الاثنين في الخامس والعشرين من الشهر الجاري لقاء حبي بين فريقي الهومنتمن والمطر على ملعب برج حمود.

□ اعتذر [illegible] الاستقلال عن [illegible] [illegible] [illegible] الرغبة لدى بعضهم اقامتها بالتاريخ المذكور لاسباب خاصة.

□ بدأ بعض الاندية، اقامة تمارين خفيفة، للاعبي فرقها، تحضيراً لها واعداداً للموسم الحالي، بانتظار ان يعلن اتحاد اللعبة الضوء الاخضر لاطلاق نشاطه الرسمي

□ تحسينات جديدة ادخلت على ملعب بلدية برج حمود، ستمنع الفضوليين من التسرب الى ارض الملعب، وذلك بتركيب ابواب حديدية في اخر كل نفق يصل داخل الملعب بارضه حيث تقفل بعد دخول اللاعبين والاداريين المسموح لهم بالتواجد خلال المباريات.

□ هناك تفكير لمسؤولي ملعب برج حمود بايجاد رسم مالي للاندية الراغبة باجراء تمارين لفرقها على ارض الملعب، لا يقل عن الـ ٥ الاف ل.ل. في كل مرة.

□ قررت اللجنة الادارية لنادي التمثال زغرتا فصل اللاعب ميلاد فنيانوس عن النادي، نظراً لتصرفاته التي يقوم بها مخالفاً بذلك انظمة النادي.

وبالمناسبة نذكر ان فريق النادي يجري اربعة تمارين بالاسبوع مناصفة على ملعبي المرداشية والفرير، وقد استلم السيد كميل القارح مهمة التدريب بعد المدرب السابق يوسف صوطو الى اللعب، كذلك يلعب الفريق سلسلة مباريات اعدادية تمهيداً لمقابلة بعض الاندية وفي مقدمتهم الهومنتمن في العشر الاول من كانون الثاني.

حسين شلالي

مانشستر يونايتد يتعادل مع ليفربول ٠ ـ ٠ في الدوري الانكليزي لكرة القدم

سجل فريق مانشستر يونايتد نقطته الاولى بعد اربع مباريات فاشلة، وتعادل مع ليفربول في ملعب الانفيلد من دون اصابات في الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وبذلك حقق مانشستر نتيجة جيدة، بعد سلسلة هزائم، وحرم فريق ليفربول من الصعود الى راس الترتيب الذي ما زال يحتله البطل الارسنال بفارق نقطة واحدة.

والفريق الزائر الذي لم يخسر سوى مرتين في الانفيلد منذ ١٠ سنوات، كان الافضل طوال الشوط الاول.

وبهذه النتيجة ظل فريق ليفربول في المرتبة الثانية، ولعل غياب نجمه جون بارنز عن المباراة قد اثر على اداء مهاجميه. ففي الدقيقة ١٤ كاد مانشستر يفتتح التسجيل، عندما مرر كلايتون بلاكمور اكرة الى بريان ماكلير، الذي لم يسجل اي اصابة لفريقه منذ شهرين، فاطاحها عالية فوق العارضة.

وفي الدقيقة ٢٢ سدد مارك هيوز، الذي ارهق مدافعي ليفربول، كرة قوية ابعدها غروبيلار، وبعد مرور ١٠ دقائق عاد غروبيلار وانقذ فريقه من اصابة لهيوز.

وفي الدقيقة ٤٤ كاد ليفربول يحقق الفوز بعد تمريرة من ملكماهون الى يان مولبي وهو داخل المربع فيضيعها.

□ ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ الارسنال ٣٦ نقطة من ١٨ مباراة (٣٢ـ١٩).
٢ ـ ليفربول ٣٥ من ١٩ (٣٩ـ٢٠).
٣ ـ استون فيلا ٣١ من ١٨ (٢٨ـ١٩).
٤ ـ نورويتش ٣١ من ١٨ (٢٥ـ١٨).
٥ ـ توتنهام ٢٨ من ١٨ (٢٦ـ٢٤).

كاس الاتحاد الانكليزي

اسفرت مباريات الدور الثاني لتصفيات بطولة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم التي اقيمت عن فوز ريدينغ على ولينغ ٢ـ١.

ومن المقرر ان يلعب ريدينغ على ارضه امام سندرلند امام الدور الثالث للبطولة.

سكوتلندا

في مباراتين من الدوري السكوتلندي، فاز الرينجرز على سانت ميرين ١ ـ صفر وتعادل دندي يونايتد مع مذرول ١ـ١.

ايان راش

كرة القدم اصبحت اللعبة الشعبية الثانية في الولايات المتحدة الاميركية بعد الركبي

كرة القدم في الولايات المتحدة باتت اللعبة الشعبية الثانية بعد لعبة «الركبي» الاميركية.

ونهوض الكرة في هذا البلد جاء متاخرا، ففي العام ١٩٧٢ وبعد اعتزال النجم العالمي البرازيلي بيليه تلقى عرضا لتدريب بعض الفرق الناشئة في اميركا وفورا لبى النجم الدعوة وانشأ عدة مدارس كما لعب مع فريق كوزموس وعند تنظيم الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس عام ١٩٨٤ حضرمباريات الكرة عدد ادهش النقاد الاميركيين وهو مليون و٤٠٠ الف مشاهد ووحدها المباراة النهائية بين فرنسا والبرازيل حضرها ١٠٠ الف متفرج.

وفي العام ١٩٨٦ وبعد بروز عدة فرق في الولايات المتحدة تقدمت الدولة بطلب استضافة كاس العالم عام ١٩٩٤ وبعد استضافة كاس العالم عام ١٩٩٤ وبعد صراع مع عدة بلدان، استجاب الاتحاد الدولي لمطلب الولايات المتحدة. ومنذ ذلك التاريخ عمدت كل الوسائل الرياضية لتجميع القوى. فاستقدم الاتحاد الاميركي لكرة القدم عدة مدربين من الخارج واستطاع الاتحاد تشكيل منتخب قادر على الوقوف وباستطاعته استضافة نهائيات كاس العالم.

والمفاجاة التي اذهلت الجميع، ان المنتخب الاميركي استطاع التاهل الى نهائيات كاس العالم في ايطاليا ١٩٩٠.

والتحضيرات ما زالت قائمة حتى الان فقد استقدم الفريق الاميركي عدة فرق خارجية للعب معها ابرزها بطل الاتحاد السوفياتي السابق دنيبر وفريق جوفنتوس الايطالي.

وحضر المباريات عدد كبير من المشاهدين بلغ معدله ٤٥ الف متفرج.

والنجاح الذي حقق على الصعيد الجماعي، فتح المجال امام بعض اللاعبين الاميركيين الى الانتقال الى الخارج واللعب مع فرق محترفة امثال، هوغو بيريز الذي انتقل الى فرنسا وبروس موراي الذي كان يلعب في سويسرا مع لوسرن وبول كاليغويرن الذي لعب لفترة مع هامبورغ الالماني الغربي.

منتخب الولايات المتحدة

فوز الحكمة على نجمة الصحراء ٢ ـ ١ وديا بكرة القدم

كتب كميل انطكلي:

فاز فريق الحكمة على فريق نجمة الصحراء ٢ـ١ (الشوط الاول ١ـ١) في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت بينهما امس على ملعب بلدية برج حمود.

جاءت المباراة جيدة واشتدت المنافسة مع بداية الشوط الثاني الذي حفل بعدة فرص خطرة.

خاض فريق الحكمة مباراته بتشكيلته الناشئة فاحسن انتشارد داخل الملعب ووزع خط وسطه كرات عدة لمهاجميه وبرز من الفريق وسام خليل وجوزف ابو سمرا.

في المقابل لعب نجمة الصحراء مباراة جيدة وسيطر على الدقائق الاولى، وافتتح التسجيل واحسن تطبيق مصيدة التسلل. برز من الفريق ايلي غزال وغازي دله.

تفاصيل المباراة:

في الدقيقة ٢٥ سجل نجمة الصحراء هدف السبق بواسطة جاك ديب بعد تمريرة من خط الوسط.

وفي الدقيقة ٤٠ مرر طوني رستم الكرة الى فرنكي فخطفها من امام الحارس ومر عنه وسددها داخل المرمى الخالي مسجلا هدف التعادل لفريقه.

وفي الدقيقة ٤٦ خطأ من حارس مرمى نجمة الصحراء استغله فرنكي وسجل الهدف الثاني لفريقه.

وفي الدقيقة ٥٦ انفرد فرنكي بالحارس وعندما مر عنه تباطأ في التسديد ليخطفها منه المدافع.

وفي الدقيقة ٥٨ سلسلة وان ـ تو بين فرنكي وطوني رستم لينفرد الاخير ويسدد بقوة وهو على بعد ٥ امتار خارج المرمى.

وفي الدقيقة ٦٨ انفرد غازي دله بالحارس وعندما حاول المرور عنه استطاع الحارس امساك الكرة.

□ قاد المباراة الحكم نادر نادرة وعاونه روبين ترزيان والياس خليل والحكم الرابع عبدو مهنا.

□ مثل الحكمة: جورج معاصري، نويل جورج (جوزف ابو سمرا)، سليم غلام (جان ثابت)، غسان حداد، ادونيس كرم (جورج عبدو)، وسام خليل، نبيل حداد، طوني رستم (طوني علام)، ديلب فرزلي (ايلي صليبي)، فرنكي، بسام حبيب.

□ مثل نجمة الصحراء: طوني غره، جوزف كمال، طوني عازار، وسام نصر، جهاد سعد، ريشار عازار، ايلي غزال، عماد حريز، رياض قسطنطين، غازي دله، جاك ديب.

استعدادات الامارات لكأس العالم

تستضيف الامارات العربية المتحدة منتخبي الدانمارك والاتحاد السوفياتي في ٤ مباريات ودية استعدادا لنهائيات كاس العالم في ايطاليا.

وستكون المباراتان الاولى والثانية مع الدانمارك يومي ٥ و٨ شباط والمباراتان الثالثة والرابعة مع الاتحاد السوفياتي في ١٢ شباط ايضا.

ويسعى الفريق الاماراتي الى اقامة مباراتين مع رومانيا وتشيكوسلوفاكيا في ٢٦ و٣٠ كانون الثاني المقبل.

نتائج مباريات الدوري الاميركي بكرة السلة

اسفرت مباريات الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة التي اقيمت امس عن فوز شيكاغو بولز على اتلانتا هوكس ١١٣/١٢٥ وفيلادلفيا على بوسطن سيلتكس ٨٨/٨٩ ويوتا جاز على تشارلوت هورنتس ١٠٠/١١٤.

وتغلب ديترويت بيستونز على نيوجيرزي نتس ٩٠/٩٦ ودنفر ناجتس على اورلاندو ماجيك ١٢٥/١٣٧ ونيويورك نيكز على واشنطن بولتس ١١٢/١٢٢ ودالاس مافريكس على لوس انجلوس كليبرز ٩٢/١٠١.

وفاز هيوستون روكتس على سكرامنتو كينجز ٩٢/١٠٣ وميلووكي باكس على كليفلاند كافاليرز ١٠٠/١١٢

وسان انتونيو سبيرز على فينكس صنز ١١٥/١١٩ وغولدن ستيت ووريورز على انديانا بيسرز ١٢٤/١٥٠.

باكستان تفوز على ماليزيا في بطولة كأس آسيا للهوكي

فازت باكستان على ماليزيا ٤ ـ ١ في المباراة التي اقيمت بينهما امس السبت في اطار مباريات المجموعة الاولى لبطولة كاس اسيا للهوكي للرجال.

واحرز اهداف باكستان اريس بوبالي في الدقيقة ١٦ وشهباز احمد في الدقيقة ٣٧ وخالد بشير في الدقيقتين ٤٢ و٥٧.

واحرز هدف ماليزيا الوحيد سيف الزيني في الدقيقة ٢١ من المباراة.

وتتصدر باكستان المجموعة الاولى حاليا برصيد اربع نقاط من مباراتين تليها اليابان برصيد نقطتين ثم ماليزيا بدون نقاط.

وبهذا تصعد باكستان واليابان الى الدور النهائي للبطولة.

تقدم جديد في المفاوضات الرياضية بين الكوريتين

سجلت المفاوضات بين المسؤولين الرياضيين الكوريين الشماليين والجنوبيين تقدما جديداً امس في بانمونغوم الواقعة في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين الكوريتين. وتهدف هذه المفاوضات الى ارسال بعثة واحدة الى الالعاب الاسيوية المقبلة التي ستنظم في بكين عام ١٩٩٠.

ووافق الوفد الكوري الشمالي على اقتراح سيول الذي ينص على ان يختار وفد الكوريتين الذي يضم العدد الاكبر من المنتخبين في الفريق المشترك رئيسا للوفد. وكانت كوريا الشمالية اقترحت ادارة مشتركة.

ووافق الكوريون الشماليون على تمني سيول في ان يقيم كل طرف مكاتبه في عاصمته لمعالجة المسائل الادارية في حين ان بيونغ يانغ بدات تطالب بان تقام هذه المكاتب في بانمونغوم.

واتفق الوفدان على الاجتماع مجددا في ١٨ كانون الثاني لصياغة النص النهائي ومناقشة كيفية تطبيقه.

ايفان ليندل واديداس يقرران انهاء تعاونهما

قرر بطل العالم في كرة المضرب ايفان ليندل وشركة اديداس الرياضية انهاء تعاونهما اعتباراً من ٣١ كانون الاول وفق بيان مشترك نشرته شركة اديداس.

اضاف البيان ان «ليندل واديداس فكرا في انه حان الوقت للتغيير وسينفصلان بطريقة حبية».

يذكر ان ليندل تعاقد مع اديداس منذ تسع سنوات.

بيانتانيدا يغيب عن سباق بيرغامو

لن يتمكن المتزلج الايطالي جيورجيو بيانتانيدا من الاشتراك بسباق بيرغامو في بطولة العالم [illegible] الالبي بعدما كشف عليه الطبيب [illegible] الحادث الذي تعرض له [illegible] في سباق الانحدار السريع.

أنوار التسلية

شبكة الانوار

جبران مطر

● افقيا:

١ ـ رئيس تحرير صحيفة لبنانية ـ صحيفة لبنانية.
٢ ـ عاصفة بحرية ـ رئيس تحرير صحيفة لبنانية ـ يدوس.
٣ ـ ممثلة مصرية ـ عيز ـ من اسماء الاسد.
٤ ـ نائب لبناني ـ يصادف او يجمع إلى.
٥ ـ بمعنى رشح ـ اسرة فرنسية كورسيكية انجبت اباطرة وقواداً ـ عائلة رئيسة وزراء اسيوية.
٦ ـ جزيرة تونسية ـ من كبار الفلاسفة والاطباء العرب.
٧ ـ ابرُ بالوعد ـ اهم انهار المغرب ـ جوهر.
٨ ـ آلة رصد الكترونية ـ مرفا مصري قديم على البحر الاحمر ـ عائلة روائية اميركية راحلة.
٩ ـ نسبة بصيغة المذكر الى دولة عربية ـ قطعة جواهر مدفونة.
١٠ ـ مدينة ليبية ـ أتفوّق على ـ ثرى ـ سحب.
١١ ـ سقي ـ الجبّ ـ مقاطعات يحكمها والٍ.
١٢ ـ يذبحها ـ نوع من الصواريخ ـ فضاء.
١٣ ـ يغرقوننا او يُغطوننا بالماء ـ إلهة الزواج عند الاغريق.
١٤ ـ اوما ـ عاجز عن الإفصاح ـ تعظم وتوقر ـ سلالة صينية حكمت من ١٣٦٨ ـ ١٦٤٤.
١٥ ـ مطربة لبنانية ـ مطرب لبناني.
١٦ ـ ممثلة سويدية ـ في بعض الالات الموسيقية.

● عمودياً:

١ ـ من اسرة «الانوار» ـ جزيرة في الاطلسي شمالي فنزويلا
٢ ـ مخرج سينمائي لبناني ـ حال.
٣ ـ نوتة موسيقية ـ إليه تنسب مقامة «كليلة ودمنة» ـ إزائي.
٤ ـ ارصده ـ ممثلة هوليوودية ولدت في السويد.
٥ ـ صرّ ـ عائلة اديب ايرلندي راحل ـ اكاتبهم ـ حرف مكرر.
٦ ـ مذيعة لبنانية ـ ماهر.
٧ ـ عضها الكلب ـ تعب شديد ـ اغنية لفريد الاطرش.
٨ ـ دخان ـ يهتم ويكترث ـ راهب دلماطي ساهم في نقل «القرآن» الى اللاتينية ـ ودّ.
٩ ـ شركة سينمائية اميركية ـ ينتسب.
١٠ ـ عسل ـ نبات يشبه التبغ ـ الاكثر اهلية واستحقاقاً.
١١ ـ عائلة اثنين من اشهر رسامي فلورنسا (اب وابنه) ـ منطقة سوفياتية ثلجية ـ لسع.
١٢ ـ نقيض الشراء ـ وقته او عصره.
١٣ ـ اسم سلسلة فنادق عالمية ـ عيب ـ يموء القط.
١٤ ـ جاع ـ قبيلة انجبت اشراف قريش ـ مدينة هندية
١٥ ـ من وسائل الإعلام ـ ممثل اميركي بطل «هارت تو هارت».

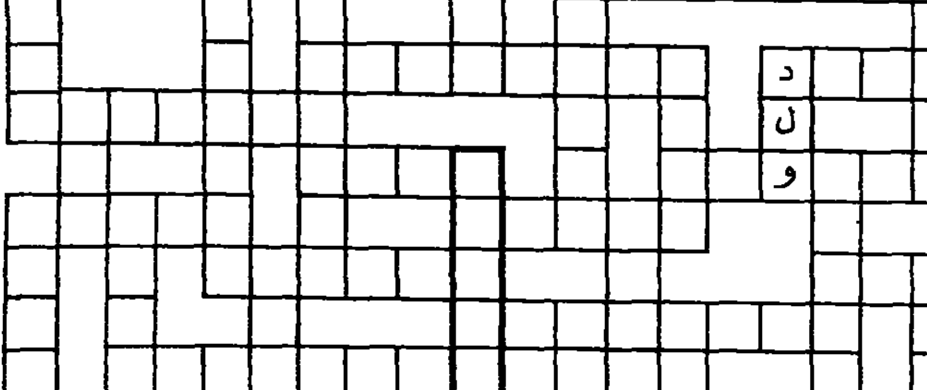
الحل السابق:

افقيا: ١ ـ يوسف حبشي الاشقر ـ ٢ ـ سهيل ادريس ـ لهو ـ ٣ ـ ام كامل ـ آفا براون ـ ٤ ـ وحي ـ نسيبي ـ رفح ـ ٥ ـ ملت ـ اويو ـ ولايات ـ ٦ ـ بورت لانكلستر ـ ٧ ـ يوري ـ لس ـ ملاز ـ ان ـ ٨ ـ حبيب حداد ـ عنادل ـ ٩ ـ رك ـ التكلية ـ نمعن ـ ١٠ ـ مرحلة ـ نجتاز ـ وند ـ ١١ ـ راض ـ وردة ـ هيقعة ـ ١٢ ـ ملاحات ـ هايتي ـ رم ـ ١٣ ـ ررور ـ بت ـ ستوري ـ ١٤ ـ تاترا ـ شمر ـ نواجه ـ ١٥ ـ زهور حمراء ـ النو ـ ١٦ ـ ليما ـ يختبئون ـ تل.

عموديا: ١ ـ يسلوح ـ بحن مرمرة ـ ٢ ـ وهم ـ ابو بكر الرازي ـ ٣ ـ سيكوتوري ـ حضارتهم ـ ٤ ـ فلاح ـ ربيل ـ حزروا ـ ٥ ـ حامبات ـ حلتوا ـ ار ـ ٦ ـ بنل ـ ولادة ـ رتب ـ حي ـ ٧ ـ شر ـ نياسالند ـ تشمخ ـ ٨ ـ بياسون ـ دبجته ـ مزت ـ ٩ ـ لسفي ـ كم ـ بت ـ اسراب ـ ١٠ ـ ابو العتاهية ـ مء ـ ١١ ـ البيلسان ـ زيتون ـ ١٢ ـ شهر ـ إتزان ـ قيروان ـ ١٣ ـ قوارير ـ دموع ـ بل ـ ١٤ ـ وفا ـ العنتر ـ جنة ـ ١٥ ـ ينحتون ـ ند ـ ماهول.



الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة تظهر تلقائيا في العمود المميز عند وضع الكلمات في مكانها الصحيح

● ٣ حروف: ولي، نبع، اسو، يلب، قرن، بلو

● ٤ حروف: مرقا، نبات، نفيس، ليال، ساقا، مزاد، حروب

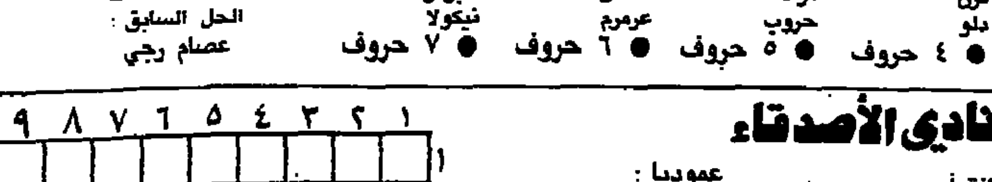
● ٥ حروف: بوردو، اسنان، فهمان، عنقود، لبلاب، فستان، عرمرم

● ٦ حروف: سندباد، نجارون، قوارير، دواوين، محاذير، ملبوتو، نيكولا

● ٧ حروف: سعد صائب، صيدليات، فؤاد رعد، بونتياك

● ٨ حروف: توم سيليك، وجيه ناصر، حماد عجرد، عادل ادهم.

الحل السابق: عصام رجي



نادي الأصدقاء

افقياً:

١ ـ نائب لبناني.
٢ ـ نائب لبناني.
٣ ـ جوابكُ ـ شاهدوا.
٤ ـ عائلة ممثلة اميركية كانت زوجة همفري بوغارت.
٥ ـ اميرال انكليزي راحل ـ حرّك وهزّ.
٦ ـ مقياس ـ عائلة ممثل اميركي.
٧ ـ أتحير في اتخاذ قرار ـ سحب.
٨ ـ برق او ضوء شديد ـ نسبة الى مصيف لبناني شمالي.
٩ ـ نائب لبناني.

عموديا:

١ ـ عاصمة اوروبية ـ لا يباح به.
٢ ـ عائلة ممثلة اميركية راحلة ـ يشاهدنا.
٣ ـ آخر الخيل في السباق ـ حرف ابجدي.
٤ ـ شيخ كبير ـ من اسماء الاسد.
٥ ـ خالص من كل شيء ـ دار نشر فرنسية.
٦ ـ رجل اعمال عربي يعيش في فرنسا.
٧ ـ غيرُك ـ نعم بالاجنبية.
٨ ـ مكتشف لقاح الجدري.
٩ ـ نوع من الورود.

تقدمة: جوزف أ. ضاهر ـ عمشيت

الحل السابق:

افقيا: ١ ـ ارستوفانس ـ ٢ ـ محمد الحوت ـ ٣ ـ بيرود ـ ٤ ـ نتقم ـ الآن ـ ٥ ـ آل ـ ل ل ـ ٦ ـ وطـ الجيدو ـ ٧ ـ تيرون باور ـ ٨ ـ يوان شي كاي ـ ٩ ـ برتران رسل.

عموديا: ١ ـ امينحوتيب ـ ٢ ـ رحبة ـ طيور ـ ٣ ـ سمرمر ـ رلت ـ ٤ ـ تتوم ـ اونر ـ ٥ ـ واد ـ النشا ـ ٦ ـ فل ـ الجبين ـ ٧ ـ لحمل ـ باكر ـ ٨ ـ نو ـ الدواس ـ ٩ ـ ستان لوريل.

انوار على العالم

ميني - هولاكو

مثل طالب ايراني امام محكمة في بريطانيا امس بتهمة احراق مكتبة لبيع الكتب في لندن في نيسان الماضي لبيعها نسخا من رواية «ايات شيطانية» للمؤلف البريطاني سلمان رشدي.

وكانت اجراءات الامن مشددة اثناء محاكمة الايراني مهرداد كوكبي (٣٣ عاما) المتهم ايضا بالتخطيط لاحداث انفجار في ١٥ كانون الاول الحالي او قبل ذلك.

وقال المدعي ماغنا خاتون للمحكمة «سيتم تعقب مشتبه فيهم اخرين ومن المتوقع توجيه اتهامات اخرى قريبا».

وكان قد اطلق سراح ايرانيين قبض عليهما مع كوكبي في مانشستر ومن المتوقع ان يتم ترحيل ايراني ثالث. وكان قد افرج عن ايراني اخر القي القبض عليه في لندن هذا الاسبوع.

لندن - ر

ما كتب قد كتب!

ستدفن والدة الدكتاتور الفيليبيني الراحل فرديناند ماركوس الاسبوع المقبل بعد حوالى ٢٠ شهرا من وفاتها.

وكانت الجثة المحنطة لدونا غوريفا ادرالين مسجاة امام العامة في منزل العائلة في بلدة باتاك في شمال البلاد منذ موتها في الرابع من ايار عام ١٩٨٨ عن ٩٥ عاما.

وابلغ عضو الكونغرس ماريانو نالبوتا وهو صديق لعائلة ماركوس الصحافيين امس ان باربا ابنة دونا غوريفا فورتونا التي تعيش حاليا في هاواي طلبت اليه دفن الجثمان بنهاية العام.

وكانت العائلة قد تركت دونا غوريفا عندما اضطر ابنها الى التوجه الى المنفى من جراء انتفاضة شعبية عام ١٩٨٦. ولكن العائلة رفضت السماح بدفنها قبل السماح للحاكم المخلوع بالعودة الى بلاده.

وكان فرديناند ماركوس قد توفي في مستشفى في هونولولو في ايلول. وقد حظرت الرئيسة كورازون اكينو عودة رفاته.

وقال السيد نالبوتا «ان عائلة ماركوس في هاواي لا تزال تامل بان تسجى دونا غوريفا وابنها جنبا الى جنب في مدفن العائلة في مقبرة باتاك في وقت ما في المستقبل».

مانيلا - ر

اسم الكريم: ٣٢٧٣٤٥

ذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» الرسمية الصادرة بالانكليزية امس ان سلطات بكين تنوي اعطاء كل من مواطنيها البالغ عددهم ١ر١ مليار نسمة رقما معلوماتيا للهوية من ١٦ عددا.

اضافت الصحيفة ان هذه الارقام ستعطى ايضا الى امكنة العمل والمراكز السكنية من اجل «ضمان الامن الاجتماعي لكل مواطن صيني».

واوضحت الصحيفة نقلا عن مسؤول في مكتب الاشراف الفني ان «جميع المعطيات المميزة لشخص ما ستكون مرمزة في هذا الرقم الذي سيكون شخصيا ودائما».

يذكر ان هناك اكثر من ٦٠٠ مليون بالغ صيني مزودين ببطاقات هوية ذات ١٦ عددا بات استخدامها الزاميا هذا العام.

بكين - ر

قط كيف!

نجح القط الهولندي «شابي» في النهاية من التخلص من ادمانه للهيروين بمساعدة من اصدقائه.

وكان صاحب هذا القط وهو مدمن هيروين قد حقن شابي بالمخدر على مدى سنوات عديدة.

وطلب الجيران الذين لاحظوا اتساع حدقة عين القط وعدم اتزان خطواته بمتطوعي رعاية القطط في قرية لوفوشيل في شمال هولندا.

وقال متحدث باسم جماعة المتطوعين ان القط عولج بحقنه بعقاري «القاليوم» و«البربيتال» لمدة ثلاثة اشهر مع تخفيض الجرعة تدريجيا.

واضاف قوله ان «شابي» شفي تماما وبدأ وزنه يزداد الا ان فرآءه لم يعد بعد الى حالته الطبيعية. وقال ان القط لن يعاد الى صاحبه.

امستردام - ر

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٩٥١ - اعلان استقلال ليبيا.

* * *

- ١٩٦٩ - ليل ٢٤/٢٥ كانون الاول غادرت اربعة زوارق مسلحة سريعة وبشكل غامض ميناء شربورغ الفرنسي متوجهة الى اسرائيل. وهي كانت اصلا مخصصة للدولة العبرية لكن الحكومة الفرنسية فرضت حظرا عليها.

* * *

- ١٩٨٢ - وفاة الكاتب الفرنسي لوي اراغون (ولد في ١٠٩٧). (ا ف ب)

«قد ينتخب في ٢٩ ك ١»
اتفاق سياسي في براغ لايصال هافل الى الرئاسة

يقضي اتفاق سياسي اعلن عنه امس في براغ ان يصبح الروائي فاكلاف هافل رئيسا لتشيكوسلوفاكيا الاسبوع المقبل وان يتولى الزعيم الشيوعي الاصلاحي المخلوع الكسندر دوبتشيك رئاسة البرلمان.

وقالت صحيفة «رود برافو» الناطقة بلسان «الحزب الشيوعي» انه تم التوصل الى الاتفاق في مباحثات امس الاول بين «الحزب الشيوعي» و«حركة المعارضة» و«المنتدى المدني» وجماعات سياسية اخرى.

وكان السيد هافل حتى وقت قريب يوصم بانه عدو للاشتراكية. وسيخلف الزعيم المتشدد غوستاف هوساك رئيسا للدولة. وقد استقال السيد هوساك تحت ضغوط واسعة في العاشر من كانون الاول.

وقالت الصحيفة «وفقا للارادة العامة للشعب سيصبح فاكلاف هافل مرشحا مشتركا لمنصب الرئيس» والكسندر دوبتشيك رئيسا للجمعية التشريعية الاتحادية.

ومن المقرر انتخاب السيد هافل في جلسة احتفالية «للجمعية التشريعية» في قلعة براغ في ٢٩ كانون الاول.

ومن المرجح ان يصبح السيد دوبتشيك رئيسا للجمعية في اجتماع عادي قبل ذلك اليوم، ليعود بذلك الى الحياة السياسية بعد غياب نحو عقدين. وكان دوبتشيك قد خلع من الحكم بعد غزو قادته موسكو لتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨.

براغ - ر

يانغ يصل الى الامارات في اول جولة خليجية

ذكرت مصادر رسمية في ابو ظبي، ان الرئيس الصيني يانغ شانغكون وصل بعد ظهر امس الى ابو ظبي في اول زيارة رسمية له الى دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان في استقبال يانغ رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، الذي تحادث معه حول الوضع الدولي والعلاقات الثنائية.

وعلم من مصادر دبلوماسية صينية في ابو ظبي، ان الصين مهتمة بشكل خاص بتطوير علاقاتها الاقتصادية مع الامارات العربية التي شاركت عام ١٩٨٨ بمبلغ ٣٦٠ مليون دولار في تمويل بناء مصفاة نفط في الصين.

وتامل بكين في زيادة حجم تبادلها التجاري مع هذا البلد النفطي، الغني في الخليج. يذكر ان البلدين كانا اقاما علاقات دبلوماسية عام ١٩٨٤.

واوضحت المصادر نفسها ان قيمة التبادل الثنائي ارتفعت من ٢٢٠ مليون دولار عام ١٩٨٧ الى ٣١٨ مليون دولار عام ١٩٨٨. وخلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٨٩ صدرت الصين الى الامارات بضائع بقيمة ١٧٠ مليون دولار.

ومن المقرر ان يقوم الرئيس الصيني الذي وصل من مصر بزيارة الى الكويت وسلطنة عمان بعد الامارات.

وليس منتظرا ان يوقع الرئيس يانغ اي اتفاقيات خلال جولته، التي تشمل الامارات العربية و الكويت وسلطنة عمان. لكن بكين لمحت الى رغبتها في توسيع روابطها الاقتصادية بالمنطقة.

ولا توجد روابط رسمية بين الصين والمملكة العربية السعودية، اكبر دول الخليج العربية، لكن بكين لها مكتب تجاري هناك وباعت الرياض صواريخ.

وكان السيد تشينغ تيوبين وزير التجارة الخارجية الصيني، قد طلب من ابو ظبي في الشهر الماضي قرضا قيمته ٦٩ مليون دولار. وقال ان بعض المشروعات الصينية تضررت من جراء المقاطعة الغربية

وكانت الكويت قد قدمت للصين قرضا طويل الاجل منخفض الفائدة قيمته ٣١٠ ملايين دولار، لتنفيذ مشروعات متنوعة.

القوات الاميركية تمشط وسط بنما لاخراج القناصة
غوديف: موسكو تحاول اقناع واشنطن بانهاء القتال

بدات القوات الاميركية صباح امس عملية «تنظيف» في وسط بنما، من اجل اخراج القناصة الموالين للجنرال مانويل انطونيو نورييغا، في وقت استمرت الاشتباكات في حي سان ميغيليتو شرق العاصمة.

ويشارك نحو ٣٠٠ جندي اميركي من وحدات الكومندوس في هذه العملية، على طول الشارع الرئيسي. وهم يتقدمون المنزل تلو الاخر، بحثا عن القناصة المتحصنين منذ مساء الاول.

ويرتدي الجنود سترات مضادة للرصاص، وهم يتقدمون وسط تصفيق الحشود باتجاه الاحياء القديمة من المدينة، حيث مقر القصر الرئاسي ومبنى المحكمة العليا، الذي احرق مساء الجمعة بعد بضع ساعات على قيام المدنيين بسلب ترسانة اسلحة تابعة للشرطة.

وبدا الجنود الاميركيون ومن بينهم عديدون من اصل اسباني متوتري الاعصاب. وكانوا يطرحون الاسئلة على المدنيين، وهم يتقدمون في طريق كريستوف كولومبوس امام مقر بلدية بنما سيتي حيث تحصن قناصة.. ما هو هذا المبنى.. هل شاهدتم حراسا بثمنين هنا.

وصرخ جندي من اصل بورتوريكي بالاسبانية «اين هو شارع ايلوي الفارو» قبل ان يضيع مع رفاقه في حشد من الناس، انطلقوا امس في شوارع المدينة بحثا عن الطعام. وكانت عمليات نهب المحلات توقفت صباحا.

وخلال عملياتهم العسكرية، يقوم الجنود الاميركيون ايضا بضبط اسلحة بعض التجار ومن مجموعات الدفاع الذاتي، التي تشكلت لمواجهة السارقين. واحيانا يبدو الجنود متفهمين. وهكذا سمحوا لصاحب محل مجوهرات يحمل مسدسا من عيار ٣٨ ملم في كل يد بالاحتفاظ بسلاحه.

وفي وقت يتقدم المشاة الاميركيون نحو الاحياء القديمة، تقوم طائرات مراقبة بالتحليق فوق العاصمة. وتتضاعف الطلقات النارية كلما حلقت فوق احياسان ميغوليتو او تيناخيتا شرق العاصمة، حيث يتحصن افراد «الوية الكرامة» قوات الميليشيات التي شكلها نورييغا.

وما زالت «الوية الكرامة» تواجه الجنود الاميركيين لليوم الرابع على التوالي في سان ميغيليتو، حيث تشير افواج العقبان، التي تحوم في السماء الى وقوع خسائر بشرية فادحة.

وكثفت مساء امس الاول القوات شبه العسكرية الموالية للجنرال مانويل نورييغا، هجماتها على القوات الاميركية في وسط العاصمة. في حين تستمر المفاوضات في مدينة دافيد، ثاني مدن البلاد مع الوحدات الخاصة في قوات الدفاع البنمية لاقناعها بالقاء السلاح.

وكان دوي اطلاق النار يسمع بعد ظهر امس الاول في مختلف انحاء العاصمة. ولا تزال المعارك مستمرة في منطقة سان ميغيليتو وهو احد الاحياء الشعبية في العاصمة.

من جهة اخرى قدم الجيش الاميركي امس الاول «جواز سفر من اجل الحرية» الى جميع عناصر قوات الدفاع البنمية والى «كتائب الكرامة» من ميليشيا الجنرال نورييغا، الذين يستسلمون الى الجنود الاميركيين.

ويكفل هذا الجواز من اجل الحرية، سلامتهم وكذلك يسمح لهم بالحصول على العناية الطبية اللازمة والغذاء، وعلى مكان يخلدون فيه الى الراحة.

ويذكر ان مستشفى سانتو توماس في العاصمة البنمية، ازدحم بالجرحى الذين بلغوا اكثر من الف جريح وكذلك بالقتلى البالغين ١٢٨ شخصا

واتهم بعض الجرحى الذين يعالجون في المستشفى القوات شبه العسكرية الموالية لنورييغا بانها تطلق النار «كالمجانين»، في حين اتهم اخرون القوات الاميركية بذلك

من ناحية اخرى اعلنت مصادر دبلوماسية، ان عيارات نارية اطلقت عند الساعة ٢١.٠٠ بالتوقيت المحلي (٢.٠٠ جمت) امس على منزل السفير الفرنسي في بنما جاك روملهارت، الذي يقع في وسط العاصمة البنمية.

واوضح السكرتير الاول في السفارة جان كلود نولا هاتفيا لوكالة الصحافة الفرنسية ان السفير الفرنسي طلب مساعدة من نظيره الاميركي ارثور ديفيس، الذي يقع منزله على بعد مئتي متر من منزل السفير الفرنسي من دون ان يلقى جوابا

وذكر ايضا ان سفارة اسبانيا في العاصمة البنمية تعرضت لاطلاق نار ايضا صباح الجمعة.

● في طهران علم من مصدر رسمي، ان سفير الاتحاد السوفياتي في ايران فلاديمير غوديف، اكد امس في طهران ان موسكو «تحاول اقناع» الولايات المتحدة بوضع حد «لعملها العسكري الجاري» في بنما.

وادلى غوديف بهذا التصريح في لقاء مع نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشاراتي، حيث سلمه رسالة من وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الى نظيره الايراني علي اكبر ولايتي حسب ما اضاف المصدر نفسه.

وهذه الرسالة هي الثانية التي يوجهها شيفاردنادزه الى ولايتي في اقل من اسبوع. وكان غوديف سلم الاثنين رسالة من وزير الخارجية السوفياتي الى ولايتي. ولم يكشف مضمون الرسالتين.

وذكر المصدر نفسه ان غوديف وصف التدخل العسكري الاميركي في بنما بانه «اعتداء صارخ». وقال «ان العمل العسكري لواشنطن يتعارض مع السلام والانفراج في العالم».

واضاف الدبلوماسي السوفياتي ان موسكو تحاول اقناع الحكومة الاميركية بوضع حد للعمل العسكري الجاري في بنما.

وكانت ايران دانت «بشدة» الاربعاء التدخل العسكري الاميركي في بنما ورأت ان هذا الاعتداء يشكل خرقا فاضحا لسيادة دولة وللقوانين الدولية.

وكان نائب وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بيسمرتنيخ، دعا الخميس الماضي الولايات المتحدة الى وضع حد لتدخلها والى سحب قواتها من بنما.

جندي اميركي في وضع حذر امام صورة لنورييغا (رويتر)

جندي اميركي يستجوب احد انصار نورييغا الموقوفين

جندي اميركي داخل مخزن ذخيرة كانت تستعمله القوات البنمية (رويتر)

غورباتشوف يحذر الانفصاليين من خطواتهم

وجه الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس تحذيرا شديدا الى الانفصاليين الذين يريدون ان تخرج جمهورياتهم من الاتحاد السوفياتي، قائلا ان الانفصال سيؤدي الى الشقاق واراقة الدماء والموت.

وجاء تحذيره الشديد اثناء مناقشة برلمانية للجنة دستورية مقترحة، ندد خلالها نواب من جمهوريات البلطيق يضم ليتوانيا ولاتفيا واستونيا الى الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٠، ووصفوه بانه غير شرعي.

وقال الرئيس غورباتشوف ان ممارسة حق تقرير المصير بالانفصال هذه الايام يؤذن بافساد الاتحاد وتحريض الشعوب بعضها على بعض وبذر بذور الفرقة واراقة الدماء والموت.

موسكو - ر

العراق يعلن عن خطف الايرانيين ٣ من جنوده على الخط الحدودي

قال العراق امس ان ايران خطفت ثلاثة من جنوده بطول الحدود بين البلدين. واعرب عن قلقه من وفاة اسرى عراقيين من بين المحتجزين في معسكرات ايرانية

وقالت «وكالة الانباء العراقية» ان الجنود العزل خطفوا في ارض حرام، يوم ١٤ كانون الاول الحالي، اثناء محاولتهم احضار ماء من ينبوع على بعد ٢٥٠ مترا من مواقعهم وكيلومتر واحد من خط الجبهة الايراني

وقالت الوكالة ان بغداد احتجت لدى السيد دي كويار الامين العام للامم المتحدة.

ويتبادل العراق وايران الاتهامات من حين لاخر، بانتهاك وقف اطلاق النار الذي بدا في اب من العام الماضي بعد حرب دامت ثماني سنوات

واضافت الوكالة قولها ان وزارة الخارجية العراقية، تشعر بالقلق من وفاة ٢٢ اسيرا عراقيا في المعتقلات الايرانية. وكانت «اللجنة الدولية للصليب الاحمر» قد ابلغت العراق بحالات الوفاة هذه منذ اسبوع

وقالت الوكالة ان حالات الوفاة هذه تثير تساؤلات بشأن الكيفية التي مات بها اسرى اخرون. واضافت تقول ان التفسيرات الايرانية بان معظمهم توفوا نتيجة ازمات قلبية غير كافية

وقالت الوكالة ان بغداد طلبت من «الصليب الاحمر» ان يسعى للحصول على مزيد من المعلومات، بشأن حالات الوفاة والحيلولة دون تعرض الاسرى العراقيين لاعمال غير انسانية.

ويحتجز العراق وايران حوالى ١٠٠٫٠٠٠ اسير

بغداد - ر

شاش في القاهرة ناقلا رسالة من الهراوي الى مبارك

غادر سفير جمهورية مصر العربية السفير حسن شاش بيروت امس متوجها الى القاهرة للتشاور مع حكومته في التطورات الراهنة وقد حمل السفير شاش معه رسالة خطية من الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى الرئيس المصري حسني مبارك بعدما استقبله امس الاول في ابلح تتعلق بالتطورات والاوضاع السائدة.

ولدى مغادرته اعرب شاش عن تفاؤله بالنسبة الى الاوضاع في لبنان وقال:

ان التقارب المصري - السوري سينعكس ايجابا على الساحة اللبنانية في شكل خاص وعلى الشرق الاوسط في شكل عام

بموجب اتفاقية وقعت في عمان
٣٧ مليون دولار الى الاردن من «الصندوق الكويتي للتنمية»

علم من مصدر رسمي في عمان، ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، منح امس قرضا بقيمة ٢٧ مليون دولار الى الاردن، لتمويل مشروع كهربائي واخر للفوسفات

واضاف المصدر ان وزير التخطيط الاردني عوني المصري، والمدير العام «للصندوق الكويتي» بدر مشاري الحميد، وقعا الاتفاق في عمان امس

وسيخصص نحو نصف القرض الكويتي لمشروع اقامة محطة كهربائية في ريشه (١٦٠ كلم شرق عمان) ويستخدم الباقي لاستخراج الفوسفات في شيديه (١٢٠ كلم جنوب عمان) حسب المصدر نفسه.

وكان «الصندوق الكويتي» منح الاردن في حزيران الماضي قرضا بقيمة مماثلة لتمويل مشروع لانتاج الفوسفات في شيديه ويكلف هذا المشروع المقرر تنفيذه في ١٩٩١ نحو ٢٥٠ مليون دولار

وقال مصدر مأذون له ان احتياطي الفوسفات في منطقة شيديه، يبلغ ٧٥٠ مليون طن يضاف اليها احتمال وجود ٢٥٠ مليون طن اخر

ويعتبر الاردن خامس مصدر للفوسفات في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمغرب والصين

من جهة اخرى، قالت وكالة الانباء الاردنية انه تم امس التوقيع على اتفاقية قرض قيمته ثمانية ملايين دينار كويتي (٢٧ مليون دولار) بين الحكومة الاردنية و«الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية» للمساهمة في تمويل مشروع تدعيم عمليات سلطة الكهرباء الاردنية وشركة مناجم الفوسفات الاردنية

ويتكون المشروع من جزءين يشمل الاول تدعيم عمليات سلطة الكهرباء الاردنية، وذلك بنقل توربينين غازيين من جنوب عمان الى محطة توليد الريشة قرب الحدود العراقية، وتبلغ مخصصات هذا الجزء ٣٫٢٥ مليون دينار كويتي من اجمالي القرض

واما الجزء الثاني وقدره ٤٫٧٥ مليون دينار كويتي، فهو حصة شركة مناجم الفوسفات الاردنية لتوفير المعرفة الفنية والتصاميم الهندسية والمعدات والمواد والخدمات اللازمة، لازالة الاختناقات في مصانع الاسمدة في العقبة

عمان - ا ف ب

بدت مدينة السلام بيت لحم حزينة كئيبة، خالية من مظاهر الزينة، واثقل عليها الليل الداكن اذا اختفت المصابيح. واضفى عليها الصمت رهبة موشحة لا تشبه رهبة عشية ميلاد السيد المسيح في المذود.

وعلى بعد عشرات الامتار من باب كنيسة القديسة كاترينا الرعوية، تشاهد شجرة الميلاد وقد اكتست باغصان الصنوبر الاخضر، ويرنو اليها عدد قليل من السياح الاجانب المتجهين الى كنيسة المهد وتقول فتاة تعمل في محل لبيع التحف الشرقية في ساحة «كنيسة المهد» عرضت في اركانه مصنوعات يدوية خفيفة من خشب الزيتون والصدف «ان مناسبة عيد ميلاد المسيح عليه السلام تعني العطاء والتطلع نحو المستقبل». وتضيف ان الحركة السياحية تكاد تكون معدومة تماما. فالسائح يبتاع احتياجاته من السوق الاسرائيلية قبل ان ياتي لزيارة مدينة بيت لحم مما ادى الى مزيد من انخفاض الموارد الاقتصادية للمدينة.

ويرى رئيس بلدية بيت لحم صورة قاتمة. فالمدينة اشبه بمدينة اشباح ويسودها الحزن والجوع كما يقول الياس فريج الذي اضاف «انه يوم عادي كبقية الايام التي تشدد فيها الاجراءات العسكرية الاسرائيلية. وعندما ولد المسيح لم يكن هناك جنود ولا حرب. وقد جعل الوضع الراهن كل بيت خاليا من شجرة الميلاد وسوف تقتصر الترتيبات في هذه المناسبة على الشعائر الدينية

يذكر انه قبل حوالى اربعة اشهر، تنكر عدد من رجال الامن الاسرائيليين في زي سياح اجانب اثناء تجوالهم في مدينة بيت لحم. واطلقوا النار من سلاح في حوزتهم اخفوه في حقائب. مما ادى الى مقتل شاب وجرح سبعة اخرين. وادى هذا الحادث الى انخفاض عدد السياح الاجانب من زوار مدينة بيت لحم.

ولا يخفي اصحاب المطاعم والفنادق في مدينة بيت لحم، شكواهم من الظروف الاقتصادية الصعبة فهناك ستة فنادق منها اثنان خاليان تماما من النزلاء. كما اغلق سبعون مطعما سياحيا ابوابه. وبقيت ستة مطاعم فقط. وفي السنة الماضية للانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في كانون الاول ١٩٨٧، انخفض الدخل السياحي للمدينة بنسبة ٧٠ في المائة تقريبا

وفي مطعم قبالة «كنيسة المهد» جلس صاحبه وحيدا مع اثنين من العاملين في المطعم، الذي خلا من مظاهر الزينة ومن المصابيح الكهربائية، وذلك للمرة الثالثة في هذه المناسبة. ويقول عزمي جحا صاحب المطعم هناك عجز لا يسمح بتغطية مصاريف المطعم. ولذلك اغلقت مطعما اخر كنت اقوم بتشغيله على بعد عشرات الامتار من هنا منذ سنتين. وسرحت ١٣ عاملا ولم يبق سوى خمسة عمال بسبب الوضع الراهن

وجدير بالذكر ان نسبة البطالة في مدينة بيت لحم، تزيد عن ٤٠ في المائة وقد تدنى دخل الفرد الى ٥٠ في المائة. وقال سكرتير بلدية بيت لحم جمال سلمان، ان ستة مشاغل لمصنوعات الصدف اليدوية وعشرين مشغلا للمصنوعات اليدوية من خشب الزيتون، لا تزال تعمل في حين اغلق حوالى ٧٠ مشغلا مشابها في المدينة بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية

ولا يخفي سلمان الضغوط التي تتعرض لها البلدية من قبل السلطات الاسرائيلية، لمنعها من تزيين «ساحة المهد» وشوارع المدينة بمناسبة اعياد الميلاد واضاف «لا تغييرات في هذه المناسبة كما في السنة الماضية».

وفي احد الفنادق تقف موظفة الاستقبال الى جانب الهاتف. وعند سؤالها عن عدد نزلاء الفندق اجابت انه قليل جدا وقالت «هناك بعض السياح يحضرون لتناول وجبة الغذاء في الفندق ويغادرون دون المبيت فيه»

وقال صاحب فندق اخر في المدينة ان خمسين من الاميركيين العاملين في القوات التابعة لهيئة «الامم المتحدة» الغوا حجوزاتهم خلال الاسبوع الحالي وطلب منهم المبيت في مدينة القدس «كما ان هناك مجموعات سياحية اخرى الغت حجوزاتها. ومنذ اكثر من سنة لم ينزل اي سائح في فندق «غراند الفندق» الذي يرابط على سطحه عدد من الجنود الاسرائيليين وقد تم تقليص عدد العاملين فيه الى اثنين بدلا من خمسة وعشرين موظفا في السابق

وقال مدير الفندق «كان لدينا امل ان يحضر بعض السياح غير ان الدعاية المضادة تجعل السائح مترددا في القدوم الى الاراضي المحتلة»

بيت لحم - ا ف ب

جان مشعلاني

رسالة من اليمنين الى امير قطر

ذكرت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تلقى امس رسالة «مشتركة» من الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح والامين العام «للحزب الاشتراكي» اليمني الجنوبي سالم البيض.

واضافت الوكالة ان هذه الرسالة التي تتناول «مقررات القمة اليمنية التي عقدت في ٣٠ تشرين الثاني الماضي بغية توحيد البلدين» نقلها وزير الصحة اليمني الشمالي محمد علي مقبل ووزير الصيد البحري اليمني الجنوبي سالم محمد جبران اللذان وصلا مساء امس الاول الى الدوحة.

وكان المبعوثان اليمنيان سلما في الايام الاخيرة رسائل مشابهة الى اميري الكويت والبحرين.

الدوحة - ا ف ب

الاشتراكات في لبنان وسوريا ٣٠٠٠٠ ل.ل. ● المؤسسات الرسمية ٤٠٠٠٠ ل.ل. ● الدول العربية ٢٤٠ دولاراً اميركياً
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ● الاعلانات الدائرة المركزية
● بدارو تلفون ٢٨٧٠٢٠/١ و ٢٨٧٠٦٠/١ ـ الادارة العامة الخارجية تلفون ٤٥٦٧٠٠ ـ ٤٥٠٩٣٣
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ٨٩٨٢٩٦ ـ ٣٧٠٤٥٤ ـ ص.ب ٤٢٢٨ ـ تلكس ٢٣٠٣٢



المؤسس سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة عصام فريحه
الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير . رفيق خوري ـ ميشال رعد
مدير التحرير . فؤاد دعبول
المدير المسؤول : منير نجار
تصدر عن دار الصياد تلفون ٤٥٠٥٩٧ / ٤٥٠٥٦٣ / ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠



تشاوشيسكو يمتلك ٤٠٠ مليون دولار في سويسرا

قالت صحيفة «لا تريبون دي جنيف» السويسرية امس السبت ان عائلة نيكولاي تشاوشيسكو الدكتاتور الروماني الذي جرت الاطاحة به امس الاول تمتلك حوالى ٤٠٠ مليون دولار ذهبا في المصارف السويسرية في زوريخ.

وحسب الصحيفة، فان الرومانيين المنفيين في سويسرا بدأوا خطوة لدى النائب الاشتراكي موريتز لونبرغر ليوجه طلبا الى البنك الوطني السويسري والى المجلس الفدرالي (حكومة) ليصار الى تجميد هذه الاموال.

جنيف ـ ا ف ب



الكاتب المنشق ميرسيا دينسكو يعلن انتصار الشعب من مبنى الاذاعة — الشعب يقتحم مقر اللجنة المركزية للحزب في بوخارست (رويتر) — تلاقي الشعب والجيش في احد شوارع بوخارست

لجنة جديدة للانقاذ الوطني في رومانيا من ٣٧ عضواً
برنامجها: نظام تعددي وانتخابات في نيسان واصلاح الاقتصاد

أعلن التلفزيون الروماني ان اللجنة الجديدة للانقاذ الوطني التي تسلمت السلطة مؤقتا في رومانيا بعد عزل الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو . تتألف من ٣٧ عضوا بينهم قياديون سابقون عديدون وعسكريون ومنشقون سابقون .

ومن بين اعضاء اللجنة المنشقة السابقة دوينا كورنيا التي عاشت قيد المراقبة في كلوج منذ اشهر عديدة . والشاعرة انا بلانديانا . والكاتب ميرسيا دينسكو . والقس البروتستانتي لاسلو توكيس الذي اثار ابعاده في عطلة نهاية الاسبوع الماضي اضطرابات تيميشوارا ضد نظام تشاوشيسكو . وعين الامين العام السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ايون ايليسكو ناطقا باسم اللجنة .

ومن بين القياديين السابقين وزير الخارجية السابق كورنيليو مانيسكو . والجنرال ستيفان غوس . وفيكتور ستاكوليسكو . واوريل دراغوس مونتيانو . والسكندرو بيرلاديانو . وسيلفيو برتران غوريان .

وكانت لجنة الانقاذ الوطني نشرت بيانا قرىء مساء الجمعة المتحدث باسمها ايون ايليسكو عبر الاذاعة الرومانية .

واشار البيان الى ان الحكومة الجديدة ستحترم تماما حقوق الانسان وستواصل احترام تعهدات بوخارست ازاء حلف وارسو .

وصرحت اللجنة التي اعتبرت نفسها حامية كرامة الشعب الروماني ان «عصابة تشاوشيسكو التي قادت البلاد الى الكارثة طردت من السلطة» .

اضاف البيان ان جميع بنى السلطة التي اقامتها عصابة تشاوشيسكو حلت . الحكومة اطيحت ومجلس الدولة ومؤسساته توقفت عن العمل . السلطة بكاملها في ايدي لجنة الانقاذ الوطني

ـ المجلس العسكري الاعلى الذي ينسق بين الجيش ووحدات وزارة الداخلية . سيلحق بمجلس لجنة الانقاذ الوطني .

ـ جميع الوزارات والهيئات المركزية للدولة ستواصل نشاطها تحت قيادة مجلس لجنة الانقاذ الوطني

وقدمت لجنة الانقاذ الوطني الاقتراحات التالية .

ـ التخلي عن الدور القيادي للحزب الوحيد . واقامة نظام حكومة ديموقراطي وتعددي

ـ تنظيم انتخابات حرة في نيسان

ـ فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وانتخاب جميع المسؤولين الذين سيخولون سلطات لمرة واحدة لمدة اقصى لن يسمح لاحد بالتحكم مدى الحياة

ـ تبني تسمية رومانيا فقط . بدلا من الجمهورية الاشتراكية الرومانية

ـ بدء اعمال لجنة مكلفة بصياغة دستور جديد على الفور .

ـ اعادة بناء شاملة للاقتصاد الوطني وتشجيع المبادرة الفردية .

ـ وقف برنامج «التنظيم» الذي ادى الى تدمير قرى عديدة .

ـ اعادة صياغة النظام التعليمي على اسس ديموقراطية وانسانية

ـ ضمان وضع المساواة للاقليات .

ـ تصدير المنتجات الغذائية سيتوقف وسيخفض تصدير المنتجات النفطية وتنوي اللجنة منح الاولوية لتلبية حاجات السكان من التدفئة والكهرباء

ـ سياسة خارجية قائمة على العلاقات الجيدة مع الدول المجاورة والصداقة والسلام في العالم . والتي يجب ان تدرج في اطار عملية اوروبا موحدة تكون البيت المشترك لجميع شعوب القارة

فيينا ـ ا ف ب.

تشاوشيسكو في صورة وقد تحول الى هتلر (رويتر)

«السيكوريتات» شركة سرية مسلحة وقوية

تعتبر السيكوريتات التي تستمر قواتها في مواجهة الجيش والمتظاهرين الرومانيين شرطة الحزب الشيوعي، وهي سياسية وعسكرية في وقت واحد، وانشئت بعد استلام الشيوعيين في رومانيا زمام السلطة .

ويتبع جناحاها العسكري والمدني الى وزارة الداخلية. فالجناح العسكري الذي تقدر الاوساط الرومانية المهاجرة قواته باكثر من ٥٠ الف رجل منظم ويمتلك وسائل عسكرية مهمة. دبابات ومصفحات ومروحيات. وهذه الوحدات هي التي اطلقت النار على المتظاهرين في تيميشوارا وهي الوحيدة التي يثق بها نيكولاي تشاوشيسكو .

اما الجناح المدني ـ الشرطة السرية السياسية ـ التي تستند الى عشرات الآلاف من المخبرين في جميع انحاء البلاد فتقوم بعمليات خارج رومانيا مثلما حاولت العمل في فرنسا ضد الكاتبين المنفيين بول غوما وفيرجيل تاناس .

والسيكوريتات هي التي تنظم قوات مراقبة وقمع المنشقين وتقود بعمليات الاستجواب بقسوة بالغة حسب روايات المهاجرين

باريس ـ ا ف ب



